و

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی

اسم کتاب طب الکیمیائی ۲۲۱ / ۸۰

مؤلف برکلسوس حکیم یونانی

موضوع تألیف طب وصنعت کیمیا

مؤسسهٔ ۱۳۰۲

شمارهٔ دفتر ۱۱۰۳۹

۵

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی ۱۸ / ۴۳۹

۱۱۰۳۹

هذا
كتاب الاكسير في
صناعة الكيميا اخترعه اكلوس
الحكيم اليوناني وبلبد رسالة في الوصول الى
علم الاكسير بالرياضة الشرعية موسوم باكسير
آل محمد عليهم السلام وانا العبد المفتقر
الى الله الملك الوهاب ميرزا
محمد ملك الكتاب
المخاطب بخان
صاحب
في سنة ١٣٣١

هذا كتاب المسمى بطب الكيميائي الذي اخترعه براكلسوس الحكيم اليوفاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه ومظهر حقه محمد نبيه وآله الطاهرين واولاده المنتجبين وبعد فهذا كتاب الطب الجديد الكيميائي الذي اخترعه براكلسوس ويشتمل على مقدمة ومقالات المقدمة في تعريف الكيميا وبيان الحاجة اليها والغرض منها فقول الكيميا القطيونائي اصله خيميا ومعناه التحليل والتفريق وبعض الناس يطلق عليه الصناعة الهرمسية وقال قوم يطلق عليه سر الكهنة واول من اخترعه الهرمس المثالث المصري وعلم الكهنة ويعد ذلك شاع حتى وصل الى اليوفانيين وصنفوا في ذلك كتبا ورسائل عديدة ثم انتقل الى الاسلاميين والفوه كتبا كثيرة ورسائل والمقصود من ذلك اصلاح المعادن وتغييرها من الفساد الى الصلاح كقلب النحاس فضة والفضة ذهبا الى ان جاء براكلسوس المحرماني فغير الغرض من صناعة الكيميا وجعله من اقسام صناعة الطب وسماه اسباغريا للطبية ومعناه جمع المختلفات وتفريقها وهذا الاسم مخصوص بصناعة الطب الكيميائي والناقد سميته كيمياء الطب وقد يطلق الكيميا على الحكمة واسرار الطبيعة لكن ههنا المراد من لفظ الكيميا اسباغريا اي الطب الكيميائي وموضوعه الاجسام المعدنية

وحده صناعة يعرف بها كيفية تحليل المعدنيات واصلاحها وغايته قسمان منها ما هو داخل وهو تحليل المعدنيات وتنقيتها عن الاشياء الفاسدة وتركيبها وتفريقها ومنها ما هو خارج عنها وهو قسمان ايضا احدهما تكميل المعدنيات الناقصة وتغيير صورها الى صورة اشرف من الصورة الاولى وثانيهما حفظ صحة بدن الانسان وازالة المرض وغرضنا من هذا العلم ههنا حفظ صحة بدن الانسان وازالة المرض فانه الغاية القصوى في تدبير معاشه ومعاده وبعض الناس نسب الى من يتعاطى صناعة الكيميا قبيحة وبرديه معتقدا انه يتناول بتلك المقايسات لقلب المعادن الناقصة كاملة وان الغاية لهذا العلم ليس الا ذلك وليس الامر كما زعم هذا البعض فانه يحتاج اليه ليعرف كيفية التحليل والتركيب والتنقية والاصلاح والتقطيرات والارواح والاذهان والمياه الشريفة النافعة فيما هو الغاية وهو حفظ صحة بدن الانسان وازالة المرض على انه اذا كان الغرض منه حفظ الصحة وازالة المرض كان موضوعه اعم من المعدنيات والنباتات والحيوانات وما لم يعلم هذا لم يعرف كيفية التحليل والتقطير وتلطيف الكثيف بحيث ينفذ في الجسم الكثيف نفوذ الروح في الجسد وتقليل كمية الجسم مع بقاء قوته المؤثرة او زيادتها فهذا العلم يحتاج اليه البرايا ولا تكمل الصناعة الا بمعرفته وبعض الناس ينكر جواز الاصلاح بالمعدنيات قائلا انها لا تنفعل عن الطبيعة وما انفعل عنها ربما اهلك لسميتها ولم يعلم ان هذه الصناعة يعرف بها تلطيف اجسامها وتنقية سميتها فتصير منفعلة عن الطبيعة مؤثرة فيها اثرا حاليا عن السمية لكن فعلها في بدن الانسان قوي وقال الامام ابقراط في كتاب الامراض الداخلة ان المرض

واعلم ان علم صناعة الطب بصناعة الكيميا امر معلوم قديم لكن براكلسوس اخترع اصولا في صناعة الطب على نحو اخر واصطلاحات جديدة والفاظا عجيبة زاعما ان هذا العلم هو الذي اخترعه وليس الامر كما زعم وانما اخترع اصطلاحات وعبارات غريبة وما ذكره من الاصول لصناعة الطب

الفهرس مكتبة الملك فهد الوطنية

فهو مأخوذ من الحكمة والصناعة ولاعلاقة لصناعة الكيمياء بها والحاصل ان
مضمون ما الفه براكلوس مأخوذ من الحكمة ومن صناعة الكيميا وكل من
العلمين قديم المقالة الاولى فى الجزء النظرى من سباغريا وهو الطب
الكيميائى فى الامور الطبيعية ويشتمل على فصول الفصل الاول فى الهيولى
الاولى والسر الاكبر قال براكلوس فى كتابه المسمى داعنالى اعلم ان داخل السماء مبدأ
ما يقبل الفساد من الاشياء التى هى واحدة ترجع وتنتهى اليه عند الفساد وهذا المبدأ
هو الهيولى ومحل الكل وهو السر الاكبر ولا يدرك بالحس وهو امر وجدانى غير
مقيد ولا مصور بصورة ولا مشكل بشكل ولا مكيف بكيفية من الكيفيات وهذا
السر الاكبر الاعظم هو اصل العناصر وامها ومنه تكون جميع المكونات و
صورها واشكالها والوانها وطعومها وهو كالمركز لجميع الاشياء وموضوع
ذاتى لجميع الصور ومنه تحصل بالفصل وهو مبداء الحيوة ومبداء فعل
الطبيعة ومبداء الكون والفساد والمزاج ومن هذا الاصل ثانى الحيوان العالم
وهو سر الهى قديم مخلوق اقول القول بهيولى الاولى امر قديم ذكره ارسطا
طاليس وقدماء اليونانيين وهو لا يكون فاعلا وانما هو قابل وقبل مراده
بهيولى الاولى نفس العالم وهو مذهب افلاطون وفيه ان النفس ليست محلا
ولا موضعا لشىء خلاف الصور والاشكال قال افلاطون فى كتاب نفس العالم
ان الله تعالى خلق نفس العالم وجعلها فى وسط العالم ربانا مدبرا يفيض الحيوة
والصور والاشكال وقال فى المقالة العاشرة فى النواميس نفس العالم
مابه تدبير العالم وحفظ الصور والاشكال ومنه الحيوة وقال ارسطو فى
المقالة الثالثة من كتاب الحيوان ان فى الارض رطوبة وفى الماء روحا
وفى الروح نفسا فاذا كان كذلك كان جميع الاشياء نفسا وهذا الكلام
من ارسطو يشعر بالقول بنفس العالم مع تصليته فى مذهبه وردته على
افلاطون وقال هرمس فى كتاب العقل الى بعض تلامذته ان فى العالم

روحا ساريا فى جميع اجزاء العالم بحفظ العالم وهو كلى ويق لرسماء السموات
وقال ارسطو فى كتاب الارواح يقال على الجوهر الحافظ للنوع من نباتات
او حيوانات او معادن وقال هرمس فى كتابه المسمى باللوح الزمردى
الشىء السفلى كالعلوى والعلوى كالسفلى يعنى ان الروح الكلى سار فى
العالى والسافل ومن جملة هذه الاقوال يعلم ان مراد براكلوس بالسر
الاكبر هو نفس العالم كما لا يخفى وان فيه ما فيه الفصل الثانى فى العناصر
اعلم ان الله تعالى لما خلق الهيولى الاولى والسر الاكبر فاض عنه العناصر الاربعة
التى منها يتولد جميع المتولدات السفلية وهذه العناصر ظاهرة الحس وسرها
وباطنها خفى عن الحس وهذا الباطن محفوظ لا يتغير ولا يقبل الفساد والتغير
وهو اصل الصور العنصرية الظاهرة ولقابلة للكون والفساد - التغير فان
العنصر انما يكون عنصرا بهذا الاصل الباطن كما ان الانسان لا يكون
باللحم والدم بل بالنفس والروح كما لا يخفى واذا قلنا ان هذا النبات متولد من
الارض فانا نعنى بذلك انه متولد وناش من ذلك الاصل الذى لا يقبل التغير
ولكل عنصر ثمرة فان ثمرة العنصر الترابى النبات والشجر وثمرة العنصر المائى
المعدن والاحجار وثمرة العنصر الهوائى الطلول والمن وثمرة العنصر النارى
المطر والثلج قال سواديس من اتباع براكلوس العناصر هى الاصول الحافظة للانواع
الظاهرة وقال فرفوريوس العناصر قسمان منها ظاهر ومنها باطن والاختلاط انما
هو الظاهر منها انما هو فى جسم الاسطقس لا غير واصله وجسم الاسطقس مركب
من الزيبق والكبريت والملح والعناصر الاربعة مركبة من هذه الاصول الثلاثة
واختلف صور العناصر لاختلاف التركيب وقال كركنا فى العناصر الظاهرة
اثنان يابس ورطب ليابس كالارض والرطب كالماء وليس الهواء والنار عنده
بعنصر وهذا المذهب بعيد عن المذهب الاول عند جمهور طائفة براكلوس من
العناصر قسمان ظاهر وباطن فالظاهر كالجسم والباطن كالنفس وهذا العنصر الباطن

هو مبدأ الحيوة وحفظ النوع ومنه تكون الاشياء في العالم والظاهر من
العناصر يقبل التغير والكون والفساد دون الباطن منها ـ

الفصل الثالث في الصور والانواع واصول الاشياء قال

براكلوس في كتابه المسمى بالمياشر وجميع ما يقبل الكون والفساد فيه
ما به يحفظ نوعه وذلك يتولد الاشيا او تولدها وفيه ما به يحفظ صورته
وشكله ونوعه وطعمه ومقداره والحاصل جميع ذلك من التركيب ولابد
في التكوين من ثلثة امور الاول المدبر وهو المحرك والمنضج والجامع والمفرق
وبه النقصان والزيادة والمقدار وتكميل الفعل الطبيعي في مدة معينة
محدودة الى بلوغ ذلك النوع كماله وهو المؤثر في المعادن والنبات والحيوان
الثاني الاصل وهو المادة التي بها تكون الحافظة والثالث الحافظ
للنوع وهو امر سماوي الهي وهو قسمان قسم لا يقبل التغير كالاجسام الفلكية
وقسم يقبل التغير وهو في الشمس والقمر والنجوم بحسب تأثيرها في هذا العالم
والاجسام قسمان منها اجسام عالية صافية متشابهة كاملة الصور والاشكال
ومنها اجسام سافلة كثيفة غير متشابهة ولا كاملة الصور كالعناصر والمولدات
واصنافها فان المعدن لا يشابه النبات والمتشابه مختلف ايضا فان جسم
الباذزنجويه لا يشابه القوة وكذلك جسم الانسان لا يشابه جسم الاسد وهذه
الاجسام وان كانت قابلة للكون والفساد لكن نوعها باق وكلما فسد
جسم ليس جسما اخر غيره تواردت الصور المختلفة على الهيولى والهيولى باقية في كل
حال الفصل الرابع في الحيوة الحيوة كمال النوع وبه تظهر افعاله وآثاره وهذا
الكمال موجود في المعدن والنبات والحيوان فالحيوة للحيوان امر ظاهر وهو
تصدر عنه الافعال المختلفة من الحركة الارادية والسكون والحيوة للنبات
ما يصدر عنه النمو والزيادة والتغذية والحيوة في المعدن ما يحفظ به لونه
وشكله وطعمه ونظهر به اثاره الخاصة به كجذب المقناطيس للحديد ولعوق

الزيبق وانجذابه الى الذهب ما دام الجسم يظهر عنه اثره المخصوص به فهو حي
فاذا كان للمعدن حيوة فيجوز زيادته ونموه فان الحافظ للنوع باق وقد شوهد
زيادة بعض المعادن ونموها فان الزاج اذا خرج منه مقدار كثير قد يزيد و
يملاء المكان الذي هو فيه وقد شوهد مثل ذلك في بلاد صقالبة من التجربة
فان في تلك الارض معدن الذهب يزيد في كل اربع سنين بين ستين درهما
ويعود الى مقداره الاول وقد شاهدوا ايضا في تلك الناحية عروقا صحاحا
دماديتة اللون ثم بعد ما ان وجدوا تلك العروق حين الكشف عنها فاذا هي فضة
بيضاء وفي سبليا معدن بيثا وكذلك وجدوا في بلاد حروشان في الارض
عروقا من الرصاص فسترها بالتراب بعد اربعين سنة كشفوا عنها فاذا هي فضة
وفي سليبثا معدن الحديد في عشرين سنة يزيد ويرجع الى مقداره الاول وفي
تلك الاراضي وجدوا رصاصا محاسيا فلما كشفوا عنها بعد برهة من الزمان وجدوه
قد بلغ المرتبة الذهبية وكذلك معادن الملح وغيره من الاحجار وقالوا الفاعل
للجميع امر واحد وانما الاختلاف في المواد القابلة وقيل بل لكل معدن
روح مخصوص هو علة ذلك المعدن

فصل الخامس في الحرارة

المنبثة والروح في الحرارة المنبثة عند هذه الطائفة يطلق عليها المومياء
الحيواني والكبريت الحيواني واللسان الطبيعي وفي هذه الحرارة تتنوع بر
حسب تنوع الاجسام والحيوان وبعد ذهاب هذه الحرارة يكون موت
ذلك الجسم وجميع اهل صناعة الكيميا والمشائين من الحكما اتفقوا على انها
حرارة سماوية ليست من العنصريات

فصل السادس في الاصول التي

تتركب منها الاجسام في مذهب هذه الطائفة قالوا ان اصل الاجسام
ثلثة وهي الزيبق والكبريت والملح واعلم انه ليس المراد من هذه الثلثة
ما هو المتعارف بين الناس فان كل واحد من الزيبق والكبريت والملح

مركب من هذه الثلثة بل المراد بالزيبق الرطوبة السيالة وبالكبريت الدهنية
وبالملح ما هو ثابت غليظ ارضى ومن هذه الجواهر الثلثة يتركب جميع
الاجسام ولكون الاصول ثلثة صار الفرع وهو المولدات ثلثا المعدن
والنبات والحيوان وكذلك يوجد ملح معدنى ونوملح نباتى وملح حيوانى
وزيبق معدنى وزيبق نباتى وزيبق حيوانى وكذلك الكبريت فان
الدهنية توجد فى المعدن والحيوان والنبات كما فى الكبريت المتعارف
والجوز واللبن وشحوم الحيوانات فمن الملح العقد والنبات ومن الكبريت
الحركة والنضج ومن الزيبق التسيل وقبول الشكل قالوا ومبدء جميع
الطعوم من الملح ومبدأ الروايح من الكبريت ومبدأ الالوان من الزيبق
قال هرمس الزيبق هو الروح والكبريت هو النفس والملح هو الجسد و
قال كركنانس الزيبق رطوبة خالصة مطلقة مؤثرة حارة روحانية آلة
الحيوة قابلة للصور والافعال المعدنية والنباتية والحيوانية والكبريت
حلوة دخانية لزجة جوهرية حارة تفعل النضج والنمو والزيادة والتغذية
والتكون والملح هو جسم يابس ارضى ثابت مثبت عاقد —

الفصل السابع فى المزاج والتكون

التكون هو تكثر النوع ووجوده وقد علمت ان الحافظ للنوع يكثر
افراده ويؤثر فى الاجسام ويكون الانواع وقال ابقراط اعلم انه لا يعدم
شئ من الاشياء ولا يوجد شئ من الاشياء ما لم يسبق وجوده اولا فيما مضى
لكن لما كان التركيب والتفريق متعاقبان على الاجسام فظن ما تفرق انعدم
وما تركب وجد ابتداء وليس الامر الا تركيب وتفريق وامتزاج وتحليل و
ذلك واقع بالضرورة بمقتضى الحكمة الالهية ولما اختلفت الانواع والعناصر
بالخفة والثقل والكثافة واللطافة والحركة والسكون اختلف زمان
تكونها فى الطول والقصر فبعضها سريع التكون وبعضها بطئ التكون

وفى الكرة السفلى ثلثة انواع من المكونات وهى المدن والنبات والحيوان
ومبدء تكون الحيوان فى البلسان الطبيعى والكبريت الحيوانى والمومياء الاصلى و
هو المسمى بمادة الحيوة وفى بعض الحيوانات يظهر فى زمان معين وهو زمان
سفاد ذلك الحيوانات واما الانسان فتلك المادة موجودة فيه فى كل زمان
وطرق تولد الحيوانات كثيرة والحيوانات الكاملة متولدة
من المنى من الابوين وبعض الحيوانات يكون بالتولد على طريق معض وبالتوالد
كالفار ومبدء تكون النبات جسم كثيف لزج بالنسبة الى منى الحيوان و
هذا الجسم موجود فى جميع اجزاء النبات وبه حفظ نوع ذلك وهو تارة يكون
فى البزر وتارة فى الاصول وتارة يكون فى العرق وتارة يكون فى الجميع
ولهذه المادة زمان معين تظهر فيه وتكمل بحركات الافلاك والطالع
والغروب وقرب الشمس وبعدها ومبدء تكون المعدن ليس المنى ولا غيره
مما هو مبدء النبات بل حافظ النوع فان به التضج وبه يحصل الشكل واللون
واما مبدء التكون فى الكرة العليا فالفلكيات لا تحتاج الى مبدء التوالد و
التكون فانها كاملة لا تقبل التغير ولا الفساد لكن الكواكب يحصل من طلوعها
وغروبها ودورانها رياح بعضها شرقى وبعضها غربى وبعضها جنوبى وبعضها
شمالى بحسب ما اقتضاه تلك الكواكب وهذه الرياح لها قوة اخرى غير الكيفيات
الاربعة وكذلك يتولد من البخار الدخانى بتاثير الكواكب فبرد ونضج و
تصعد كرة الهواء الامطار والثلوج والطلول وغير ذلك من كائنات الجو
وتاثير الكواكب غير مقصور على ذلك بل له فى ذلك العالم اثر ظاهر فى المعدن
والنبات والحيوان واما المزاج فهو مركب من العناصر يوجب اختلاطها
وامتزاجها والمحرك لهذا الامتزاج هو مبدء الحيات والصور والنوع
وهذا المزاج يحصل بقوة هذا المبدء وعمله صادق الذى لا يتخلف
وقوعه

الفصل الثامن في الانواع المتولدة من انواع مختلفة

اعلم انه بعد المزاج يتشكل الجسم بشكل النوع وينمو ويتم ما هو كمال ذلك النوع من القوى والارواح وبعد تمام كمال النوع قد يحصل بين نوعين مختلفين متقاربين نوع آخر يشابه كل واحد من النوعين بوجه كالبغل المتولد بين الفرس والحمار كالسبب المتولد بين الكلب والذئب وقد يتولد بين الدجاج والحجل حيوان لا يقارب كل واحد منهما وكذلك يكون هذا التولد بين انواع النبات وانواع المعدن وقد يتولد من نوع واحد نوع آخر كما يتولد من الثلج الفجل ومن الخمنة الزوان ومن الريحان النمام ومن البر الرو وهو المسمى بالتركية النغم وقد يتولد بين الاترج وبزر الكتان الطرخون اذا شق الاترج وذر فيه بزر الكتان ودفن في الارض وقد يتولد من مجموع البزرين نبات مشابه للاصلين وقد يغلب احد البزرين على الآخر فتقع المشابهة الغالب اكثر وكذلك في المعدن كما يتولد الالماس من اصل الرصاص وكما يتولد الزمرد من اصل النحاس وكما يتولد الياقوت الازرق من اصل الفضة وكما يتولد اللعل من اصل الحديد فسبحان الخالق الذي اودع في كل نوع قوة تولد ما يشابهه وعاثله ويقاربه ويخالفه بحسب الادوار والاكوار والبقاع وقد يتولد من النبات الحيوان فان في ارض اسكوسيا من جانب البحر من بلاد الفلمنك شجر يتولد فيه حيوان كالدود وينمو وينمو حتى يصير كبيض الاوز وهو كثير في تلك الناحية يصطاد ويؤكل لحمه وفي بلاد قلموق من ارض سقوه من ناحية بحر القلزم نبات يشبه البطيخ فاذا وقع شيء من بزره في تلك الارض نبت كهيئة الخروف الصغير ثم ابيض شعر شبيه بالحيوة واصله من سرته ويرعى من حوله من النبات فاذا اخذوه وذبحوه خرج منه دم مائل الى البياض ولحمه ابيض كلحم السرطان ثم يطبخ ويؤكل وهو لذيذ فاذا لم يبق حوله شيء من النبات مات وجف وذهب روحه واهل تلك الناحية يصنعون من جلده ثلثوات يلبسونها

في رؤسهم كما تصنع من جلود الضان وديمي بلسان اهل تلك الناحية بورانج

الفصل التاسع في تعريف كيفية تغير صور الاجسام مع بقاء صورتها النوعية الاصلية الباطنية

اعلم ان للاجسام صورتين صورة ظاهرة تقبل التغير والفناء وهذا مشاهد في الذهب المكلس فانه خرج من صورته الظاهرة ولم يخرج عن صورته الباطنة وفي الزيبق المعقد والزيبق المكلس في الماء الحار فانه ايضا خرج عن صورته الظاهرة ولم تتغير صورته الباطنة والدليل على ذلك عود مثل هذه الى صورها الظاهرة ببعض التدابير واما التحليل والتفريق فاعلم ان ما لا يصبر على النار يبقى جسما واحدا ثابتا فالمراد من قدر على تثبيت الارواح وتصعيد الاجساد وجعلها روحانيا طائرا فقد نال الصناعة واما العقد فهو جعل الروح المتخلخل جسدا كثيفا واما الحل فهو جعل الاجساد ارواحا لطيفة وانواع الارواح عندهم هي الزيبق والكبريت والزرنيخ والاقليميا وبعض هذه الارواح سهل التثبيت وبعضها عسر وكذلك الاجساد كذلك بعضها سهل القبول للحال والروحية وبعضها عسر القبول واعلم ان الطبيعة تستعمل روحين في تكوين الاشياء العنصرية وحفظها الاولى روح حار سماوي ناري متخلخل لا تنفك عنه الحرارة والثانية روح هوائي بارد كثيف ولهذين الروحين يتم تكوين العنصريات

الفصل العاشر في نسبة العالم الاكبر الى العالم الاصغر الذي هو الانسان

اعلم ان الانسان مخلوق شريف ونسخة جامعة لما في العالم الكبير واعلم ان الانسان والعالم كل منهما مركب من صورة جسمانية ظاهرة وروح

نفسانية وأصول جميع الموجودات موجودة فى الانسان فهو فلك محيط مشتمل
على ما فى كل العالم من افلاك ونجوم وعناصر ومولدات والحكماء يقسمون
العالم الكبير الى ثلثة اقسام عالم العناصر وهو السفلى وعالم الافلاك
وهو العالى وعالم خارج عن عالم الافلاك نعنى به المجردات كالعقول وفوقه و
كذا الانسان له ثلثة اقسام الرأس والقلب والمعدة ففى المعدة ينهضم الغذاء
ويصير كيلموسا ويسرى الى جميع الاعضاء وتغتذى به الاعضا كل واحد على
حسب استعداده كما يعرض فى عالم الكبير من الكون والفساد والزيادة والنقصان
فى عالم العناصر والقلب مبدء الحياة لجميع البدن كالشمس فى العالم الكبير
فان بالشمس تحيى النبات والحيوان والمعدن والرأس مبدء الادراكات و
الحواس مدبر البدن كالارواح التى فوق عالم الافلاك تدبر العالم وكما فى
العالم الكبير سبعة كواكب سيارة كذلك فى الانسان سبعة اعضاء رئيسة
فالدماغ منسوب الى القمر والقلب منسوب الى الشمس والكبد منسوب الى عطارد
والرية منسوبة الى المشترى والمرارة منسوبة الى المريخ والطحال منسوب الى زحل
وآلة التناسل منسوبة الى الزهرة وكما فى الفلك حركة وضعية دائمة كذلك فى
الانسان رياح وقراقر وجشاء وكما يكون فى العالم زلازل يكون فى الانسان
نافض وقشعريرة ورعدة وكما يعرض فى العالم امطار يعرض فى الانسان اسهال و
ادرار وكما يعرض فى العالم الروابع يعرض فى الانسان القولنج والسكنة وكما يعرض
فى العالم قلة الامطار واليبوسة يعرض فى الانسان الدق والربو وكما يعرض
فى العالم زيادة الرطوبات لزيادة الامطار يعرض فى الانسان الاستسقاء وكما
يعرض فى العالم تغير الهواء والظلمة يعرض للانسان الهم والغم وكما يعرض فى العالم
السحاب والظلمة يعرض فى عين الانسان الظلمة والدوار وكما يكون فى العالم
صفا الجو واعتدال الهوا كذلك يكون فى الانسان فى حال الصحة واعتدال المزاج
وكما فى الارض معادن واحجار كذلك فى الانسان عظام وكما فى العالم انهار و

اشجار كذلك فى الانسان اعصاب وعروق فاعصابه اشجار وعروقه انهار وكما
فى العالم بر وبحر فكذلك فى الانسان الجسد بمنزلة البر وسيلان الدم فى
العروق بمنزلة البحر فى العالم وكما ان الابن مشابه للاب كذلك الانسان مشابه
للعالم الكبير الذى هو اب الانسان وعند تولد الانسان لمناسبته مع
الانواع من الحيوان والنبات والمعدن فى الانسان ما هو غريزة النفس جرى
شجاع كالاسد والنمر ومنه ما هو دنى النفس جبان كالارنب والضان و
منه ما هو محب رؤف كالدلفين حتى قيل انه ينقذ الغريق وكذلك قوس من
النبات فانه اذا جف لم يفارق الرطب الحى وكالذباب الجاف الميت ومنه ما
هو يظهر الصداقة ويخفى العداوة كالتمساح ومنه ما يظهر الميل والمحبة فى
وقت الحاجة فقط كالليمور التى تأتى صيفا وتذهب فى الشتا ومنه السارق
كالغراب والصلصال ومنه شديد العداوة كما فى الجمل ومنه ما هو كثير الاكل
كالغراب ومنه ما هو يميل الى الزنا كالقرد ومنه ما هو لطيف كالحمام ومنه
ما هو سريع الغضب كالذبوة ومنه ما هو بارع فى صنعة الموسيقى كالبلبل
ومنه ما هو كثير الاولاد كالارنب ومنه ما هو شديد الهيئة كالخنزير ومنه ما هو بخيل
كالكلب ومنه ما هو حريص كالنمل ومنه ما هو كثير الكلام كسقا قوى ومنه ما هو قوى
الادراك كالحية فانها حين ترى من يريد قتلها تجتهد ان لا يصيب الضرب
راسها ومنه ما هو غافل كالحمام ومنها ما يعلم المستقبلة كالنمل والنحل ومنه
ما هو كثير النوم كالصقر ومنه ما هو غبى كالحمار ومنه ما هو متعاظم كالفرس
والطاوس ومنه ما يظهر انه لا يعلم وهو يعلم كالثعلب ومنه ما هو ماهر فى
صناعة البنا كالخطاطيف وغير ذلك مما لا يحصى والانسان اخذ من الحيوانات كثير
من الصنائع اخذ من الاوز صناعة ملاحة السفينة واخذ من بعض الطيور
التى تأكل السمك صناعة حكمة الخفية وكذلك معرفة بعض الادوية فافهم
عرفوا المسلك ينفع الجراحة من المساعر فانها اذا جرحت عمدت الى هذا

النبات واكلت منه ثلثين جراحاتها وكذلك عرفوا منفعة الزازيانج للعين
من الافاعي فانها تعمى في الشتاء بطول مكثها تحت الارض في الظلمة فاذا
جاء الربيع خرجت وجائت الى نبات الزازيانج ومسحت عينها فيفتح بصرها
ويعود نظرها وكذلك بقلة الخطاطيف عرفت منها وكذلك عرفوا منفعة
السيسليوس ينفع من السم الدبابل فانها تاكل الافاعي فاذا هاجت في جوفها
عدلت الى السيسليوس فاكلت منه فيذهب مابها وكذلك الحمام و
الجمل اذا اصابهما شيء سمي عمدا الى حب لفار فاكلا منه فيذهب مابهما من
ذلك والماعز يعرض في جفن عينها ودم فتأتي الى بعض الاشجار الشائكة
فتحتك بها فينفجر ودمها ويبرء والخيل اذا زاد دمها وامتلات عروقها
احست من ثقل يديها فتقصد عروقها باسنانها فيسيل الدم ويذهب الثقل عنها

المقالة الثانية في اساس الطب الكيمياي اعلم ان اساس
هذا الطب ثلثة اشياء الاول معرفة العلم الطبيعي على مذهبهم على ما تقدم
لك والثاني معرفة اسباب الامراض كما نذكره الان والثالث معرفة خواص
المعدنيات وتحليلها وتفريقها وفيها فصول **الفصل الاول** في تعريف معرفة
تركيب بدن الانسان وقواه اعلم ان في الانسان ثلثة قوى الاول القوة
الطبيعية ومحلها الكبد وبها تغذية البدن وتنميته وهذه القوة من الملح
الاصلي وهي الحافظة للحيوان والمغيرة له الثاني القوة الحيوانية ومحلها القلب
وبها حيات البدن وهي من الكبريت الاصلي والثالث القوة النفسانية
ومحلها الدماغ ومنها الحس والادراك الظاهر والباطن وهي من الزيبق
الاصلي الروحاني واعلم ان للانسان جسمين جسم ظاهر ومركب من
العناصر الاربعة وهو اللحم والدم وباقي اجزاء البدن وجسم خفي ظاهر للحس
الباطن وهو في هذا الجسم تاثير النور الطبيعي الذي هو مبدء النبوات والآ
لهامات وهو مناسب للاجسام العالية الفلكية وهذا الجسم الباطن

مناسب للجسم الظاهر ومنهما يكون الانسان وان شئت سميت الظاهر جسما و
الباطن نفسا وبينهما واسطة مؤلفة بينهما وهي الروح وهي كالآلة للنفس
في ظهور افعالها وايصال الحيوة الى جميع البدن واعلم ان اخلاط البدن
عند هؤلاء امر واحد وانما الاختلاف في كيفيتها فبعضها فج وبعضها نضج و
بعضها غلب عليه الزيبق وبعضها غلب عليه الكبريت وبعضها غلب عليه
الملح ومن تركيب هذه الثلثة وقلة الطبخ وتجاوزه يعرض انواع الامراض
والحاصل من تركيب هذه الاشياء ليس له عندهم الا طبخ ومنه تكون الامراض
المختلفة **الفصل الثاني في اسباب الامراض وبهذا الفصل**
يظهر مرادهم واساس مذهبهم اعلم انه لما كان اصل جميع الاشياء
عندهم ثلثة الزيبق والكبريت والملح ناسبان تكون اصول الامراض عندهم
ثلثة ايضا طبق الاصل وانما تنوعت الامراض لعوارض من التركيب والتغيير
والتفريق والتحليل والانعقاد وزيادة بعضها الى بعض وغلبتها او زيادة
الكل في الكمية لكثرة استعمال الاغذية الموافقة وغير الموافقة والاسباب
الاخر سماوية مؤثرة في تخريب الامراض ادوار الحيوانات في زيادة معين الشمس
والقمر والنجم الاخر وكما يتركب عن هذه الاصول الثلثة انواع النباتات
والحيوانات والمعادن كذلك يحصل من تركيبها على انهما مختلفة انواع الامراض
واذا تقرر هذا فاعلم ان الامراض ثلثة كبريتية وزيبقية ملحية فان
الكبريت اذا عرض له حرارة غريبة انتشر بخاره في البدن على ضروب مختلفة
ما يوجب الحميات والامراض الفلغمونية وبعض الامراض الجلدية والزيبق
اذا عرض له حرارة طابخة صعد في الطبخ ونزل فولد من ذلك انواع النوازل
والسكتة والفالج وما اشبه ذلك فان عرض له حرارة قوية صعد الى الاعالي
وتولد منه الامراض الدماغية الحادة كقرانيطس وماليا والصرع وغير ذلك
وان عرض له التكليس فان خالطه الطبخ تولد من ذلك اوجاع المفاصل

والتقرس واما الامراض العارضة من الملح فكثيرة لا تكاد ان تعد وتحصى
واكثر الامراض المزمنة من الملح ويكون ذلك على انحاء اما بغزارة اما بالحلاوة
ماء غير ضرب منه الاسهال والاستسقاء وغير ذلك من الامراض السيلانية
واما بالحرارة فيعرض من ذلك الحكة والجرب والقوبا والقروح الردية
السرطان واسكربوط والحكة الافرنجي وداء الثعلب واما بانعقاده
فيعرض من ذلك الثآليل والصلابات والعقد والغدد والخنازير وسقروس
واما بتخبره فيعرض من ذلك العرق المدني وصنان الابطين وما اشبه
ذلك فان كان مع البخار كريتية فاعرض من ذلك الحمى العرقية

الفصل الثالث في كيفية عروض الامراض ومعنى الخلط المسمى عندهم بالطرطير واعلم ان ما يؤكل ويشرب ينهضم في

المعدة وبعد هضمها خذ مبدء الحيوة منه ما هو صالح للتغذية و
خط بدن الانسان وفضلة الغذاء تنقسم الى ثلثة زيبق وكبريت
وملح فالملح تدفعه الطبيعة من طريق البول والزيبق من المسامات و
الكبريت من الامعاء واعلم ان في كل ما يؤكل ويشرب ريبقية وكبريتية
وطينية ورطوبة لزجة وهذه الاشياء مضادة للصحة لانها غير صالحة
للتغذية واعلم ان المعدة آلة التفريق لاجزاء الغذا وتحليله كآلة الكيميا
فاذا كانت المعدة قوية والقوة المميزة قوية اندفع الغذا الى الاعضاء
خالصا عن الفضول واذا كانت المعدة ضعيفة والقوة المميزة غير كاملة القوة
اندفع مع الغذا الى الاعضا فضول غير صالحة للتغذية ويندفع المنهضم
الى الماشاريقا ومنها الى الكبد وينهضم هناك هضما ثانيا فيتميز تميزا اخر
فما كان لونه يا قوتيا كان صالحا للتغذية لجميع الاعضاء وما كان بلوريا
اندفع الى الكلية ومنها الى المثانة بولا وان كانت القوة المميزة في الكبد
ضعيفة اندفع ما يندفع الى البول في العادة مصاحبا لبعض الاخلاط اللزجة

وان كان احد هذه الاعضا ضعيفا صحب الطرطير الغذاء ولم يندفع عنه فاذا
انضم اليه ما غلب من زيبقية او كبريتية او ملحية حصل من ذلك امراض
مختلفة كما ذكرنا وذكر باكلوس في كتابه المسمى براغنا ان الطرطير يتولد
في البدن من الاغذية والاشربة كما ذكرنا وقد يكون متولدا عن اصل النطفة
من ابيه وامه وقد يكون سبب تولده نقصان فعل اعضاء الهضم و
الدفع وما ذكرنا يتولد انواع الامراض وجميع المتقدمين لم يريدوا هذا
المعنى فلهذا عجزوا عن معالجة هذه الامراض واما من يعلم تدبير الجوهر
الخامس المسمى بذهب الحيوة فينبغي له علاج هذه الامراض الكائنة عن
الطرطير المذكور واعلم ان الطرطير اربعة انواع كالعناصر الاربعة لان
غذاءنا مما يتركب من العناصر الاربعة الاول الطرطير الكائن عن النباتات
الارضية والثاني الطرطير الكائن من الماء المشروب وما يتولد منه من
الاسماك والسرطانيات والاصداف والثالث الطرطير الكائن عن
الجوهر الحيواني والطيور الرابع الطرطير الكائن عن الهواء المستنشق
صاحبه البخرة ردية وادخنة كريتية ومن هذه الابخرة تتولد امراض
الوباء والطاعون والحميات الردية السمية فمن لم يعلم العلاج
الكلي لم يقدر على علاج هذه الامراض وانواع الطرطير ظاهرة
في القارورة لا تخفى على من حاول من صناعة التحليل والتفريق فانه
يعلم اي نوع من الطرطير ظاهر واي اصل عليه غالب من الاصول
الثلثة التي هي الزيبق والكبريت والملح واتباع جالينوس لما لم
يعرفوا هذا المعنى قالوا ان الامراض تتولد من الصفراء والسوداء و
البلغم والصفراء والدم ومن لم يعرف حقيقة ما يكون عنه المرض
مع ان العلاج قطع السبب واعلم ان في الطرطير المذكور يوجد ما
يشابه الاعضاء من الاغذية وحرارة الانسان كحرارة الشمس

والقمر في العالم تنضج الغذاء وتميز الصالح للغذائية من غيره وترسله
الى الاعضاء وهذه الحرارة التي في الانسان جوهر مجرد مدبر لروح الكبد
الكبد فاذا كانت الآلات صحيحة والاعضاء سليمة تولد الغذاء الجيد و
اندفع الى الاعضاء وما هو غير صالح تدفعه الى مجاديره ومصادفه فتسد وهي
حينئذ الصحة فاذا وقع خلل او مانع عن تمام الفعل تولد الطوارئ الكثيرة
يعقل كل سائل بالطبع في اي موضع كان ومن عرف نسبة العالم الصغير من العالم
الكبير عرف معالجة الامراض الكائنة عن الطوارئ فانه يعلم مناسبة الادوية
لكل عضو فان الفضة والياقوت الازرق والزمرد والزجاج لها مناسبة للدماغ
والذهب واللؤلؤ للقلب والكبريت للرئة وستعرف ذلك مفصلا

المقالة الثالثة في علامات الامراض والدلائل

وفيها فصول
الفصل الاول في النبض اعلم ان النبض ميزان المزاج ويعلم عند
الاحوال في ستة مواضع في البدن اثنان في الرجلين احدهما للرجل والثاني
للمشتري واثنان في العنق يمينا وشمالا احدهما للزهرة والثاني للمريخ واثنان
في الصدغين احدهما للقمر والثاني لعطارد ونبض آخر في الطرف الاير قريب
من القلب منسوب الى الشمس ومن هذه العروق تعرف انواع الامراض خصوصا
امراض الاعضاء الرئيسة واعلم ان المرض ان كان حارا ينبغي قبل حبس العرق
ان توضع يد العليل ورجله في الماء البارد ويبرد العرق بخرقة مبلولة ثم
يحبس العرق ويحكم وان كان المرض باردا توضع الرجل او اليد في الماء الحار
او يكمد بشيء حار ثم يحبس العرق واعلم ان الامراض الكبريتية يكون النبض
فيها سريعا واذا علمت ان المرض حار والنبض ضعيف الحركة علمت ان الروح الحيواني
فيه آفة تشد نفوذ الحيوة الى هناك وفي الامراض الباردة يكون النبض بطيء الحركة
لكن قوته ليست ضعيفة واذا كانت قوته ضعيفة علمت ان هناك سدة تمنع
نفوذ الروح او غير ذلك ويجب في الامراض العظيمة خصوصا العامة لجميع البدن

تفقد احوال النبض في مواضع متعددة ليتضح لك جلية الامر وفي الامراض المختصة
بعضو يجب تفقد النبض القريب من ذلك العضو فان به يعرف احوال ذلك
العضو ويجب ان يوضع اليد على العرق عند سكون العليل عن الحركات البدنية
والنفسانية وقد ذكر ذلك براكليوس في كتابه المسمى بابوريون مفصلا

الفصل الثاني في البول اعلم ان البول ملح فارق الغذاء
وهو اما من خارج وهو ما يكون من المأكول والمشروب واما من داخل و
هو ما يكون من نفس العضو لسوء مزاجه واما مركب منهما والاول يدل على
صحة الكبد والمعدة والكلى اذا خرج والثاني يدل على الامراض وسوء المزاج
والمركب منهما يدل على صحة وعلى مرض والقارورة تنقسم الى اقسام ثلثة
ايضا فتكون كبريتية او زيبقية او ملحية فالرسوب الراسب في اسفل الاناء
من الزيبق والطافي من الملح واللون من الكبريت فاذا اخذت القارورة
ينبغي ان لا يتقدم اخذها شرب ماء وطعام اللحم الا قليل من خبز جاف
او لحم من غير ماء وان كان المرض حارا او المريض لا يصبر على شرب الماء ليلا
فيجب ان تعلم مقدار ما شرب ثم تلاحظه عند دفع القارورة وايضا البول
منه رياقوتي يدل على الامراض النضجة ومنه بلوري وهو فضلة لا يدل على شيء
والياقوتي لمرارته بحسب زيادة الكبريتية ونقصانها او اختلاطها بالزيبق او
الملح فالرسوب الطافي يدل على امراض الدماغ في الاكثر والرسوب المطلق
يدل على امراض الدماغ في الاكثر والرسوب المطلق يدل على امراض تنور
البدن كحجاب القلب والرئة والمعدة والكبد الطحال في الاكثر و
الرسوب الراسب يدل على امراض اسافل البدن كالكلى والمثانة و
والظهر والورك والرجلين وينبغي اذا اردت اخذ القارورة ان تضع
من الزجاج صورة انسان مجوف ويوضع البول فيها ثم توضع الصورة
في رمل حار حتى يظهر صعود البول وحركته وتعلم من تعلم من صعوده وحركته
من

من اى عضو وعلى اى عضو بدن ثم يريد وينظر فيه وفى الحميات الوبائية والامراض
السميّة يكون لون البول لون الزرنيخ او كلون الزنجار واذا كان السمّى ذيبقيًا
صار فوق البول دائرة ذنجارية واذا كان السمّى ذ زنخيًا يصير الرسوب
فى اسفل القارورة كالنورة واذا علمت هذه العلامات والدلائل وعلمت
الاسباب قدرت على العلاج ـ

الفصل الثالث فى نوائب الحميات وادوار الامراض وكون بعضها منصلًا الى يوم له

اعلم ان الاطبا لم يعلموا السرّ فى ذلك فنسبه بعض الى الاعداد ونسبه بعض الى
الحركات القمرية ونسبه بعض الى القوة الدافعة وانما لم يعلموا بزور المرض
واصله المتولد منه فكما ان للنبات وقتًا معينًا لخروجه وزهره وثمره
كذلك للحيوان زمان معين لولادته فكذلك الامراض بحسب صورها النوعية
بزور واصول تتولد منها كبزور النبات واصوله فان الامراض المتوارثه
كالفرع والنقرس والبرص والجذام فانها قد تظهر بعد سبع سنين من
الولادة او اربعة وعشرين او ثلثين سنة واما بزور الامراض الحادثة
عما يؤكل ويشرب فانها سريعة النبات والنمو وعلاجها اسهل من المتوارث
وقد يكون سرعة النبات وبطوه بحسب الموضوع فيه للبزور فانه اذا كان فى
المعدة كان اسرع ظهورا مما يكون فى الكلى مثلًا وما فى الكبد ايضا اسرع
مما فى الكلى واذا تشابهت اصول المرض وبزوره تتابع ظهوره ودوام
حصوله اولًا فاولًا فيدوم لذلك ولا ينقطع واذا لم تتشابه الاصول
انقطع ولم يدم

الفصل الرابع فى العلاج الكلى واشارة الى بعض المعالجات

اعلم ان الله سبحانه وتعالى

خلق الجبر المكرم وجعل فيه شفاء جميع الامراض لانه اشرف طبيعة من
كل دواء ويعالج به الامراض الحادة والباردة وهو يصفى الدم ويقوى
الارواح ويدفع السموم ويبرئ القروح الردية والامراض التى لا تقبل
العلاج الا فى شهر فانها بهذا الجبر تبرء فى يوم واحد والامراض التى تحتاج
الى اثنى عشر سنة تبرء فى شهر واحد بهذا الدواء وقالوا ايضًا انه يحفظ
البدن الطبيعى ويرد المزاج المنحرف الى الاعتدال ويقال ان الجوهر الخامس
والطبيعة الخامسة والكبريت التى لا تحترق والنوع الكامل والشمس والسما
والروح الطبيعى وهو عين الحيوة لكل واحد من المولدات فهو فى كل نوع
يكون اثره بحسب ذلك النوع فهو كالقلب لبدن الانسان فان منه حيوة
جميع البدن بواسطة جميع الشرايين وحركته وحس جميع الاعضاء بواسطة
الاعصاب وتغذية الاعضاء بواسطة الكبد والعروق فيتنوع فعله بحسب
اختلاف الموضوع فينفع كل مزاج وكل طبيعة وكل مرض وهذا الجوهر
الخامس الشريف العالى لا يمكن التوصل اليه الا بصناعة الكيميا فلهذا كانت
هذه الصناعة لا زمة لمن يتعاطى صناعة الطب واعلم ان الجوهر الخامس
يوجد فى كل مركب لكنه فى هذا الجرم واكمل واطهر واشرف فهو يوجد
فى اللؤلؤ والمرجان والزمرد والياقوت بانواعه والفضة والذهب و
جميع النباتات والحيوان وفى العسل والشراب والخمرة ولا يؤخذ الا
من طريق الكيميا والمالك لصناعة الكيميا يقدر ان يجعل الشجرة
الغير المثمرة مثمرة ويقدر على ان يجعل الشجرة التى يؤتى ثمرها فى السنة
مرة بحيث يؤتى بمرات متعددة ويقدر على ان يجعل الصيف شتاء
والشتا صيفا ويقدر على ان يخرج من الفاسد صالحا ويقدر على تبديل
النوع وقلبه ويخرج من المرحا ورا ويكمل المعادن الناقصة ويوصلها الى
المرتبة الذهبية ويصنع الياقوت

يقدر على تكثير القليل ويقدر على علاج الامراض ويقدر على ان يصير الحجاج
عالما وهو مفتاح الارض والسماء فيصل الى محيط العالم ومركز الارض
وعمق البحار ويقدر ان يرى جميع ما في العالم من مرآت هذا الحجر والحكيم
القديم الاول لما منّ على الهام هذا النوع الانسان الى معرفة هذا
الحجر ومعرفة تدبيره فان بمعرفة هذه الصناعة يكون الانسان انسانا كاملا
ويبقى بالبوقانية الهانوفيا يعني الحكمة الكلية -

الفصل الخامس في معرفة خواص الاشياء اشكالها والوانها وطعومها وقوامها وغلظها ورقتها وحملها المولدة فيها ورائحتها

واعلم ان من عرف الحجر المكرم وتدبيره لا يحتاج الى شيء غيره والا من لم يصل
هذه المرتبة فيحتاج الى معرفة ذلك ليتأتى له علاج الامراض كما ينبغي واعلم
ان الله سبحانه وتعالى لما خلق الاشياء اودع فيها خواص ومنافع يطلع عليها
من اشكالها واحوالها المذكورة -

الفصل السادس في الادوية المنسوبة الى الكواكب

اعلم ان الادوية المنسوبة الى
زحل شوكية رمادية اللون باسود وطعمها عفص ورائحتها كريهة وتكون
في الاماكن المظلمة اليابسة والجنوبية والمتكونة في صلاح نهل واستقاشه
وشرفر تكون نافعة للطحال والمتكونة في وقت سوء حاله ورجعته وهبوطه
تكون سميّة ضارة بالابدان ويعرف ذلك بمرتبة كيفيتها ومنها الخرتوا
والبنج والشوكران وخانق الثعر وجوز ناثل وعلق الثعلب والسرخس والطرفا
واسقلوقندريون والسرو والابهل والسنا والكبر والبسفايج وعصا
الراعي والخلاف والبنجنكشت والقطف والسلق والكرفس والاسرب
والحشيشة المشترى فهي الادوية الذهنية وماطعمها ورائحتها

طيبة ونهرها احمر فاسمانى وورقها مسطح وتنبت في مواضع ذهنية وهي
تنفع الكبد وتصفي الدم وتلحم الجروح ومنها الباسان والقرنفل البستاني
وذهنه والريباس والايزبارس والتوتكا والقنطريون والوردوا لشاهترج
والبوسير والكادريوس واللوز وفوة الصباغين والراوند والمرجان -
والادوية المنسوبة الى المريخ يكون لونها ما ئلا الى الحمرة وتكون خشنة و
شوكية والاشياء المحرقة والنابتة في الاماكن اليابسة ومن ذلك الحجر
والشول والعليق والعوسج والشبرم والتيوعات والادوية المنسو
الى الشمس هو ما يكون طعمه طيبا ورائحته لذيذة اصفر وورقه وما يكو
في المواضع المكشوفة تحت شعاع الشمس والادوية المقوية للروح والقلب
البصر وذلك كالزعفران والارنج والنارنج والراسن والبادرنجويه واكل
الجبل والهيوفاريقون وحب الغار والشراب والادوية المنسوبة الى
الزهرة يكون طعمها حلوا وزهرها ابيض وورقها لينا ومن ذلك خصية الثعل
والسوسن الابيض والرخس والورد الابيض والبنفسج والتين والبصل والادو
المنسوبة الى عطارد تكون الوانها مختلفة وتنبت في مواضع رديقية وما يكو
معلقا ثمره كالخرنوب والادوية النافعة للرئة جميعها والادوية النافعة
للانسان ومن ذلك حشيشة الرجاج والبانوخ والخلنقوقا والاصط
والعرعر والدبق والجوز والادوية الحالة للريح المفتحة للسدد والآلا
المنسوبة الى القمر يكون ورقها لينا غليظا كثير المائية وتنبت في الا
الكثيرة الرطوبة ومن ذلك القرع والخيار والبطيخ والكرنب والخس وال
والخشخاش والغاوانيا والقطر والكمأة وعدس الماء والنوفر البر
والكراث وكل ما ينبت في المياه وقربها والادوية المنسوبة الى
ومنها القرنفل البستاني والوردوا لغاوانيا واوناغالس وفوة الصبا
السجار والشاطريون فهذه الادوية تهيج الدم وتثور وتعين على

مثال ذلك القرنفل البستانى والورد والبنفسج وعرق السوس والانانماس
والشاطريون تزيد فى الدم وتقويه ولسان الثور والشاهترج تصفى الدم
وتنقيه وقوة الصبغ تدر الدم الزائد وتعين على وضع الحمل والشماء و
الصندل الاحمر والطين الارمنى ودم الاخوين تحبس الدم وتمسك
سيلانه والادوية المنسوبة الى الصفراء فمنها الراوند والهليلج الاصفر
وزهر الخيرى والزعفران والكافيطوس والخلدوينا والحماض والاترج
وهى تنفع جميع الامراض الصفراوية كالعنب والجرب والحكة واليرقان
والادوية منسوبة الى السوداء والادوية التى لونها اسود وطعمها عفص
كالبسفايج والخربق الاسود والسنا والاسارون والسرخس و
الطرفا والاس البرى فالخربق الاسود يخرج جميع انواع السودا
وينفع جميع امراضها والسناء المكى يخرج ما احترق عن الصفراء ويحلل
الرياح والبسفايج يعدل السوداء وينضجها والاسارون ينفع
خمى الربع والسرخس يزيل آثار السوداء عن الجلد وكذلك القاشر
الادوية المنسوبة الى البلغم وهى التى تحت شعاع القمر كثيم الحنظل و
الغاريقون وقثاء الحمار والجلوب والقطف ومنها ما يخرج البلغم ومنها
ما يعدل الصفراء والادوية المنسوبة للدماغ كل ما هو منسوب الى
القمر ينفع الدماغ ومنها الكهربا والعنبر واللؤلؤ والمرجان والزمرد
والياقوت الازرق والفضة ومنها ما ينفع الصرع ومنها ما يجفف
الرطوبات ويقوى العضو قالوا كل ما للراس ينفع الراس كالفاوانيا
فانها تجمع جميع امراض الراس وكذا الخشخاش والنيلوفر لامراض الدماغ
الحارة والادوية التى تشابه الشعر تنفع الشعر ومن ذلك البرسياوشان
والقيصوم والاشنه والبوصير والادوية المختصة بالعين هى المنسوبة
الى الشمس والادوية المشرقة ومنها الراس والهيوفاريقون والادريون

والزعفران والخلدوينا والافراجيا وزهر الاخلاسور والذهب والياقوت
الازرق والبابونج والادوية المختصة بالاذن ومنها اذن الفار وبخور
مريم وورقه والادوية المختصة بالاسنان ومنها اصل الربجس والبنج
والسرو وقشر حب الصنوبر والادوية المختصة بالرئة ومنها حشيشة الرئة
واسقابيوزا والبوصير والاترونقا والخطمى والفراسيون فانها تنفع جميع علل
الرئة والادوية المختصة بالقلب ما تنسب الى الشمس ومن ذلك جوزبوا
والاترج والبلادر والاترة والزعفران والهيوفاريقون والراسن والفار
والرمان والذهب والباذر نجبويه والنارنج والسفرجل والعبسا فهذه
تنفع امراض القلب منفعة ظاهرة والادوية المنسوبة الى الكبد فهو
ما يكون عن المشترى والمريخ معا كالقرنفل البستانى ولسان الثور والصبر
وعرق السوس والهليون وقوة الصبغ والزيتب والادوية المختصة
بالمرارة الاغريمونا والكافيطوس والراوند والقنطريون الصغير و
الكبير والادوية الطحالية هى ما هو منسوب الى زحل كالخربق الاسود
والبسفايج والسنا والطرفا والاسارون والاسقلوقندريون والبرشياشان
واللازورد والحجر الارمنى والطرطير والادوية المنسوبة الى المعدة الانجبل
والجوزبوا والكرباوا والكمون والباليوس والجزر والفجل والاسقيل
ولوف الحية والادوية المنسوبة الى الكلية هى ما يتولد من اشتراك القمر
والزهرة ومنها الشاطريون وخصية الثعلب والشقاقل والمسك والبهمن
واللوبيا والجوزبوا والادوية المنسوبة الى الانثيين القرحس والبلبوس
وخصية الثعلب والزرنيق والنيلوفر والحسك والادوية المنسوبة الى
المثانة وهى ما يتولد بمشاركة القمر لزحل ومنها الكاكنج وورق السنا
ولحية التيس وحب اللفت وحجر اليهود وحجر الاسفنج والطرغيون
والادوية المناسبة الى الرحم الزراوندين والمرو والحلتيت والسوس

الابيض والاسارون وحجر الكمك والباذرنجبويه والقاشر والادوية المناسبة
للرئة هي اللبلاب والقيسوس والكرشنة والقاشر والانسلة والكشوث
والعليق والادوية المناسبة للسان لسان الثور ولسان الكلب العصفور
والادوية المناسبة للمفاصل السورنجان والبوزيدان والخروع والعرطنيثا
وهذه الادوية تنفع النقرس والرعشة والادوية المناسبة للاحس
كالبابونج وكاردينا وبتي والقرصعنة والعرعر وهذه الادوية تسكن الاحساس
وتنفع ذات الجنب والادوية المناسبة للاورام والثور والسلعة هي
الادوية المستديرة الاصول كبنجور مريم والخلد وبنا الصغير ولوف الحية
والاشراس والسكبينج والغاريقون والثوم والبصل والادوية المناسبة
للجراحات هي الادوية التي في اوراقها ثقوب كانواع عوفاريقون والبنوكا
والجرانيا ورعي الحمام والنافث وجميع الادوية اللعابية واللزجة و
الصمغية تنفع الجروح والقروح كالحلبي والكيلة الشمس والدبق والصبر و
المر والكندر ودم الاخوين وصمغ البطم والمصطكى والزفت واما الها
والادوية التي في اوراقها نقط وخشونة تنفع الجرب والحكة والقوبا
كالاسقايوز والجماز والبسفايج واسقاوقندريون والابهل —
والادوية التي فيها مشابهة للحيوان تنفع من نهش ذلك الحيوان و
من ذلك لوف الحية فانه تنفع من نهش الافاعي وكذلك شوك
الجمال ينفع من نهش الحية وكذلك حشيشة العقرب تنفع من لدغه
والبزرقطونا يقتل البراغيث ومن هذا القبيل الدردنج ولوف
الحية الكبير والزراوند الكبير وجملة ما ذكر عرف خاصة ببعض احواله
الظاهرة وقد يستدل باحواله الباطنة على خاصيته خصوصا بما فيه
من الملح والروايح من الكريث واللون من الزيبق ومن تدبر في هذه
الصناعة يستدل بالامور الظاهرة على الامور الباطنة ويعلم النسب

بينهما ويحكم بما يناسب خصوصا اذا انضم الى ذلك تجربة —

المقالة الرابعة في كيفية تدبير الادوية وتحليلها و تثقيتها على طريقهم

اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق جميع الاشيا للانسان لقوام بدنه وحفظ صحته وازالة مرضه لكن لما كان بعض الادوية
لا ينفذ في البدن لكثرة ارضيته وغلظه وقلة زاجه وبعضها لا يخلو عن
سمية مع ما فيه من المنفعة للانسان لان عالم الكون والفساد سفلي
لا يمكن خلوه عن مثل هذه الاشيا كما تقرر في الحكمة ان ترك الخير الكثير
للشر القليل شر كثير احتيج الى تفريق الضار عن النافع وتلطيف الغليظ
وترقيقه وانما يكون ذلك بالصناعة وفي هذه المقالة مقدمتان واثنا
عشر فصلا

المقدمة الاولى في معرفة درجات الحرارة

اعلم ان درجات النار اربعة الاولى فاتر الحضانة وهي حرارة يمكن لمسها بالبد
والثانية حرارة اشد منها بقليل بحيث تنفر عنها البد لمسها والثالثة حرارة
محرقة والرابعة حرارة النار نفسها ولكل واحدة من هذه الدرجات غرض
مثال ذلك ان الحرارة الرابعة تسخن اولا وتحلل الجسم ثانيا وتفرق ثالثا
وتحرق رابعا وبعضهم يمثل لذلك فللدرجة الاولى من الحرارة بالحمام
وللدرجة الثانية بالرماد وللثالثة بالرمل او برادة الحديد وللرابعة
بالنار بنفسها ويمكن نقل الاولى الى الثانية والثانية الى الاولى لاستعمال
هذه الدرجات بحسب المادة فان النبات يكفيه الدرجة الاولى و
الثانية مثلا والمعدن يحتاج الى الدرجة الثالثة والرابعة وفي كل
عمل توجد هذه المراتب فان في التقطير يسخن اولا ثم يغلي ثم يبتدئ
ويحرق ثم يكبه النار حتى يصير لونه لون النار ثم نقول من الادوية ما يوضع

نفسه على النار من غير واسطة الزواياء ومنه ما يحاط بالنار من غير مباشرة
النار جرمه ومنه ما يكون تدبيره بان تعلوه النار كنار الزجاجين ويق
لها النار المعكوسة ومنها نار الحمام اليابس ومنها حمام المارديه ومنها
الحمام البخاريه هذا هو المشهور ولهم ايضا اشياء اخر لا نحتاج الى ذكرها
ههنا ولا يخفى على من له دربة فى هذه الصناعة ولهذه الاعمال الات
مخصوصة كانواع الانابيق والقرعات والاقلاطين ونصف القرعة
للتقطير والبوادق والمغرفات والفياشات للاذابة والحل والحرق والتكليس

المقدمة الثانية

جميع الاعمال يكون بوجهين اما بالتفريق والتحليل او بالجمع والتجميد
والتفريق اما بالحل او بالسحق او بالحرق او بالتكليس او بالتقطير او
بالتعفين او بالتمخير او بالطبخ او بالنقع او بالتصفيه او بالطبخ الطبيعى
كما لو وضع فى بطن الفرس لا للتعفين او بالتقطير او بالتصعيد والجمع
والتجميد اما بالعقد واما بالتغيير والتكميل والحفظ ويدخل فى ذلك
التربية والطبخ الطبيعى وهذه الاشياء جميعها لازمة لمن يتعاطى
هذه الصناعة وسنذكر كل واحد —

الفصل الاول فى السحق المراد من السحق تصغير الاجزاء الى الغاية لتظهر قوى المسحوق لكاشرة فيه ليسهل امتزاجه بغيره

واعلم ان المعدنيات تحتاج الى افضل سحق وكلما بولغ فى سحقها وتفتيتها
ظهرت قوتها ومن الادوية ما لا يحتمل السحق البالغ كالسقمونيا والزاج
فانهما اذا سحقا بالغا لم يبق من قواها الا القليل ويجب ان يبالغ فى سحق
ادوية المراهم والقادات الخارجة ولا يبالغ فى سحق ادوية الجوب

ليطول بقائها فى المعدة والهاون المتخذ من الرصاص لتحق فيه الاقاويز و
كل اليبس له حامض وما ليس فيه دهنية والهاون المتخذ من الحجر يسحق فيه
الادوية الدهنية والحامضة ومن السحق نوع اخر وهو سحق الصلابة
بالقهر وبهذا السحق الاحجار والجواهر والاكحال وانواع الاصباغ ومنه
البرد بالمبرد يحتاج اليه البرياى والكيماوى لبرد المعادن المتطرقة وبرد
الاخشاب العسرة السحق **الفصل الثانى فى الحل الحل**
تسييل المنعقد الجامد كالمعدن والنبات واجزاء الحيوان فمنه ما
يكون بالنار والحرارة كالمعدنيات والشحوم والعلوك ومنه ما يكون
حله ببعض المايعات كالصموغ بالماء والخل والمعدنيات بالماء الحار
والماء الزيق والخل الحاد والمقطر منه والغاية المطلوبة من الحل تنقية
المحلول وتصفيته عما لا يحتاج اليه وتسهيل مزجه بغيره ونوع من الحل
يكون برطوبة الهواء وانما يكون ذلك بالاملاح او فى ما فيه ملوحة ويدخل
فى ذلك الحل الشب والبارو والطرطير والزاج وبهذه الطريق يحل
بعض المعدنيات ايضا وافضل طريق هذا الحل ان يسحق ما يراد حله
من الملح او غيره ويوضع على صفحة زجاج او صلابة رخام واسعة ويخط
عليها المسحوق ويحاط حولها بشمع او بزر لكى يمنع سيلان ما يحل
ويجعل له من طرف واحد مخرج ويميل الصفحة قليلا الى جهة المخرج
ويوضع فيه صوفة مفتولة قليلا ويوضع تحت المخرج اناء من زجاج فى مغارة
باردة او بئر عميق وخصوصا ايام الصيف فانه بهذا الطريق يسهل حله
ويسرع لكن منه ما يحل فى يوم ومنه فى يومين ومنه بعد اسبوع ومنه
بعد شهر ومنه بعد سنة واذا اردت اسراع حله قطرت عليه قطرة
من الخل والماء فانه يسرع اليه الحل وبهذا الطريق يحل المرجان وزعفران
الحديد والطرطير —

الفصل الثالث في الحرق والقلي

اعلم ان المطلوب من القلي تحليل رطوبة المقلي كالرماد تنحل منه الرطوبة المسهلة ويبقى الاجزاء القابضة ويحتاج البرايانى في اعمال الطب و يكون ذلك بالقلي على طابق من حديد واما الحرق فهو تكليس الاشياء وجعلها رمادا كما يفعل بقرن الابل والطرطير وغير ذلك وهذا لازم بالبرايانى ايضا وهو يكون بوجهين اما ان يحرق ذلك الشئ وحده او مع شئ اخر معين على حرقه واما التكليس فانما يكون في المعدنيات ليسهل حلها وامتزاجها بغيرها او ليكتسب بالنار حدة والمراد هيهنا النار التي بالقوة او بالفعل فهي ظاهرة كما يعمل الحرق بالنار واما النار التي بالقوة فهو التكليس بالمياه الحادة والارواح اللطيفة وبعض الاشياء يحترق بنفسه وبعض يحتاج الى ضم شئ اخر معين على الحرق وسيأتي ذلك مفصلا اما الذهب فتكليسه ان يؤخذ جزء من الذهب وجزء من الانتيمون وستة اجزاء من الزيبق وجزآن من الكبريت ويخلط الجميع على النار حتى يحترق الكبريت ويطير الزيبق فيصير الذهب تربة مكلسا وقد يكلس من غير الانتيمون واما تكليس الفضة فهو بان تصفح صفائح رقيقة ويؤخذ منها جزء ومن الزيبق المصعد جزء ويسحق الزيبق ويذر على الصفائح ويوضع على النار حتى يطير الزيبق ويبقى الفضة كالرماد واما تكليس الحديد فان يؤخذ برادة الحديد بمثلها كبريت ويحرق في مغرفة او بوط حتى ينقطع الدخان وبعض الناس يعمل البرادة و الكبريت مشاويين بخل محلول فيه الزاج ويترك اياما ثم يطير عنه الخل فيخرج مكلسا والاسرب يحرق بالكبريت كالحديد والقلعي يحرق ايضا على هذا المنوال اما الانتيمون فبعض الناس يسحقه بمثله

٢ اما النار التي بالفعل

من البارود ويطير عنه البارود وبعضهم يحرق مع البارود في البوط وبعد الحرق يوضع في الماء وهو حار حتى ينحل الباقي من البارود في الماء ويغسل وعند هذه الطائفة يسمى هذا الانتيمون المحرق بالزعفران المعدني وبعض الناس يسحق الانتيمون بمثله من السال بورتيلا يعني قلنهم ملح الحكما ويحرقه فيكون اجوده واما الطرطير فيوضع في اناء من خزف ويوضع في القرن الذي يحرق فيه الاجر حتى يبيض ثم يحل بالماء الحار ويصفى ويعقد على النار ثم يحل بالماء ويعقد ايضا يفعل ذلك مرارا وكلما كرر كان اجود واما الاحجار المعدنيات فتسحق مع نصفها من الكبريت ويحرق في بوطة او مغرفة من الحديد —

الفصل الرابع في الحرق والتكليس بالنار التي بالقوة

اعلم ان هذه الحرق افضل من الحرق الاول واكثر استعمالا وهو يكون بالمياه الحادة والارواح اللطيفة ويسمى الزيبق المكلس بالماء الحادة برنجي ناتور وهذا المياه والارواح انواع كثيرة كالفاروق وماء الرزين وروح الملح وروح الزاج وصاعد الخل وماء الكبريت المقطر واعلم ان المياه التي تحل الفضة والخل المقطر فيقطر بالقرعة والانبيق بالحرارة الحادة في الحمام اليابس او على الرماد فاول ما يخرج الرطوبة فيرمى بها ثم يصعد ويقطر ما فيه الفائدة وكلما كرر التقطير كان القاطر اقوى فبعض الناس يضم الى الخل الزاج او الطرطير لكل رطل من الخل اوقية من احدهما ويقطره ويسمى حينئذ حل الاصل و نوع اخر يقطر مع صمغ البطم لكل ارطال ثلاثة من الخل رطلان من صمغ البطم وهذا النوع يحل الاحجار والاجسام الصلبة واما روح الملح و روح البارود فبان يسحق الملح والبارود مع ثلاثة امثاله من الطين

٢ الخل النبيذ الخل الفضة

المخفف ويقطر في الافلاطوني وهذا الروحان يحلان جميع المعدنيات
واما الماء الفاروق فيركب على انحاء شتى واما المستعمل الان بين الناس
فمقطر من الشب والبا فواجزاء سواء وهو يحل الفضة ويكلس الزيبق
ونوع مقطر من جزئين من الزاج وجزء من البارود وهو يحل القمر و
الاقليمون والمستعمل في كتب جابر مقطر من رطل من الزاج ونصف
رطل من البارود وربع رطل من الشب وكيفية تقطير هذا المياه ان
تؤخذ الادوية المذكورة ويوضع في القرعة بعد تطيين القرعة بطين الحكمة
ويوضع مع الادوية مقدار نصفها او ربعها من الرمل او الطين المجفف
ويوضع على النار بعد الكوحل ويترك فيه مخرج صغير لخروج بعض البخار
لئلا تنكسر ويجب ان تكون القابلة كبيرة واما كوارنس فهو اذا اريد
القي في ماء الفاروق نوشادر او قطر كان الخارج ماء الرزين واما كيفية
التكليس والحل بهذه المياه فهو ان يؤخذ من برادة ذلك المعدن المطلوب
حله او من مكلسه ما شئت ويوضع في قنينة ويغمر بالماء الحار بقدر اربع
اصابع عرضا ويوضع على رماد حار او في حمام يابس فانه يكون اسرع
عملا فانه يحل فاذا اردت تمييز المحلول عن الماء الحار قطرت عليه
قطرات من دهن الطرطير فانه يتميز ويرسب المحلول في اسفل القنينة
او يوضع عليه شئ من الماء المالح الحار فانه يتميز ايضا واما ملح الحديد و
زعفرانه فهو ان تغمس صفائح الحديد في ماء الكبريت فيوضع في مكان
رطب اياما ثم يكشط ما يعلوه الصفائح ويرفع ويكرر كذلك حتى يرفع ما
يشاء فهو زعفران الحديد ملحه وقد يصنع بطريق اخر وهو ان يدخل لكل
جزء من الحديد ثمانية من الزيبق وبلغم بد ويحرق على النار حتى يطير الزيبق
ويجب ان لا يكون الزيبق اقل من اربعة ولا اكثر من ثمانية ويعمل زعفران
الحديد وسكر الاسرب بان تعلق صفائح الحديد وصفائح الاسرب على الميا

الحارة قريبة منها غير متصلة بها في مكان حار بحيث يصعد من الماء الحار بخار
لطيف الى الصفائح المذكورة فيعلو الحديد زعفران والاسرب سكر فيكشط عن
الصفائح برفق خصوصا برجل الادنب —

الفصل الخامس

في التعفين والتخمير التعفين عند هؤلاء الطائفة نضج طبيعي يقع لزعند
قوم التخمير ويفهم من اطلاق هذا اللفظ كون الشئ منحلا بالحرارة والرطوبة
فان كان ذلك العمل للتفريق سمي ذلك العمل تعفينا وان كان للتقطير سمي
تخميرا وهو اقل مرتبة من التعفين لكن اذا اردنا تقطير الاذهان والارواح
فالواجب تقديم التعفين وقال طائفة بمنع التخمير والتعفين قائلين بان التعفين
تذهب قوى ذلك الشئ او تضعف والواجب هو الفرق بين التعفين الطبيعي و
التعفين الصناعي وان كان الفاعل في كل من التعفين حرارة خارجة غريبة فان
في التعفين الطبيعي يبلغ التغير كمالا وفي التعفين الصناعي انما هو بقدر الحل و
التفريق وتحصيل الاستعداد للعمل الثاني والمراد من التخمير جمع الاجزاء المتفرقة
وامتزاجها باخراجها قويها من القوة الى الفعل باعانة الحرارة الخارجة الغريبة
كما يفعل الخمير في العجين والتقطير والتحليل بدون تعفين او تخمير عسير وكيفية
التعفين والتخمير لا يخفى اذ الاصل في التخمير والتعفين هو الحرارة الخارجة
وهي تختلف في القوة والضعف واللين والحدة والرطوبة واليبوسة والمستعمل
من ذلك هنا حمام ماريا والحمام البخاري والتعفين على هذه الصفة ممدوح
عندهم وهو ان يوضع الماء في قدر على النار ويوضع في فم القدر مصفاة
ويوضع نخالة او حشيش ثم توضع القنينة التي فيها الدواء الذي يراد
تعفينه فوق الحشيش ثم يوضع فوق الجميع غطاء يمنع نفوذ البخار الى خارج
ثم يوقد تحت القدر ليرتفع البخار الى القنينة وقد يكون في التعفين والتخمير
بدفن القنينة في زبل الخيل وهو يصنع على انحاء شتى واولى طريقه ان يعفن

ثم يوضع في اسفله من زبل الخيل بقدر سمك اربع اصابع من الزبل ثم يوضع
قدر اصبعين من الجير الحي ثم اربع اصابع من الزبل ثم اصبعين من الجير الحي
حتى تمتلئ نصف الحفرة ثم يوضع القنينة ويوضع فوقها الزبل قارة والجير قارة
حتى تمتلئ البئر تماما ثم يرش عليه الماء الحار قليلا في كل يوم وقد يغير الزبل والجير
في كل اسبوع وقد يوضع عوض الزبل بجير الشراب ويجب ان يحكم ويشد فم الاناء
الذي فيه الدواء بطين الحكمة وافضل الاطيان لذلك طين المستي خاتم هرمس
ثم بعد تطيين فم الاناء يجفف بالنار والاولى ان يذر على الطين قبل جفافه زجاج
وبورق مسحوقان ثم يطلى فوقه بشمع مذاب فانه احكم واجود واما مدة التصفين
فمختلفة بحسب استعداد المتصفن فاذا كان رطبا كفى ذلك مدة ثلثة ايام او اربعة
او خمسة وان كان يابسا كالافاويه يحتاج الى مدة اسبوعين او ثلثة

الفصل السادس في الغسل

الغسل هو تنقية الاوساخ والادران والمراد بالاوساخ ههنا ما لا يحتاج
اليه او كان في وجوده ضرر وهو يكون بالماء القراح او بمياه عذبة
او بمياه حارة وسنعرف ذلك فيما سياتي مثلا اذا اردنا غسل الزيبق اخذنا
من الزيبق ما شئنا وغسلناه بماء الزعاد او البحر وبعد غسله مرارا بدلك الماء
يغسل مرارا بالملح والخل ثم يوضع في قنينة ويوضع عليه صاعد الشراب بحيث
يعلوه قدر عرض اربع اصابع فاذا تغير لون الزيبق واسود صب عنه ووضع عليه
آخر ولا يزال يغير عليه الزيبق حتى لا يتغير لونه وبهذا العمل يتم غسل الزيبق

الفصل السابع في النقع والطبخ

اعلم ان الغاية من النقع والطبخ هو استخلاص اللطيف من الكثيف
وقالوا يجب ان يكون لكل ادوية من الدواء وطل من الماء وقد يحتاج في الادوية
الصلبة كالقساقوا والجوز حينئذ الى النقع اولا ثم يطبخ وكذلك الادوية اليابسة

كالافاويه

كالافاويه بخلاف الرطبة كالفواكه وما اشبه ذلك

الفصل الثامن في التصفية

والتصفية تخليص الجسم عن الاجسام الغريبة المخالطة له ويكون ذلك تارة
بطبخ ويرش بياض البيض المحلول بالماء حين الطبخ فيرتفع للاجسام الغريبة الخفية
الى سطح المطبوخ العالي فترفع بالمصفاة وترسب الاجسام الثقيلة الى اسفل فتصفى
بالجرخ او بحر العلقة وقد تكون التصفية بالعصر كما يستخرج الادهان من اللوز
والجوز وكما يستخرج اللعاب كلعاب بزر قطونا وحب السفرجل وغير ذلك
وقد يكون التصفية بالمثل كما يستخرج عسل الخيار شنبر بالمثل

الفصل التاسع في التقطير هذا الباب

هو من اوسع ابواب صناعة الكيميا واكثرها اعمالا واستعمالا حتى قيل
الكيميا التقطير والتقطير هو صعود بخار عن رطوبة كامنة في الجسم الى
الاعلى فاذا صادفه البرودة انعكس هابطا سائلا قاطرا وقال لبابيوس
التقطير تصعيد جسم رطب هوائي فارق عن فضل الحرارة النارية وقال
بعضهم التقطير تصعيد ما يقبل الصعود وانما يقطر ما يقبل التفريق وما
يقبل التفريق على مراتب فمنه ما يسرع اليه التفريق بسرعة لكثرة هوائه و
رطوبته ومنه ما يبعد تقطيره اما ليبوسته او ثقله فلا يصعد الا بنار قوية جدا
والى مكان قريب قصير المسافة بحسب ذلك يضع الاناء التقطير في الطول
والقصر والتقطير قد يكون بالصعود الى فوق وقد يكون بالنزول الى اسفل
ويقع له التركيب في قد يكون الى جانب لنار التقطير مراتب ثلثة الاولى
مباشرة النار نفسها والثانية على رماد حار ويقع تقطير البيوسة وقد
يكون موضع آلة التقطير في الماء الحار ويقع له تقطير الرطوبة اما
التقطير بالنار نفسها فهو ان يوضع آلة التقطير على النار نفسها او

بواسطة وضعها فى اناء اخر على النار وهو ان يؤخذ قطعتين بطين الحكمة و
توضع على حافتة من الحديد لها ارجل ثلثة ثم يسد بين الارجل بالطين ويبقى
فى كل موضع منفذ للهيب النار واكثر استعمالنا هذه الطريقة من التقطير
اذا اردنا استخراج المياه الحادة كالفاروق والمعشر وماء الزرنيخ وقد
يخرج هذه المياه بمائل الرقبة وقد تقطر مياه الحشايش الرطبة بالقرعة و
الانبيق المشهور وتبنى على العادة المتعارفة بين الناس والثانى من الاقسام
الاول التقطير بالحمام اليابس لسهولة التقطير والصعود ونوع من التقطير
اليابس وضع الزئبق على الرماد او الرمل او برادة الحديد وحرارة النار بحسب
استعداد المقطر للصعود قوة وضعفا والثالث تقطير الرطوبة بحمام مائية
او بحمام الرطب التقطير الى جانب ويق له تقطير المائل ويكون لتقطير الاشياء
اليابسة القبيلة والآلة التى تستعمل منها نصف القرعة ومائل الرقبة والآلة
المسماة الفم الى الفم ويكون مباشرة النار نفسها او بوضع الزئبق على برادة
الحديد او الرمل او الرماد والتقطير بالنزول الى اسفل وهو التناكيس و
يكون فيما لا يمكن صعوده كبعض الادهان ويكون مباشرة النار نفسها
او بوضع على الرماد او غيرها وبعض الاشياء يكرر تقطيره مرات لتذهب
عنه الاجزاء الغريبة المائية او ليفارق الدهن من الماء صفة طين الحكمة
المستعمل فى شد وصل هذه الآلات وتطيينها التصبر على حر النار ويؤخذ
من الطين الاحمر الحر عشرة اجزاء ومن الرماد المنخول جزءان ومن زبل الفرس
ثلثة اجزاء ومن خبث الحديد المسحوق جزء ومن شعر الماعز جزءان يعجن الجميع
بدم الضان صفة طين اخر يؤخذ من خبث الحديد واجر مسحوق وطين
جرى بيلون ونورة حية ويعجن الجميع ببياض البيض طين اخر يؤخذ طين
حر اثنا عشر جزءا ويؤخذ اجر مسحوق وزجاج مسحوق من كل واحد
اربعة اجزاء وبيلون جزء ويعجن ببياض البيض ومع شعر الماعز بقدر

الكفاية وقد يضاف اليه زفت وشحم وشمع بمقدار الكفاية لئلا يتفتت

الفصل العاشر فى التصعيد

تقطير يابس كما ان التقطير تصعيد رطب قال جابر التصعيد تقطير شئ يابس
قابل للصعود وغايته تفريق اللطيف عن الغليظ الارضى او تغير صورة المصعد
واكثر ما به حدة كما يكون فى الزيبق واما آلة التصعيد فتكون فى الطول و
القصر بحسب قبول المصعد او تغيره فتطول فى سهل الصعود وتقصر فى عسيره
ولان نار التصعيد قوية لا يصبر الزجاج عليها ولتكن من غير الزجاج كالفخار
والنحاس وبعض الادوية قد تصعد بحملها الغليظة الارواح على اجزائها الارضية
فتصعد معها مصاحبة لها فلذلك قد يحتاج الى خلطها باجزاء ارضية كالملح
والرمل وفى حكم التصعيد وكانه تصعيد الى اسفل ان تحل الشئ بالمياه
الحادة حتى يغيرها او بالارواح اللطيفة او بقاطر الخل كما يحل
المرجان واللؤلؤ وبعد الحل يقطر عليها دهن الطرطير فان المحلول
يفارق الماء راسبا فى اسفل الاناء مكلسا وملح الطرطير يفعل هذا
الفعل الا فى الزيبق فانه اذا وضع على الماء الذى يكلس فيه الزيبق او الخل
يرجع الزيبق حيا كالاول وذلك ان دهن الطرطير يبطل عمل المياه الحادة
فيرجع الى اصله ولان المياه الحادة لا تؤثر فيه تاثيرا بالغا ويبعده عن صورته
غاية البعد

الفصل الحادى عشر فى العقد

العقد هو تجميد السائل ومنعه عن السيلان وذلك يكون باناء رطوبة
المسيلة له كما يعقد الملح المحلول على النار والزاج والطرطير ثم يوضع فى
محلول هذه الاشياء بعد طبخها بالنار المعتدلة قطع من الخشب كالمرو
لتجمد المحلول عليها كما يعمل بالسكر النبات وقد يجفف الاشياء بالنار

التربية بافناء رطوبتها وقد يجفف تجفيفا معتدلا لا يبقى فيها رطوبتها كما يفعل بالرطوب

الفصل الثاني عشر في الحفظ والتربية

يكون وضع الزهور والافاويه في العسل والسكر فيحفظ قواها ويلذ طعمها والتربية تكون اما لكسر حدة الدواء كتربية الاترجة بلبن الاتن وتربية الصبر بماء الهندباء وعصير الورد واما لزيادة قوته كتربية الصبر بالافاويه

المقالة الخامسة في العمليات بقول جزئي ويشتمل على فصول

الفصل الاول في تقطير المياه والارواح وقد عرفت معنى التقطير في القول الكلي اعلم ان المقطر نوعان اما مائي واما دهن والمائي اما ماء خالص واما روح لطيف والروح جسم لطيف بين الماء والدهن كالهواء بين النار والماء وتفريق بحسب الغالب فيه لما غلب عليه المائية قلنا ماء لما غلب عليه الروحانية قلنا روح فلهذا نقول ثانية ماء البارق وثانية روح البارود وماء الشراب وروح الشراب واعلم ان جميع الاشياء من المعدن والنبات والحيوان توجد فيها هذه الجواهر الثلاثة الماء والدهن والروح واعلم ان انفصال الدهن عن الماء سهل واما انفصال الروح عن الماء فامر عسير يحتاج الى تكرار التقطير وقد جرب انه يبقى من تقطير الشراب من الرطل نصف درهم مثلا وروح الزاج يحتاج الى تكرار التقطير حتى تذهب عنه الحموضة واما في المعدنيات فالروح و الدهن واحد وقيل لدهن لغلبة الاجزاء الدهنية عليه وسنذكر لك ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني في استخراج المياه

اعلم ان اكثر المياه يستخرج من الزهور الرطبة والاوراق والحشائش الرطبة

واكثر

واكثر استخراجها يكون بالتقطير بحمام مارية او بالقرعة والانبيق المشهورتان وكلما كان الزهور والورق في الماء المقطر كان اقوى واحذق وفعلا كالورد والقرنفل البستاني والبنفسج والسوسن والغاوانيا والياسمين وغير ذلك فاما تقطير الحشائش فهو ان يوخذ من الحشيش ما شئت ويقطع قطعا او يوضع في الماء الحار ليلا ونهارا في مكان حار واكثر مدت التخمير اسبوعان للافاويه والازهار الحادة القوية الرائحة فاما ازهار الباردة فيكفي لذلك يوم وليلة ويوضع في الحشائش اليابسة والافاويه عند النفع والتخمير قليل من الخمير او من الطرطير او الملح واما استخراج الارواح فهو ان تاخذ ذلك الماء المقطر وتقطره مرة او مرارا بنار معتدلة الحرارة لئلا يصعد الماء مع الروح وافضل استخراجها بالالة المسماة بانبيق الحيوان لما في ذلك في استخراج روح الورد يوخذ من الورد ما شئت ويجب ان لا تاخذه عقيب المطر وان لا يكون مبلولا بالماء ويسحق ويوضع في اناء مزجج ويوضع الاناء في مكان حار مدة شهر واكثر حتى يظهر له رائحة الشراب ثم يقطر بحمام مارية او بالشانز ويرد القاطر على ارض جديدة من الورد المخمر ويقطر ايضا ويرد القاطر ايضا على ارض جديدة من الورد المخمر يفعل ذلك حتى لا يبقى من الورد المخمر شئ ثم يوضع في القاطر قليل من الخمير المحلول بالماء الحار ويوضع فوق الفل الباقي من التقطيرات المتقدمة ويقطر ايضا ثم يوخذ القاطر ويقطر بالقرطيلة الستي ضيقة بناؤها فالخارج منها ان اشتعل بالنار فقد تم الامر والا كرر التقطير حتى يشتعل عند ملاقاة النار ويخرج من كل اثني عشر جزء من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا المنوال يستخرج جميع الارواح من الحشائش والزهور كالخيل الجبلي وغيره والسالوا والتونكا وما يشابه

الفصل الثالث في استخراج روح الابن

يؤخذ من الافسنتين ما شئت ويقطع صغارا ويوضع في اناء حار في مكان حار حتى يتخمر شهرا يقطر بالمثانة ثم يعزل الدهن عن الماء بان يؤخذ من وجهه ثم يقطر مرارا بنار خفيفة كما تقدم حتى يصل الى مرتبة الاشتعال بالنار وهذا الدهن وهذا الروح ينفعان جميع امراض المعدة نفعا ظاهرا جيدا

الفصل الرابع في استخراج روح

كاردوبنا ديتي النافع للحميات الردية والوباء يؤخذ كاردوبنا ديتي الرطب ما شئت ويوضع في اناء من زجاج ويوضع عليه قليل من الماء الحار المحلول فيه شئ من الخمير ويترك اياما حتى يتخمر ثم يقطر ويكرر التقطير كما علمت حتى يستخرج الروح

الفصل الخامس في استخراج روح الشراب

مع الطرطير المفتت للتسديد يؤخذ من كل رطلين من الشراب اوقية من الطرطير الابيض المحكم ويخلط مع جميع نشارة الخشب ويقطر بحمام مارية وان كرر تقطيره مع الطرطير يكون اقوى ويكرر العمل حتى يبلغ المنتهى —

الفصل السادس في استخراج روح النوشادر

وميا هها) استخراج هذه الارواح والمياه هو كما مر لك في الحشائش لكن يوضع في التخمير لكل رطل من البزور اوقية من الملح وبعض الناس يضع مكان الملح الطرطير ويقطر ويعزل الدهن عن الماء كما مر في الافسنتين ثم يقطر الماء ايضا مرارا حتى يبلغ المنتهى ويخرج من كل ستة عشر جزء من الماء جزو واحد من الروح وعلى هذا المنوال استخراج روح الايانون وحب العرعر والكراويا واذهانها

الفصل السابع في استخراج الماء الازفاير

الطريق المشهور في ذلك مثالا يؤخذ من الدار چيني ما شئت وينقع في جزئين من صاعد الشراب وجزء من الماء ويقطر طريقا اخر يؤخذ من الدار چيني رطل ومن الملح اوقية وينقع في خمسة اوطال من ماء الورد اربعة عشر يوما ويقطر وكلما كررت التقطير كان اقوى واذا خمر بالطرطير لكل رطل من الدار چيني اوقية من الطرطير وزيد مدة التخمير خرج الدهن فوق الماء حين التقطير قالوا اذا زيد مقدار الطرطير وزيد مدة التخمير كان الدهن الخارج اكثر لكن تضعف بذلك قوة الماء فاعلم وعلى هذا المنوال تخرج ذهن الاخشاب وارواحها كالفائق والدنبق

الفصل الثامن في استخراج روح

صمغ البطم وذهنه يؤخذ من الصمغ البطم رطلان ويوضع في قرعة ويغمر بثلثة امثاله من الماء ويوضع فيه قبضتان من رمل العيون ويقطر فالخارج الاول الروح ثم يشدد النار ليخرج الدهن فاعزل الروح عن الدهن كما تعلم وعلى هذا المنوال يستخرج ذهن المصطكى وروحها

الفصل التاسع في استخراج روح قرن الابل النافع للامراض الرديئة

يؤخذ من قرن الابل ما شئت ويبرد بالمبرد وينقع بالشراب مدة ويقطر واذا كرر خرج الروح كما علمت

الفصل العاشر في استخراج ماء العسل وروحه

يؤخذ من العسل رطل وثلاث اواق من الملح وبعضهم يوضع عوض الملح نشارة خشب العرعر ويقطر في حمام مارية بنار معتدلة فالاول من القاطر هو الماء ثم يقطر الروح والدهن ثم تعزل كل واحد الى جانب كما علمت

الفصل الحادي عشر في استخراج أرواح المعدنيات

يستخرج روح الملح بان يؤخذ من الملح ماشئت ويحل بالماء ويعقد مرارا ثم يحل في مكان رطب بملواح بقابل من الماء ثم يؤخذ بعد الملح المحلول طين القاطور ويعجن بالملح المحلول ويجفف ثم يوضع في مائل الرقبة ويقطر فيخرج في الاول رطوبة مائية يرمى بها ثم يشد النار حتى يقطر الروح وبعض الناس يأخذون من طين الارمني ثلثة اجزاء ومن الملح الصافي جزء ويقطر في مائل الرقبة وبعض الناس يرد الروح الخارج بالتقطير على جسد جديد من الملح ويقطره فيكون اقوى فعلا

الفصل الثاني عشر في استخراج روح الملح المعدنية النشادر

لمنع العفونة يؤخذ روح الملح ماشئت مع مثله من الشراب ويقطر ويكرر تقطيرا حتى يبلغ المرتبة الاشتعال بالنار

الفصل الثالث عشر في استخراج روح الملح المركب الذي يؤخذ من الملح القلي والبارود الصافي اجزاء سواء ماشئت ويخلط بقدر الجميع ثلث مرات طين ارمني ويقطر بمائل الرقبة والقاطور يقطر ايضا ليفارق الروح المائية ثم يقطر مع مثله من صاعد الشراب ويحفظ والشربة من ذلك اربع قطاط او خمسة في الحمياة المزمنة والسدد والوباء

الفصل الرابع عشر في استخراج روح الزاج

يؤخذ من الزاج ماشئت ويحرق حتى يجمر ثم يسحق ويحل ويضاف اليه بقدر نصفه اجر مسحوق ويقطر ولكن الغالب واسفر كبرة ويعطى النار

فتقطر الرطوبة المائية بعد ثلاث ساعات ثم تشد النار فيقطر الروح بعد سبع ساعات وتدوم النار تحت مائل حمل الرقبة يوما او اكثر فاذا برد فتح ثم اخذ القاطور ووضع وقطر في حمام حارة حتى تذهب المائية ويقطر ما هو حامض شديد الحموضة فاذا بلد القاطر الحامض علم انه لم يبق فيه من المائية شئ فيجر النار عنه ويبرد ثم يوضع في مائل الرقبة على الرمل والرمل فيقطر فالخارج بالتقطير ابيض لطيف وهو الروح والباقي في مائل الرقبة احمر حار وهو الذهن وبعض الناس يأخذون من الزاج ما اراد ويحلونه بالماء ويصفونه ويعقدونه ويكررون عليه الحل والعقد مرارا ثم يقطرونه مع صاعد الشراب يشد النار فالخارج في الاول هو صاعد الشراب ثم يخرج المائية وفي اخر الامر يقطر الروح ثم يقطر الجميع بالتدريج في حمام حارة ليخرج صاعد الشراب بمائل الرقبة ليخرج المائية ويبقى القاطور الحامض فيجر النار عنه ويرفع الباقي في مائل الرقبة فانه الروح وبعض الناس يعدلون روح الزاج بان ياخذون من زهر البنفسج مقدارا ويغمر بروح الزاج فيحل الزهر فيه فيصير لونه احمر وتطيب المحنة ويعتدل فيجوز ان يسقى منه اثنى عشر حبة في الحميات

الفصل الخامس عشر في استخراج ماء الكبريت وروحه

يؤخذ من الكبريت ماشئت ويوضع في فنجان كبير ويوضع الفنجان في صحن كبير ويعلق فوق الصحن قبة من الزجاج بحيث لا يصل لهيب الكبريت الى القبة ثم يشعل الكبريت بفتيلة من الكبريت تكون في وسط الكبريت الذي في الفنجان فاذا اشتعل وصعد دخانه الى القبة انعكس قاطرا من اطراف القبة الى اطراف الصحن الذي فيه الفنجان ويجب ان يكون عملك ايام الشتا في رطوبة الهوا وفي مكان رطب

يسكن المغص وجع القولنج شربا وينفع النازلة طلاء وشربا ويعطى منه
قليلا ببعض المياه والادوية المناسبة لعلة المالخ وامراض الدماغ
والوباء والتموجات وضعف المعدة من برد وينفع الكلى ويفتت الحصاة
ويدر البول ويسكن وجع الارحام وينقى الرئة والصدر من الاخلاط اللزجة
ويقتل الديدان وينفع الرعشة والتشنج والجرب والقروح العتيقة و
عرق النساء والفترس وشقاق اليدين والرجلين طلاء **في**
طريق استخراج دهن السروان يؤخذ منه ما شئت ويدق
جريشا ويقطر بصاعد الشراب يعزل الدهن عن الماء في حمام مادية
وهو يمنع النوازل مطلقا ويمنع نزول الماء عن العين طلاء **في**
طريق استخراج دهن الانيسون ان يؤخذ من الانيسون رطلان
وينقع في عشرين رطلا من الماء الحامض اوقيتين من الملح مدة ويقطر ثم
يعزل الدهن عنه ويخرج من الرطل اوقيتان من الدهن وفائدته منع
النوازل وينفع ضيق النفس وتخليص المعدة عن الرياح وينفع
الاستسقاء خصوصا الطبلي ويعطى بماء اللحم او ببعض المطابخ المناسبة
وللسعال بالسكر جوارشا وعلى هذا المنوال استخراج دهن الزرانيخ
وهو ينفع ضعف البصر وضيق النفس والكلى والمثانة ويخرج الرمل
ويعطى بالسكر او بما يناسب العلة وعلى هذا المنوال استخراج دهن
الكمون وهو يحلل الرياح وينفع عسر البول **في طريق**
استخراج دهن الحنطة يؤخذ من الحنطة ما يراد وينقع في صاعد الشراب
ثمانية ايام ثم يقطر بالافلاطوني وبرد ما قطر على ما لم يقطر حتى ينعزل
الدهن عن الماء وكيفية استخراج دهن الدارچيني يؤخذ من الدارچيني
ما شئت ويدق جريشا وينقع في ماء الورد اربعة عشر يوما ويقطر بالقرعة
والانبيق ويعزل الدهن عن الماء كما علمت وفائدة هذا الدهن منع العفونة

وتقوية

وتقوية الاعضاء الرئيسة ويعين على الهضم ولا شيء مثله لعسر الولادة وقد
تستخرج على هذا الكيفية يؤخذ من الدارچيني المدقوق مع مثله من السكر
النبات وينقع الجميع في ماء الورد يوما وليلة ويقطر بنصف القرعة على نار
خفيفة او على رماد حار فتخرج ثلثة جواهر الاول ابيض والثاني اصفر
والثالث احمر حاد ثم يعزل الدهن عن المائية كما علمت واما كيفية
استخراج دهن القرنفل فاخذ من القرنفل ما شئت وخذ لكل رطل
منه اوقية من الملح وان وضع عوض الملح اوقية من الطرطير كان اجود و
ينقع في ماء حار لكل رطل من قرنفل ستة ارطال من الماء ويخمر مدة
في مكان حار او في بطن الفرس ثم يقطر بالقرعة والانبيق ثم يعزل الدهن
عن الماء ويرفع وهو حار يابس في الدرجة الثالثة وينفع جميع الامراض الباردة
وجميع امراض الكبد والمعدة والامعاء والقلب عن برودة ويقوى
الارواح وينفع الامراض السوداوية وقوته لا تنقص عن قوة دهن
البلسان من داخل ومن خارج وهو يقوم مقام دهن البلسان في
المعاجين الكبار والمراهم ويلحم الجراحات الطرية وينفع امراض
الدماغ وضعف البصر اذا سقي منه مقدار قليل ببعض المطابخ المناسبة
وان عمل جوارشا بالسكر واستعمل نفع من جميع ما ذكر ومن النوازل
القديمة واما كيفية استخراج دهن العبهاسة ما شئت وينقع في
الماء الحار يوما وليلة ثم يقطر ويعزل الدهن عن وجه الماء وهو
ينفع القولنج والنوازل ويقوى الدماغ والمعدة والقلب وينفع جميع
امراض الرحم واذا دهن به الاث التناسل قوى على الباه وينفع
سلس البول عن برودة نفاجيدا طلاء وكيفية استخراج دهن الجوز
بوا يؤخذ من الجوز بوا ما شئت ويسحق ناعما ويغمر بصاعد الشراب يوما
وليلة ثم يحمى الصاعد ثم يوضع عليه عرق آخر في مكان حار يوما وليلة

ويجر عنه يفعل ذلك مرارا حتى يبقى العرق بلا لون ثم يقطر ذلك العرق
في حمام مارية حتى يصعد العرق قاطرا ويبقى الدهن في اسفل القرعة
وعلى هذا المنوال يستخرج جميع الافاويه وهو طريق سهل جيد من
الاسراد وهو يسخن المعدة ويحلل الرياح شربا وطلاء ويسكن القولنج
ويقوي المثانة ويسكن وجاعها وكيفية استخراج دهن الفلفل
كما يستخرج دهن القرنفل والبسباسا وجميع الخواص التي في الفلفل موجودة في
دهنه واقوى فعلا لكن ليس له حرافة الفلفل فانه استفص هوائي
فارق الاستقصات الباقية كما يفارق في الزاج والكبريت وهو ينفع
جميع الامراض الباردة واذا استعمل منه نقطتان او ثلاث بما يناسب
وكيفية استخراج دهن المر يؤخذ من المر الجيد ستة اواق ويضم
بعد السحق بصاعد الشراب الخالي عن المائية مقدار اثني عشر يوما
ويدفن في بطن الفرس ستة ايام ثم يقطر في حمام مارية حتى يصعد العرق
قاطرا ويبقى الدهن في اسفل القرعة صافيا وقوة هذا الدهن كقوة دهن
البلسان في منع العفونة وينفع الجراحات ويلحمها ويدخل في المعاجين
الكبار فيقوم مقام دهن البلسان وكيفية استخراج دهن الكهربا
يؤخذ من الكهربا ما شئت ويخاط بمثله من الحصا المسحوق ويقطر
بما ئل الرقبة ثم يخاط بالخل ويقطر ايضا حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في
اسفل القرعة وبعض الناس يسحق الكهربا ويضمره بصاعد الشراب اياما
ثم يقطره حتى يستقر الدهن في اسفل القرعة وهذا الطريق اسهل الطرق
واجودها فانه تخرج به من كل عشرة اواق عشرة اواق من الدهن وهو
ينفع جميع امراض الدماغ وامراض العصب كالصرع والفالج والتشنج
يسقى منه نقطة او نقطتان بماء السانوبا او بماء البنونكا وينفع جميع السموم
ويدفع جميع امراض الدماغية وامراض الوبائية وهو بماء البطراسليون

علاج كافة الامراض المتقدمة ويقوي جميع اعضاء الرئيسة ويقوي الدماغ و
يخلص من القولنج المزمنة وكيفية استخراج دهن الكافور ما شئت و
يحل بالماء الحار ويعزل الدهن عن وجه الماء ثم يقطر عنه صاعد الشراب
وهو نافع للحيات المحرقة والوبائية والطاعون بما يناسب العلة ويستعمل
على القروح الخبيثة بدهن العرعر وكيفية استخراج دهن الحماض
يؤخذ ما يراد منه ويسحق بصاعد الشراب اجزاء متساوية ويقطر بما ئل الرقبة
فيقطر الماء اولا ثم يقطر الدهن والباقي في اسفل القرعة يستعمل في الطب
ومع هذا المنوال يستخرج دهن الاشق للتحليل وكذلك الثمار المقل والجاو
شير وما اشبه ذلك من النوع لكن قد يغمر في هؤلاء بالخل عوض العرق
ويقطر وكذلك اللاذن وغير ذلك وكيفية استخراج دهن الجوز
خذ ما شئت منه مع مثله لبن السكر ويغمر ثمانية ايام ويقطر فيخرج منه
دهن البيض يحسن اللون طلاء ويحلو الاثار ويسقى للصرع في كل
يوم درهم مدة اربعين يوما وان استعمل مع المخدر بيسير نفع من جميع
الامراض الاحتقاب في كيفية استخراج ادهان المعدنيات في كيفية
استخراج دهن الاسرب خذ من الاسرب المكلس ما شئت وينقع في
الخل ويخفف يفعل ذلك ستة اشهر ثم يوضع في مكان فانه يحل ماء
ثم بعد يقطر في ما ئل الرقبة والاقلاطوني فيخرج في الاول فتقطر الخل ثم
بعد ذلك يقطر الدهن وهو ينفع السرطان والاكلة والقوافغ اياطلاء
واذا وضع فيه الذهب المكلس اياما اصبغ اصفر ويستعمله اهل الصناعة
في اعمالهم كيفية استعمال دهن الانتيمون السكري وصفة عمله
خذ من الانتيمون والسكر اجزاء متساوية ويسحق الجميع ويقطر
بالاقلاطوني وهو ينفع جميع الامراض الخارجة والداخلة وقد
يعمل منه حب ينفع الحميات يسقى قبل الدور ثلاث حبات

وصفة الحب ان يؤخذ من دهن الانتيمون اوقية ومن الصبر نصف
اوقية عنبر درهمان زعفران نصف درهم يخلط الجميع ويحب وهو معرق
مسكن للمنافض قال ستادلوس انا اصنع من ذلك دهنا سهلا يسهل
من غير مشقة ولا قيء واعطيته في الاستسقاء صفة دهن الانتيمون يؤخذ
من الانتيمون رطلان كبريت ثلاث اواق ويسحق الجميع ويوضع في بوط
على النار حتى يحرقا الكبريت ويشد النار عليه حتى لا يبقى فيه من الكبريت
شيء ثم يخرج من البوط ويسحق ويقطر بالخل المقطر في القرعة والانبيق
حتى يقطر جميع الخل ويبقى الانتيمون في اسفل القرعة حتى يقطر جميع
الخل ويبقى الانتيمون في اسفل المنفل القرعة ثم يخلط بمثل نصفه سكر
ثم يغمر بصاعد الشراب ويقطر حتى لا يبقى شيء من الصاعد الشراب وكلما كرر
التقطير كان اجود واذا اضيف الى العرق حين التقطير قليل من العنبر او ماء
اللارجبني كان اللطف والباقي في اسفل القرعة وهو الدهن طريق اخر
يؤخذ من الانتيمون ما يراد ويسحق ويغمر بالخل المقطر حتى يحمر الخل
ويصفى ويوضع فوقه خل اخر مقطر حتى يخرج لونه ثم يصفى ولا يزال يفعل
ذلك حتى لا يبقى في الانتيمون صبغ ثم يقطر ذلك الخل المقطر المصبوغ
حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة ثم يدفن في بطن الفرس
اربعين يوما ثم يصفى ويرفع وهذا الدهن نافع من انواع القروح والبثور
في استخراج جوهر الانتيمون يؤخذ من الانتيمون ما يراد ويحرق في
بوط حتى يبيض وان احرق حتى يحمر كان اجود ثم يوضع عليه صاعد الشراب
في تنينة ويشد شدا محكما ويوضع في مكان حار اثني عشر يوما ثم
يقطر عنه العرق وان رد ما قطر على ما لم يقطر وقطر كان اجود ثم يؤخذ
ما في اسفل القرعة ويسقى منه اربع حبات ببعض المياه المناسبة لانواع
الحميات والاستسقاء وامراض الرحم والصرع والحب الافرنجي والقروح

الخبيثة وكذلك يسقى للبواسير واصحاب الاكلة والسرطان طريق استخراج
دهن الذهب يؤخذ من الذهب المكلس ما شئت ويحل بالخل المقطر ثم
يقطر عنه الخل ثم يغسل الباقي في اسفل القرعة بعصارة الخلاف وينا وتينا ول
والعرق اجزاء متساوية وتراك في موضع حارا ياما ثم يقطر حتى يخرج الماء
والباقي في اسفل القرعة شيء غليظ وهو الدهن ينفع جميع الامراض
شربا من قيراط الى قيراطين طريق اخر يؤخذ من ودق الذهب ما شئت
ويحل بماء الليمون او بالخل المقطر ثم يطبر عنه ماء الليمون او الخل يفعل
ذلك مرارا وان وضع معه شيء من اللؤلؤ كان اجود والشربة من
ذلك قيراط لانواع الحميات العفنة ويجلب العرق ويسقى الجذام
والبرص والحب الافرنجي ولمن تضرر بالزيبق شربا او طلاء
طريق اخر يؤخذ من برادة الذهب ما شئت ويكلس بالزيبق و
الكبريت كما علمت في باب التكليس ثم يحل بالخل المقطر ويعقد على
النار ثم يحل ايضا بالخل المقطر ويعقد ايضا حتى ينفتح دهنا لا ينعقد
ثم يؤخذ لكل اوقية من ذلك الدهن رطل من العسل المقطر ويخلط ويسقى
منه لجميع الامراض الداخلة والخارجة فانه بادر هر الارض لا تحمى
خواصه ولا تعد فوائده طريق استخراج دهن الفضة يؤخذ من النشادر
رطلان ومن الطين اربعة ارطال ويقطر بنار خفيفة في الاول ثم
يشد النار تدريجا حتى يقطر ويؤخذ من القاطر ست اواق ومن
الفضة المرقعة اوقيتان ويوضع في قنينة في مكان حار او شمس
حارة حتى تنحل الفضة ثم يصفى عنه الماء ويغسل بالماء الحار مرارا
حتى تذهب حلوحته ثم يغمر بالزيبق ويوضع في مكان حار اربعة
عشر يوما فانه يحل حلا غليظا لزجا واذا سقى منه نفع جميع امراض
الراس الباردة والحارة وامراض العصب وجميع السدد في الطحال

والكبد الرحم طريق اخر يؤخذ من الفضة المكلسة كما علمت ما
شئت ويغمر بالخل المقطر ويوضع فى مكان حار فانها تنحل فى مدة قليلة
ثم يطير عنها الخل المقطر فى حمام مائية بنار معتدلة ويبقى الدهن فى اسفل
القرعة ومنافعه كمنافع الاول طريق استخراج دهن اللؤلؤ المسحوق
يؤخذ منه ما شئت ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه عرض اصبعين
ويوضع فى مكان حار حتى ينحل ثم يطير عنه الرطوبة فى حمام مائية حتى
يجف ثم يقطر عنه الماء القراح مرات حتى تذهب حموضته ثم يوضع فى مكان
رطب فانه ينحل دهنا او ينحل بالعرق ثم يطير عنه فيبقى محلولا الشربة منه
قيراط ببعض المياه المناسبة يقوى الاعضاء الرئيسة وينفع التشنج و
الفالج وامراض القلب وامراض العصب والغشى والخفقان ويذر اللبن
ويزيد فى المنى وينفع جميع القروح والبواسير شربا وعلى هذا المنوال
يستخرج دهن المرجان وهو ينفع من جميع الامراض السيلانية كسيلان
الرحم والقروح الخبيثة ويسكن وجع العين ويخفف سيلان الدم
طلاء ويمنع النزلة ويقوى الدماغ وينفع امراض القلب والمعدة
كالغشيان والخفقان طريق استخراج دهن الملح يؤخذ من الملح
ارطال ومن الطين الحر ستة ارطال ومن الباذ وستة دراهم
يوضع الجميع فى القرعة الطويلة العنق ولتكن واسعة ويوضع عليها
الانبيق ولتكن القابلة واسعة وتوقد تحتها النار قليلا قليلا ثم
يشد النار حتى يقطر الماء ثم يقطر الماء القاطر لتخرج عنه الرطوبة
المائية ويبقى الدهن فى القرعة وهذا الدهن يسكن الاوجاع اذا
طلى به خصوصا مع دهن صمغ البطم ودهن البابونج وهو من
العجائب لوجع المفاصل والنقرس ويحلل نخرا المفاصل ويسقى
منه ثلاث قطرات لجميع الحميات الردية واوجاع المفاصل

والاورام الداخلة والفتق ومن خواصه ان يحل الذهب ويستعمل المحلول فى
انواع الامراض طريق اخر يحل الملح بالخل المقطر ويقطر ثم يقطر ذلك
القاطر ليطير عنه المائية ويبقى الدهن فى اسفل القرعة وهذا الدهن ثانية
فى حل الذهب طريق استخراج دهن الكبريت ما شئت ومثله من
الحصى المسحوق ويوضع فى مائل الرقبة ويوضع على نار خفيفة متساوية الحرارة
بحيث لا يصعد الكبريت نفسه فيقطر فى يومين وليلتين ويرفع القاطر
وهو نافع للامراض الباردة عن عفونة وغيرها وهو ينفع لجميع الحمى العفنة
والنائبة والغب والربع والطواعين ويستعمل على القروح والجروح والنمش
وقروح الفم وتاكل اللثة وينفع لامراض المعدة والكبد والطحال والرحم
بالمثانة والمفاصل ويعطى منه قليل ببعض الادوية او بالمياه المناسبة
للعلة ويعطى للنائبة كل يوم بطبيخ اكليل الجبل قبل النوبة بساعة ويعطى
للغب بطبيخ قطوريون بالشراب وللربع بماء لسان الثور والطواعين
بطبيخ الفجل بالشراب محلول فيه قليل من الترياق وللقرح بطبيخ البنوكا
والفاوانيا وللسعال بطبيخ الزوفا والبطاطا شهوة الطعام بماء الزنجبيل
ولوجع المعدة والقولنج بماء البابونج ولبرودة الكبد والاستسقاء
بماء الانيسا او بماء الخلة وينا وللنقرس ووجع الطحال بطبيخ قشر اصل
الطرفاء وبماء الاصول وللحب الافرنجى بماء الشاهترج او بماء الرتم
ولاخراج الديدان بماء الفجل او بماء الافسنتين ولوجع الرحم بطبيخ
الافخوان ولعسر البول بالشراب والنقرس ووجع المفاصل بطبيخ الكما
فيطوس ويعطى على القروح طريق اخر يؤخذ من انكريت المكلس ما شئت
ويوضع فى القرعة ويغمر بالخل بقدر ما يعلوه وستة اصابع عرضا ويدفن
فى زبل الفرس اربعة ايام ثم يقطر بالقرعة حتى يخرج الجميع ثم يدفن المقطر
فى بطن الفرس فى قنينة ثلاثة ايام او اربعة ثم يخرج ويطير عنه المائية

الدهن والروح فى اسفل القرعة ثم يدفن فى زبل الفرس ثمانية ايام ثم يقطر
بالقرعة والانبيق ويرفع الدهن فانه يصفو فى مدة ثلاثين يوما وفوائده
كفوائد الاول طريق اخر يؤخذ من الكبريت رطل ونصف ومن الجير
الحى رطل ومن النشادر اربع اواق يسحق ويغمر بماء محلول فيه قليل من الملح
ثم يقطر بالافلاطونى ثم يقطر عنه المائية ويحفظ الباقى فى اسفل القرعة
وهو يستعمل من الداخل والخارج طريق اخر لجراحات العصب يؤخذ
من الكبريت المسحوق ودهن بزر الكتان اجزاء متساوية ويطبخ على النار
ثم يحمر الدهن ثم يقطر بالافلاطونى وان وضع معه نحالة الخطاطيرين
التقطير كان اجود طريق استخراج دهن الزاج يؤخذ من روح الزاج الذى
طيرت رطوبته المائية ثم يقطر بالقرعة ثم يقطر المقطر مع العرق ثم يطير
عنه العرق فيبقى الدهن يسقى للحيات الوبائية والمحرقة والطاعون ويفتح
السدد ويقطع العطش مع بعض الاشربة المناسبة طريق اخر يؤخذ من
الزاج ما شئت ويقطر حتى يخرج المائية ثم يؤخذ ما فى اسفل القرعة فانك
تراه احمر يسقى مع مثله اجر ويقطر بالافلاطونى فيقطر فى يوم وليلة
بنار قوية شديدة تشتد تدريجا ويخرج من الرطل ثلث اواق فاذا خلط
القاطر الثانى بالقاطر الاول وهو المائية وقطر مرارا عذب طعمه وذهبت
حموضته وكان اجود خصوصا للحيات وينفع السكتة والصرع والفالج واذا
شم منه قليل من الادوية المهلة قوى فعلها وعملها وان وضع منه قليل مع
المطابخ المفتحة اعانها على تفتيح السدد طريق استخراج دهن الطرطير
يؤخذ من الطرطير الابيض ما شئت ويسحق ناعما ويوضع فى ماثل الرقة
ولتكن القاطلة واسعة كبيرة ويشد الوصل محكما فانه يشد بر القوة فى خروج
ويوضع على نار معتدلة وتشتد النار تدريجا حتى يخرج الماء والدهن ويرد
القاطر على نار لينة ثم يعزل الدهن عن الماء فيخرج من الرطل نصف اوقية

وهو ينفع القروح الكائنة من الحب الافرنجى واذا سقى منه قليل ادر البول
وفتت الحصاة طريق استخراج دهن الطرطير بنوع اخر يؤخذ من الملح
الطرطير ويوضع فى مكان رطب ليتحلل وهو يستعمل فى جلاء الاثار ويحسن
لون الوجه طريق اخر يؤخذ من الطرطير الخام بقدر المرام وينقع فى صاعد
الشراب يوما وليلة ثم يقطر بالافلاطونى ويبدأ بنار معتدلة وتشتد تدريجا
حتى يقطر ثم يعزل المائية وصاعد الشراب يؤخذ الدهن وهو نافع القروح
الرديئة وينفع فى زمن الوباء اذا شم او دهن به الانف طريق اخر يؤخذ
من الطرطير بقدر المرام ويحرق حتى يتكلس ويتبيض ثم يحل بالماء الحار ويصفى
ويعقد ثم يحل ويعقد خمس مرات ثم يغمر بصاعد الشراب ويدفن فى بطن
الفرس ثلثة ايام ثم يقطر عنه صاعد الشراب فيبقى الدهن ذو اسفل القرعة
يسقى منه درهم لانواع القروح الداخلة والخارجة ببعض الادوية المناسبة
ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع لعسر البول ويقتل الديدان ويمنع
النوازل طريق استخراج دهن النحاس كما علمت ثم يحل بالملح والخل
ويزاد حتى يخضر ويصفى ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى فيه من الزنجرة
شئ ثم يقطر ذلك الخل عنه بالقرعة والانبيق فيبقى الدهن اخضر فى اسفل
القرعة وهو ينفع القروح والبواسير والقروح الحبرونية والاكلة طريق
طريق استخراج دهن الحديد يؤخذ من برادة الحديد ما شئت بقدر
الحاجة وتغسل بالملح والخل مرارا حتى تنقى ثم تغسل بماء الفراح ثم توضع
فى قرعة وتغمر فى جزء من ماء الكبريت وجزئين من الماء ثم توضع فى مكان
حار حتى يحل ثم يجفف بنار خفيفة ثم يصعد ويؤخذ الصاعد ويحل
حل الرطوبة ويرفع لوقت الحاجة وهو ينفع جميع السيلانات كالذيطاريا
والاسهال الكبدى والرعاف وتنزف الدم ونفث الدم وبعض الناس
يحل برادة الحديد بماء الفاروق ثم يطير عنه الماء ويجفف ثم يقطر ثم

الخل مرارا حتى يبقى الدهن في اسفل القرعة ذابلا ومنافعه كمنافع الاول
طريق استخراج دهن الزيبق هايراد ويغسل ثم يصعد من الزاج والبارد
والشب ثم يغسل بالعرق مرارا ويطير عنه العرق ثم يقطر بنار قوية فيخرج
منه بالتقطير شيء كاللبن الحليب ان قاطر هذا القاطر مع العرق كان
اجود وهذا الدهن ينفع جميع القروح واذا استعمل منه قليل من الداخل
نفع قروح الكلى والمثانة العسرة العلاج وابرأها طريق استخراج دهن
الزرنيخ خذ منه ما شئت وبقدره مثله من البارود ويسحق الجميع ناعما
ويوضع في بوط ويشد عليه النار شديدا حتى يذوب ثم يشعل البارود
ويطير فيبقى الزرنيخ في البوط كالسمن ثم يوضع في مكان رطب ليحل حل
الرطوبة ثم يقطر المحلول فيخرج الدهن وهو نافع للقروح العسرة الاندمال
بصمغ البطم او بالعسل فينقي القروح الخبيثة واذا خلط بالشحم او الزيت
حلل الصلابة القوية وطلاء على محل الشعر حلقه وينفع قروح الانف
الردية وينفع البواسير وينفع عنقريبا والسرطان اذا طلي بما يناسب
العلة طريق استخراج دهن الطلق يؤخذ من الطلق المكلس ما يراد
ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه الخل المقطر والباقي في اسفل القرعة
يؤخذ ويحل بحل الرطوبة وهو ينفع القروح والصلابة ولا زياد الصنا
فيه مزيدا عنه حتى قالوا من حل الطلق استغنى عن الخلق

في استخراج دهن البلور والمعدن ما يراد وليسحق بمثله بارود او بمثله
كبريت ويحرق في بوط او مغرفة ثم يغسل بماء المطر مرارا ثم يقطع
بالعرق مدة ايام ويصفى عنه العرق ويحرق الباقي ايضا بالبارود
او بالكبريت ثم يغسل وينقع بالعرق حتى يحل فيه ثم يبلغ العرق حتى
ينعقد ملحا ثم يحل ذلك الملح بحل الرطوبة فاذا سقي منه قدر نصف
درهم فتت حصاة الكلى والمثانة ونفع عسر البول وعلى هذا المنوال

يستخرج ادهان جميع الاحجار هذا ما اخترناه ونقلناه من سنار قوس
الرحماني الذي الف صناعة الطب من قرابادين وافريموس من تقطير الارواح
والادهان وقد الف في صناعة الطب الكيمياوي فريموس كتابا مختصرا مفيدا الملك
زمانه وهو يشتمل على مقالتين فاردنا ان ننقله من اللاتينية الى العربية
ليكون عام النفع وسمى هذا المختصر كيمياء باسليقا يعني الكيميا الملكية

المقالة الاولى

اعلم ان معالجات الامراض منها ما هو كلي عام غير مختص بمرض والعلاج
الكلي هو قطع سبب الامراض واصلها وقبل الردى عن الجيد وانت قد علمت
ان الامراض منها ما هو موروث ومنها ما هو عارض عن الاسباب الظاهرة
وهو تغير الاسباب السنية الضرورية والمعالجات الكلية انواع فمنها
ما يكون المطلوب به حفظ البدن الطبيعي وتقويته ومنها ما يكون المطلوب
به تمييز الردى عن الجيد وهو متنوع الى متعدده امور منها ما يكون بالقي او بالاسهال
او بالادرار او بالعرق وبهذه المعالجة يعالج الامراض الاربعة وهي
الصرع والاستسقاء والبرص والجذام وجميع الامراض المارضة للبدن
متشعبة من هذه الامراض الاربعة فان الله سبحانه وتعالى لم يخلق داء
الا وخلق له دواء لطفا وكرما منه مع النوع الانساني وقد خلق الله سبحانه
وتعالى لجميع الامراض دواء واحدا كافيا في معالجتها لكن لما كانت معرفته
عسرة مع اكثر الناس احببنا ذكرنا في هذا المختصر ما يسهل معرفته وعمله
بحل الامراض ومنها ما هو جزئي وهو العلاج الذي لا يقطع اصل المرض
ولا يزيله بل ليسكن اعراض المرض ويرفع فرعه دون اصله ويزيل
نوبته وليسكن اوجاعه ويمنع زيادته وقوته ومن المعالجات الجزئية العلاج
بالادوية المقوية للاعضاء الرئيسة المسبغة هذا علم الله الانسان

من لطفه وكرمه باسراره بتغيير الطبيعة وما يعرض عن العناصر الاربعة باعتبار زيادتها
ونقصانها وتغيرها عن الصلاح الى الفساد وقد احسن الينا سبحانه بان اطلعنا
على خواص الادوية المخصوصة بعضو دون عضو فلهذا اقتضى العلاج الى
قسمين قسم كلي وعنه جزئي والعلاج الكلي يشتمل الانضاج والاسهال
الادرار والقيء والتعريق والتقوية وتسكين الوجع بالمخدرات واصلاح
الهواء بالمشمومات والعلاج الجزئي وهو علاج الزينة والعلاج لما
لا يختص بعضو من الاعضاء كالجراح فنذكر الاشياء النافعة للرأس
وهو ما ينفع السكتة والصرع وما ينفع العين والاسنان ومنها الادوية
النافعة الصدر والقلب والمعدة والرحم ومنها ما ينفع الحميات والوبا
ومنها ما ينفع وجع المفاصل والنقرس ومنها ما ينفع وجع الكلى والاستسقا
ومنها ما ينفع الذبيطا يا والسيلانات ومنها ما يزيد في المني و
منها ما ينفع القروح والجروح **فصل** في الانضاج والمنضج اعلم
ان الامراض العارضة عن الاخلاط الفاسدة لا يناتي قطعها
بغير انضاج فانها ثابتة راسخة والمقصود من الانضاج تعديل قوام
المادة ليسهل خروجها بالقيء والاسهال ونحو ذلك واما الامراض
التي غير ثابتة الاصول وهي بعض الحميات والنوازل والسعال قد
لا يحتاج الى نضج بل يكفي في ذلك الاستفراغ والتنقية وقد نبه على ذلك
ابقراط وجالينوس فان ابقراط صرح بلفظ النضج وجالينوس بلفظ
تعديل وبراكلوس بلفظ التغيير والمراد واحد قال جالينوس الانضاج
وهو حل المنعقد وعقد المحلول وتحصيل استعداده للخروج واكثر ما
يستعمل المنضج في الامراض المزمنة كالتصرع وحمى الربع والقولنج ووجع
الكلى والمفاصل وجميع الامراض الطرطيرية واما الامراض التي تذهب
بالتحليل والمهياجة فلا يحتاج فيها الى المنضج **طرطير** الزاج

المستعمل في الانضاج يوخذ من املح الطرطير الابيض مقدار ويحل
بماء الغافث ويعقد مرارا ثم يحل مجل الزطوبة ثم يوضع في فيا شة
ضيقة الفم ويقطر على كل جزء من الملح الطرطير المحلول نصف جزء من
روح الزاج قد يجافانه ينعقد في الفاشة ويبقى على وجهه رطوبة
قليلة فيقطر على مادحا رحتى يجف ويخرج ما فيها من الملح المنعقد
مع روح الزاج ان غلب روح الزاج على الملح صار دقيقا وان غلب
على الروح صار مدرا مفتحا منضجا واعلم انه كما يعرض لتقطير روح
الزاج على ملح الطرطير غليان كذلك يعرض لروح الانسان
عند ملاقات المنافي كما يعرض في حالة التصرع من الحركات الغير
المنتظمة وهذا الملح الزاجي يعطى لانضاج المواد بما يناسب العلة من
المياه والمعاجين مثال ذلك يوخذ من هذا الطرطير الزاجي دقيقة
ويحل في رطلين من طبيخ الزبيب والدارصيني ويعطى وهذا المقدار
يسقي ملاقاة انفار ثلثة ايام وهو محل الطرطير الذي في بدن
الانسان وهو من العجائب في الامراض الطرطيرية وفوائد هذا
الطرطير الزاجي انه ينفع من الشقيقة واليرقان وانواع السدد بما
يناسب من المياه او بالشراب الابيض يسقى منه اياما كثيرة ويفتت
الحصى بماء الفطر ساليون او بماء الحشيشة الزجاج او بالشراب الابيض
ويسقى منه لضعف الكلى وسددها بشراب الورد مقدار سدس
درهم وفي سدد المساريقا وسدد العروق ثمانية حبات بماء
الدارچيني وطبيخ الزبيب وبعد العرق اذا سقي بماء كاردوني
او بالشراب الابيض ويسقى للاستسقاء قدر ثلث درهم بماء العسل او بشراب
الراسين وبعد الحيض اذا سقي ثلث دراهم بماء العسل وشراب بنفسج او شراب
بنوكا ويسقى لانواع الحميات بما يناسب العلة واذا لغلط الادوية المسهلة

قوى فعلها وفتح السدد ولا نظير له فى امراض الطحال وامراض السوداوية
ومقدار الشربة منه لجميع الامراض من سدس درهم الى ثلث درهم
بماء العسل اذا لم يوجد غيره **فريموطرطير** ويستعمل لانضاج
المواد وتفتيح السدد يؤخذ طرطير ابيض مدقوق جريشا ما يراد ويغسل
بالماء حتى تذهب مائيته من وسخه ثم يطبخ بماء العذب مقدار ساعة
ثم يوضع فى مكان بارد ويؤخذ فانه ينعقد فيه قطع كالملح يؤخذ من وجه
الماء بالمصفاة ثم يطبخ مرة اخرى ويوضع ايضا فى مكان بارد ويؤخذ
ما انعقد فيه ويفصل ذلك مرارا حتى لا ينعقد فى الماء شئ فيرمى به
ويجفف ذلك المنعقد كالملح ويرفع فانه دواء شريف يستعمل نصف
درهم فى انضاج المواد وتفتيح السدد والشربة منه نصف درهم ثم الفرنج
او ببعض المياه المناسبة وهذا دواء سهل المأخذ لا ضرر فيه مقبول
عند الطبع واذا خلط بالمسهلات قوى فعلها واسرع عملها واذا سقى
منه درهم بحبتين من السقمونيا كان دواء مسهلا كافيا **فصل**
فى القى ان المقيآت ثلثة اقسام منها انابتموتيز ومنها انابجيز ومنها
خربقيز ويحتاج اليه فى قطع اصول الامراض التى مبداها فى المعدة
صفة زاج الابيض المقلى يؤخذ من الزاج ما شئت ويحل بماء
المطر ويصفى ويعقد ويحفظ لوقت الحاجة وهو دواء يسقى وينفع من
امراض الدماغ التى مبداها من المعدة وجميع امراض المعدة بالادوية
المناسبة **صفة** زاج الجلايى للاخلاط الغليظة يؤخذ
من ملح الزاج المذكور عمل فى باب المعدة ويحل بمائية الزاج الخاص
بالتقطير ثم يوضع فى الزالتقطير الدورى ويوضع على النار ليصعد
ثمانية ايام ثم يؤخذ من الالنز ويحفظ الشربة من
درهم بالشراب فينقى ويخرج الاخلاط من المعدة

ويبقى فى الحميات وامراض النوازل والمعدة والطاعون ووجع المفاصل
والظهر واذا سقى منه ثلث درهم بالشراب اسرع بالحمام الجراح وقد
يسقى بالسكر وماء الزنجبيل وكذلك بماء الفروج او بماء اللحم ومن
لم يقبل قرصه فيعطى به مع قليل من الكاشكر ويعطى منه للصبيان لقتل
الديدان مقدار خمس حبات بملعقة من الشراب **فصل** فى
المسهل اعلم ان لكل مسهل اضمال ثلثة استفراغ زائد وتعديل
المزاج وتقوية الاعضاء واما الادوية المسهلة التى فيها سمية فيجب
اجتنابها والمسهل الجيد الحق يعلم من اخراجه الزائد وتقوية القوة
وليس جودة المسهل بكثرة عمله وقلته فان المسهلات ما يخرج اخلاطا
كثيرة من غير ان يضعف القوة والاعضاء اعلم ان عمل الدواء المسهل
ليس بكيفية بل بخاصيته وصورته النوعية بجذب الخلط المخصوص
من عضو مخصوص ويجب فى الامراض التى تقتضى بالتحليل ان لا
يسقى فى الاول دواء مسهل قوى بل يبدء بالضعيف ثم يتبع ثم يسقى
الدواء القوى واعلم ان سقى الدواء القوى الاسهال غير جائز قال
افلاطون فى طيماوس الادوية المقوية الاسهال للابدان توجب
ضرر الاعضاء والقوى ولقد احسن الشيخ الرئيس ابن سينا حيث
قال الدواء المسهل وان لم يكن سميا الا انه ثقيل على الطبيعة يكون
اذا كان المرض ثابت الاصل يحتاج الى الدواء القوى ليقلعه كالادوية
الزاجية والانتيمونية والرسعية واتباع مجانين لا يقدرون على
استعمال مثل هذه الادوية فانهم لا يعرفون طريق اصلاحها وتدبيرها
ولا كيفية سقيها وقال اغريبا الطبيب قولا حقا يجب على كل عاقل اجتناب
الطبيب الجاهل اعظم النعم توفيق الانسان لطبيب حاذق يحفظ
صحته الى شيخوخته **صفة** عمل تربد المعدنى وهو يكون عن

بمهر الزئبق ولكونه كثير الاستعمال عام النفع برايانيه ولكونه كالخميرة
المعدنيات فان الذى يقدر على تثبيته هو الفيلسوف حقا واذا دبر
كان علاجا للامراض من غير ضرر ولكونه عام النفع سموه بنا كيا يعنى
العلاج الكلى وقد وجدوا باب الصناعة لذلك تدابير شتى فبعضهم
يحلله بروح البارود وبعضهم بروح الملح وبعضهم بالمياه الحادة وبعضهم
بدهن الزاج وبعضهم يحلله بالحصى المسحوق بطول الزمن واما نحن فقد
اخترنا لذلك هذا الطريق فوجدناه نافعا مجربا بلا ضرر وطريقه
ان يؤخذ من الزئبق المنقى نصف طل ويعمر بطل من دهن الكبريت
فى مكان حار حتى يتكلس الزئبق فى اسفل الاناء ثم يوضع الاناء
على مل حار ويدفن ثم يطين الاناء بطين الحكمة وهو يقطر عنه دهن
الكبريت ثم يوضع عليه دهن كبريت اخر ويفعل كالاول يكرر ذلك
اربع مرات فتراه حجرا ابيض مكلسا فى اسفل القرعة ثم يخرج ويغسل
بالماء القراح مقدار اربع ساعات حتى لا يبقى اثر من دهن الكبريت
ويجفف فتراه كالتراب الاصفر ثم تضعه فى قنينة طويلة العنق
ويشد فم القنينة بقطعة من القطن ثم يوضع القنينة على مل حار
ثمانية ايام فان الزئبق يصعد جزء منه الى جانب عنق القنينة
ويبقى الثابت ثابتا فى اسفلها وهو المراد فتكسر القنينة ويؤخذ
ما فى اسفلها ويحذر ان يقع فيه شئ من الصاعد الى جوانب القنينة
ويغسل بصاعد الشراب ثلث مرات ويرفع لوقت الحاجة وبعض
الناس يلغم بالذهب العيار ويعمره بدهن الكبريت ويكمل العمل كالاول
وبعضهم بالفضة ويعمره بدهن الكبريت ويفعل كما تقدم وعلامة
ثباته ما فى اسفل القرعة من الكبريت انه اذا وضع على الذهب لم
يبيضه ولا يخالطه واما فوائد هذا الزئبق اعلم ان الزئبق بلسان الطبيعى

فضة

فيه قوة النمو فيه ويجدد المزاج المطبوعى ويصفى بدن الانسان عن كل
فساد يصفى الدم خصوصا فى الحب الافرنجى ويقطع اصول الامراض
وثمارها فان فيه قوة نارية لطيفة شديدة النفوذ الى جميع الجسم وليست
تلك القوة توجد فى غيره وهو علاج كلى لامراض العفونية ويخرج جميع
الاخلاط الرديئة ويمنع النوازل وينقى الدم الذى فى العروق والمفاصل
فى الطعام وهو علاج كلى للاستسقاء وكذلك يفعل وجمع المفاصل والنقرس
اذا سقى مع الحب الاطى ودهن العسل ويسقى لذات الجنب فيناسب
العلة ويسقى للجرب والحكة وانواع القروح الخبيثة والتهومات ويسقى
فى الحميات اللازمة والدائرة مع روح الزاج والحب الالهى وهو يقطع
اصول القروح والحب الافرنجى ولا نظير لهذا اليرقان ويسقى للطاعون
بالحب الالهى ويخلط بالمرهم ويوضع على القروح الخبيثة الرديئة المتعفنة
وبراكلوس يعالج حب الافرنجى بان يسقى من هذا الزئبق مع صوص كل
الزوزام ويطلى القروح من خارج بهذا الزئبق ومع دهن الطرطير
فيبرء بذلك العلاج من ذلك المرض الردى قال فرنليوس قد جربنا
ذلك مرارا فلم نر منه ضررا باحد لكن بعض القفرا وبين يعرض لهم
منه حرقة فى الحلق من كثرة القى وتذهب بسرعة ببعض الغراغر اللينة
او يبقى قليل من الطين المختوم ومقدار ما يسقى من ثلاث حباة الى
ستة ويعطى للصداع بحب القوقا والمفاصل بحب السوسنجان او
بعض الزبوب المسهلة وان سقى بزبد السوس كان اجود وقد يخلط
بالكلشكر او بالخبز ويؤكل ويشرب فوقه شئ من الشراب فيمر طريق
اخر ويسمى الزجاجين الحلو وهو من صنعة براكلوس ويؤخذ هذا الصنف
يؤخذ من الزئبق رطل وينقى ويتخذ من الجير والرماد ثم بالملح
والخل مرارا كثيرة حتى ينقى عن السواد ثم يؤخذ هذا الزئبق مع مثله

من الملح الاندرانى الصافى وبقدر الجميع زاج محرق ويسحق الجميع ويخلط
بالخل المقطر فى اناء من خشب ثم يوضع الجميع فى قرعة معتدلة الطول
مطينة بطين الحكمة يقطر على الرماد حتى يخرج المائية ثم يشد النار يوما
وليلة حتى يصعد الى القبة ثم يقطع الوصل ويؤخذ الصاعد الاحمر و
الاصفر ويبقى شئ اسود فى اسفل القرعة ثم يؤخذ لهذا الصاعد
مثله ملح اندرانى ومثله شب محرق ثم يخلط الجميع بالمائية الخارجة
بالتقطير ويوضع فى القرعة ويقطع الرطوبة ويشد عليه النار حتى
يصعد ثم يقطع الوصل ويؤخذ الصاعد الاحمر والاصفر ويرمى ما يبقى
فى اسفل القرعة والاصفر منه يوضع فى بوط على النار فانه يحمر فيجمع
مع الاصل ويغسل ببعض المياه المفرحة او بالعرق مرارا ويسقى لجميع
الامراض الذى تقدم ذكرها خصوصا فى الاستسقا والحب الافرنجى
من ثلث حبات الى خمسة **طريق اخر** يؤخذ من الزيبق المصعد
ما يريد ويخلط بروح الزاج وروح البارود اجزاء متساوية ويقطر
عنه الروح ويشد عليه النار حتى يصعد فانه يصعد ابيض شفافا
كالبلور فيقطع الوصل ويخرج الصاعد ويحفظ فانه مسهل وحده
او مع غيره من الادوية المسهلة وهو كثير الاستعمال عندهم و
عند اصحاب الصناعة وفوائده وشربته كالاول **طريق اخر**
لتدبير الزيبق ويسمى هذا التدبير زيبق الحيوة يؤخذ انتيمون وزيبق
المصعد مكلس وطل ويسحق الجميع ويوضع على رمل حار ويقطر بنار معتدلة
فانه يقطر ماء ابيض غليظ فاذا سد فم الانبيق لسبب وقوف نقطة
من القاطر ويقرب اليه جمرة من النار يقطر ماء ابيض غليظ فانه ينفع
واحذر ان لا يتكسر الانبيق ويقطر ثم يوضع فوق القاطر ماء حار
فيترسب فى اسفل الاناء تربة بيضاء فصب عنها ذلك الماء ويغسل بماء

اخر يفعل ذلك مرارا حتى لا يبقى فيه من الحدة شئ ويجفف ويرفع ويسقى
لاصحاب الامزجة القوية منه بثلاث حبات الى اربعة بكلكر او بخميرة
البنفج او بشراب التفرجل او بصفار البيض النيمرشت ويجب لمن سقى
هذا الدواء ان لا يتحرك فى ذلك اليوم ويشرب فوقه بيضتين نيمرشت
وقليل من الشراب وبعض اصحاب الصناعة يأخذ من هذه التربة البيضا
مقدارا ويخمره بالذهب المحلول الاصلى مثلا بمثل وهو عندهم حى يسمى
ذهب الفيلسوف وهذا الزيبق المسمى بزيبق الحيوة ينفع جميع امراض
الدماغ والحمياة والجذام والاستسقاء والحب الافرنجى والطاعون
طريق تصعيد الانتيمون يؤخذ من الانتيمون ما شئت ويسحق
ويوضع فى الة متخذة من الخزف قوية صابرة على النار ويوضع على
النار المعتدلة فانه بالنار الخفيفة لا يصعد وبالنار القوية يدور ولا
يصعد حتى يصعد **طريق اخر** يؤخذ من الانتيمون اربعة اجزاء
ومن النشادر ثلثة اجزاء ومن الملح جزء واحد ويسحق الجميع ويوضع
فى الة التصعيد ويصعد كالاول والباقى يسحق بالنشادر والملح
كالاول ويصعد ايضا ويرفع لوقت الحاجة **طريق اخر**
يؤخذ من الانتيمون ويسحق ويخلط بالرمل ويصعد عرضا الى
جانب وهو اسهل طريق التصعيد ويرفع لوقت الحاجة **تدبير**
الانتيمون المصعد ليستعمل فى علاج الامراض يؤخذ ملح الطرطير
ويغمر بمثله من الخل المقطر ثم يوضع فى حمام مارية اليابس حتى يطير
الخل المقطر ويجفف ويغمر ايضا بمثله من الخل المقطر ويطير عنه
كالاول ويكرر ذلك ثمان مرات ثم يؤخذ من هذا الملح اوقية ونصف
ومن الانتيمون المصعد اوقية ويوضع الجميع فى بوط على النار
حتى يحترق ويذوب ويصير احمر كالدم ثم يبرد فيخرج رمادى

اللون ويلبق ويغمر بهذا الماء **صفته** يؤخذ خولنجان
وقرص غاليته وقرنفل من كل واحد درهم وجلبني ولبساسه مكدس نصف وقيذ وعفران
ثلثة دراهم يسحق الجميع وينقع بصاعد الشراب في مكان حار حتى
يخرج لونه في العرق ويصفى عنه العرق ويغمر الثفل بعرق اخر ويترك
في مكان حتى يخرج اللون ويصفى عنه العرق يفعل ذلك حتى لا يبقى
في الثفل لون ثم يوضع على دماد حار يومين ثم يقطر عنه العرق او
يطير عنه حتى يجف ثم يرفع في اناء مسدود لا يصل اليه الهواء لئلا يتحلل
وهذا الانتيمون من العجائب يسقى من غير خوف ولا ضرر فيه وهو
ينفع الطاعون والحميات الحادة والصرع وانواع المالنخوليا والمانيا
والامراض العارضة عن احتراق الصفراء وهو يسهل ويقيء و
يجلب العرق الشربة منه من سبعة حبات الى عشرة **وطريق**
عمل الزجاج الانتيموني خذ من الانتيمون ما شئت واسحقه بمثله
بارود وضع الجميع في اناء من خزف ويوضع على النار حتى يحترق
ويطير البارود ثم يبرد فاذا برد فان رايته قد صار بيضاء فيها ولغمت
والا اخذته وسحقته وحرقته مرة اخرى حتى ينقطع الدخان الصاعد
منه ويبرد ايضا فان رايته ابيض او احمر فقد تم العمل والا كرر السحق
والحرق حتى يبيض او يحمر وعلامة كماله انه اذا ورد منه قليل على
النار لم يدخن وح يؤخذ بوط ويوضع على النار حتى يحمر البوط و
يصير كالنار فيوضع فيه ح الانتيمون حتى يذوب فاذا ذاب قلب على
رخامة مبسوط حتى يبرد فتنظر فان رايته جوهريا شفافا كالزجاج
لا سواد فيه فقد تم العمل والا سحق وحرق وغسل وحرق ايضا ثم
يوضع في البوط على النار حتى فيذوب ويقلب على الرخامة ويكرر
العمل الى ان يخرج شفافا زجاجيا لا سواد فيه وبعض الناس يحرق

الانتيمون من غير البارود وبعضهم يضم اليه في الحرق قليلا من النشادر
وبعضهم تلقى عليه عند ذوبه بعد تمام الحرق لكل عشرة دراهم من
الانتيمون درهما من البورق الصناعي ويقلب على الرخام والكل
جيد مجرب وهذا الانتيمون مسهل مقيء يخرج الاخلاط الغليظة
بالقي والاسهال والشربة منه اربع حبات ويجب ان يصلح اذا سقى
بان يؤخذ من الزجاج الانتيمون اوقيتان وسحق ويقطر عليه
حين السحق درهمان من روح الزاج ويجفف على دماد حار ثم يسحق
ايضا ويقطر عليه درهمان من روح الزاج ويجفف ايضا على دماد حار
ويسحق ايضا ويكرر ذلك ثلث مرات او اربعا ثم يؤخذ اوقيتان
من المصطكى ويسحق ويغمر بطل من صاعد الشراب ويوضع على النار
اللينة حتى تخرج قوة المصطكى في العرق ثم يصفى ذلك العرق و
ينقع فيه الانتيمون المجفف ثلاثة ايام ثم يطير عنه العرق بنار حتى
يشتعل العرق ويذهب ثم يجفف ويحفظ الشربة منه من ثلاث حبات
الى ستة وهذه الطريقة لا ضرر فيها اصلا **معجون**
الانتيمون يؤخذ من زجاج الانتيمون ويسحق ويغمر بالخل
المقطر ويجفف على النار حتى يطير الخل المقطر ثم يؤخذ من هذا
الانتيمون اوقيتان ومن الترياق الجيد اوقيتان ومن الجوزبوا و
البسباسه وقشر النارنج وسرجان مسحوق من كل واحد درهمان
قرنفل ودارصيني وكزبرة من كل واحدا وقيتان يسحق الجميع ناعما
ويعجن بالميبه ويعمل منه حبوب بقدر اللوبيا وهو من العجائب
للطاعون وحمى الربع والاستسقاء والامراض المزمنة الشائكة
والحميات العفنة الوبية والاغلاط والمالنخوليا والمانيا والامراض
الدماغية ويدفع ضرر التهور الشربة حبة او حبتان **قانون**

استعمال الترياق والانتيموت اعلم ان هذين الدوائين
يجب ان يحذر سقيهما لمن فى كبده او رئته جراح او قروح ويجب
الحذر قبل شربه بايام وبعده بايام من الفصد ولا يعطى بعد
الطعام بالريض ثلاث ساعات وبعد سقيه لا يؤكل شئ من الطعام
الى مضى ثلاث ساعات واذا لم يعط عليه حركة يبقى شئ حار كمرق
الفروج ويخاف سقيه لمن به مزاج والصفراوى ولا يسقى لمن يصيبه علة
القى ولا اصحاب الصدر والضيقة وان سقى للطاعون يجب ان يوضع
فى محل الطاعون دواء حب البرايا وان عرض من شرب هذا اسهال
او قئ مفرط متجاوز الحد سقى الترياق الجديد بدرب السفرجل ويوضع
على المعدة بعض الضمادات المقوية للمعدة ويوضع الرجلين فى الخل الحار
وان عرض من ذلك صداع يطلى على الرأس دهن الورد بالخل

صفة عمل يابانيقون المسهل لجميع الاخلاط يؤخذ سفوف
دباء الرقدون وسفوف دواء العنبر من كل واحد اوقية ويخرج
بوزن الجميع صاعد الشراب ويحفظ ذلك العرق فى موضع ثم يؤخذ
من شحم الحنظل سبعة دراهم ومن التربد خمسة دراهم ومن الخربق
الاسود والغاريقون من كل واحد اوقية ومن السقمونيا ستة دراهم
ومن السنا اربع اواق ومن الراوند ثلثة دراهم ومن اصول قثاء الحمار دقها
ومن بزر حاما اقطا ثلث اواق ومن السورنجان ثلثة دراهم يسحق الجميع
ناعما وينقع بالعرق المذكور ثمانية ايام فى مكان حار ثم يجرى العلقة ثم
يوضع على النمل عرقا خر ويوضع فى مكان حار حتى يخرج جميع لون الادوية
ويصفى ايضا يكرر العمل فى الادوية حتى لا يبقى شئ من الصبغ ثم يجمع العرق
الاول والاخر ويوضع على نار معتدلة فى حمام يابس حتى يطير جميع العرق
فيبقى فى اسفل الاناء شئ غليظ كالعسل هو لون الاجزاء وربها وخلطها

ثم نقط

ثم يقطر عليه من دهن الدارچينى ودهن القرنفل ودهن الجوز بوا من
كل واحد عشرة قطرات ويضاف اليه ملح المرجان وملح اللؤلؤ من كل
واحد درهمان وان احرق منه الثقل الباقى من الاجزاء واخرجت ملحه
كما تعلم واضفت ذلك الملح الى هذه الخلاصة كان اجود وهذا التركيب
لا نظير له يستعمل فى جل الامراض واكثر الامزجة الشربة منه من
ثلث درهم الى ثلثى درهم بما يناسب العلة والمزاج وبعض الاطباء
يجعله حبوبا وبعضهم يحله بربّ السوس ويسقى كالمجون **تدبير**
المحمودة تاخذ من السقمونيا ما شئت وتسحقه وتنخله ثم تغمر بعصير
الورد ويقطر عليه قطرات من روح الزاج ويوضع فى الشمس او فى
مكان حار حتى يجف ثم يوضع عليه عصير اخر ويجفف وان غمر بعصير
الورد مع مثله من عصير السفرجل كان اجود ثم يكرر العمل مرارا ثم
يجفف ويرفع لوقت الحاجة الشربة من خمس حبات الى عشرة وقد يعمل
منه حبوب وقد يسقى بكرر الورد **تدبير اخر** يؤخذ من السقمونيا
المدبرة بعصير الورد او مل السقمونيا الخام ما شئت ويسحق وينمر
بصاعد الشراب الذى نقع فيه شئ من الزنجبيل والاينسون
والدارچينى بقدر ما يعلوه العرق عرض اصابع ثم يوضع فى حمام
مارية ثلثة ايام او اربعة ايام ثم يصفى عنها العرق ويوضع فوقها
عرق اخر حتى يخرج اللون ويصفى ايضا يكرر ذلك حتى لا يبقى شئ
من اللون ويجمع العرق جميعه ويوضع على نار معتدلة فى حمام مارية
حتى يطير العرق فيبقى السقمونيا فى اسفل القرعة كالعسل ثم
يضاف الى كل اوقية من السقمونيا اوقية من عصير الورد واربع
اواق من عصير السفرجل ثم يطير منها العصير فى حمام مارية ويجفف
ثم يضاف لكل اوقية من هذا المجفف درهم من ملح اللؤلؤ ودرهم

من ملح المرجان ويسقى منها المن اردت من غير ضرر ولا حذر الشربة منه من
خمس جباة الى عشرين حبة **صفة** تدبير الخربق يؤخذ من قشر اصل الخربق
الخربق الاسود ما اردت وينقع بماء الاتيون يوما وليلة فى مكان حار
ثم يطبخ طبخة خفيفة ويصفى ويعصر الثقل حتى لا يبقى فيه شئ ثم يوضع
الصافى على النار معتدلة فى حمام مارية مع قليل من شراب الورد المكرر حتى
يغلظ ويصير كالعسل ثم يرفع لوقت الحاجة الشربة منه من ثلث درهم
الى ثلثى درهم من غير خوف ولا ضرر وهو مسهل لانواع الاخلاط الرديئة
وبذلك ينفع جميع الامراض السوداوية **طريق اخر** يؤخذ من قشور
اصل الخربق الاسود واصل لسان الثور واصل الرازيانج من كل واحد
ستة دراهم اثنين نصف وقية قرنفل ثلثة دراهم يوضع الجميع ويغمر
بالعرق بحيث ما يعلوه الادوية اربع اصابع ويوضع فى مكان حار
سبعة ايام ثم يصفى ويعقد فى حمام مارية بنار معتدلة حتى يصير ربا
طريق اخر يؤخذ من قشور اصل الخربق الاسود رطلان ويطبخ
بماء الاتيون فى حمام مارية فى اناء مسعد وفمه ثم يصفى ويوضع
على الثقل الباقى صاعد الشراب ويترك فى موضع حار حتى يخرج اللون
فى العرق ويصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى فى الخربق شئ من القوة واذا
واذا وضع عليه العرق لم يتغير ثم يجمع العرق مع الماء الاول ويقطر
فى القرعة حتى يخرج الماء والعرق ويبقى الخربق فى اسفل القرعة كالحجر
الشربة منه ثلث درهم وهو يخرج جميع الاخلاط وينفع امراض الدماغ
كالصرع والماليخوليا والمالنخوليا والدوار والسدر والفالج بماء استوخاس او
ببعض المطابخ الدماغية ويصفى الذهن ويخرج الاخلاط المحترقة الفاسدة
فلذلك ينفع القروح الخبيثة والغانقرايا والاكلة والجذام والبرطان
والقوباء والحكة والجرب **صفة** دياقانيقون يؤخذ من شحم

الحنظل ستة اواق غاريقون وسقمونيا المدبرة وخربق اسود من كل واحد
اربع اواق صبر اوقية ليسحق الجميع ويغمر بعرق خال عن المائية قيه لون
الدباء المرودون وان وضع مع مثله من ماء الدار چينى كان اجود
ويوضع فى موضع حار ثمانية ايام ثم يصفى ويعقد الصافى على نار معتدلة
حتى يبلغ مرتبة التحبب الشربة منه سدس درهم بما يناسب العلة
صفة عمل المسهل من صنعة بركلوس يؤخذ من الزاج وحل
بالماء الحار ثم يوضع لكل ثلثة ارطال من الزاج اربع اواق من دهن
الطرطير فاذا برد رسب فى اسفل الاناء الاجزاء الكبريتية فيرمى
بها ويؤخذ الماء الصافى ويطبخ على نار لينة معتدلة حتى يذهب نصف
الماء ثم يوضع الاناء فى مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع كقطع الملح
فيرفع للتعقد ويحفظ ثم ليستخرج روح الطرطير بهذه الطريقة
يؤخذ من الطرطير الابيض الخام رطلان وليسحق ويغمر بمثله عرق
ويوضع فى مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر فاذا زايد القاطر صيفى
رضت القابلة ويشد النار على الباقى فى اسفل القرعة حتى يسود ثم
يرد القاطر على الادوية السوداء ويوضع فى مكان حار ثلثة ايام ثم
يقطر بنار معتدلة ثم يشد النار حتى ينقطع القاطر ويرفع ويحفظ ثم
يؤخذ الثقل الباقى فى اسفل القرعة ويضاف اليه مثله من الزاج
المدبر المحفوظ ويوضع فوق الجميع روح الطرطير المحفوظ ويوضع
فى مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر بنار معتدلة حتى يقطر روح
الطرطير ويحفظ والباقى فى اسفل القرعة يخرج وليسحق ثم يوضع
فى آلة التقطير ويقطر كما يقطر روح الزاج ثم يجمع القاطر مع روح
الطرطير ثم يؤخذ ما فى اسفل القرعة وليستخرج منه الملح كما علمت ثم
يوضع الملح فى قرعة طويلة العنق ويغمر بالارواح المذكورة بعقدا

ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام ثم يصفى عند الارواح
وما بقي في اسفل القرعة من الملح يغسر بالارواح ايضا كالاول ويوضع
في مكان حتى يحل جميع ذلك الملح في الارواح ثم يقطر بالاقلاطوني
بواسطة الرمل الحار اولا ثم يرفع الواسطة ويشد عليه بالنار حتى ينقطع
القاطر ويوضع في حمام مارية ويوقد تحته نار خفيفة حتى يغلظ قوامه
ويصير كالغصة المحلولة ويرفع وهذا هو المسهل الجامع وان اخذت
ملح القلوطيري وملح الزاج وسحق الجميع وغمر بروح القلوطيري وروح الزاج
وقطر كالاول كفى وهو طريق اسهل من الطريق الاول وكيفية استعماله
ان يؤخذ منه جزء ومن ربب الزعفران وبعض يجوز استعمال الروح وحده
وحده وينفع جميع الامراض التي تحتاج الى التنقية وهو ينفع جميع الامراض
المزمنة والتوائل والامراض العفنة يسقى بالشراب وبماء الفروج
او بشراب الورد ويسقى لمن جاوز ستة وعشرين سنة الى خمسين اربع
حبات ولمن ستة عشر الى عشرين ثلاث حبات وللصبيان الصغار
من حبة الى حبتين ويجب لمن يسقى هذا الدواء ان يحذر من البرد و
يجلس في مكان دافئ مقدار ساعة ثم ينهض ويمشي قليلا وبعد مضي
ساعتين ان اثر الدواء فيها ونعمت والا سقى شربة اخرى منه ايضا
وفعل هذا الدواء تكون تارة بالقي وتارة بالاسهال وتارة بالعرق
وتارة بالادرار وفي اليوم الثاني لا يعطى العليل شيئا من الادوية
وفي اليوم الثالث يسقى من الدواء المذكور شربة ايضا ويكرر العمل
كذلك ثلث مرات او اربعة او اكثر بحسب قوة المرض واذعانه و
هذا الدواء ان وجد في البدن شيئا من الاخلاط اخرجها بالاسهال
او بغير ذلك وان لم يجد شيئا من الاخلاط لم يظهر له اثرا بدا فانه ليس
كالمسهلات التي لم تجد شيئا من الاخلاط اخرجت رطوبات البدن الصحيحة

فصل في الادرار والمدر اعلم ان الاسهال والقي لا يكفي في تنقية
جميع الاعضاء فاحتيج الى اخراج بعض المواد من بعض الاعضاء الى طريق
اخر وهو طريق البول لجذب الكبد والكلى والمثانة صفة روح الملح المستعمل
في الادرار ويؤخذ ملح معدني ويسحق ويرش عليه قليل من ماء المطر ثم يعجن بمثله
من طين الخزف ويعمل منه حبوب مستطيلة كاللوز ثم يجفف في الفرن ثم
توضع في الاقلاطوني الى نصفه ولتكن القابلة واسعة كبيرة وتوقد تحته نار
خفيفة حتى تخرج المائية ثم يشد النار وقد يجا حتى يخرج الروح واعلم ان
تقطير روح الملح كتقطير المياه الحادة يحفظ الروح القاطر وهو من
العجائب فان بين روح الملح والملح غاية البعد في الاضمال فان الثلج
معطش وروح الملح مسكن للعطش وهذا ظاهر اذا سقيته لمن به استسقاء
والملح لاذع حار وروح الملح لا يلذع مزيل للعفونة ويفني اللحم الفاسد
من غير لذع ولا وجع وطعم الملح حاد لاذع للسان وطعم روح الملح عذب
لا حدة ولا ملوحة فيه ولكن فيه قليل مرارة وطعم روح الملح
قريب من طعم عصارة التفاح وراتجه كذلك قال بركلوس
الملح جوهر يزيل العفونة حافظ الاشياء عن التعفن واذا كان
الامر كذلك فحي روحه اضعاف هذا الفعل ولذلك اذا استعمل
منه ثلاث قطرات حفظ البدن عن العفونة وازال ما حصل منها
وخصوصا اذا حل فيه ورق الذهب واذا بقي بماء حشيشة الزجاج او
بماء كاردينادي كان كافيا في الادرار واذا سقي بالشراب صفى
الدم ونفع من الجذام والبرص ويسقى للاستسقاء بماء الاغنديا
في كل يوم فيظهر نفعه ظهورا بينا واذا سقي بماء المرزنجوش او الخزامى
او السالويا نفع امراض الدماغ ويقوي القلب اذا سقي بماء الورد
او لسان الثور او البلاذجويه ويقوي المعدة وينبه الشهوة اذا سقي

بماء النفع وينفع امراض الكبد اذا سقى بماء الهندبا او بماء الكاذ ديسطوا
بماء الخس وينفع امراض الطحال وبماء اسقولوقندريون او بماء بقلة الحمقا
واذا سقى للطاعون دفع سميته وجلب العرق وينفع الحمى العرقية اذا
سقى بقليل من الخس ويفتت الحصاة وينفع الكلى والمثانة اذا سقى
بماء ينابسب ويقتل الديدان بماء البرنجاسف ويطلى على الفتق الحديث
ويسقى صاحب حرارة فيبرء وبالشراب للقولنج علاج قوى ويسقى
للحميات المزمنة بالعرق ويزيل اليرقان اذا استعمل اسبوعا مجرب
لاشبهة فيه ويسقى القانح والسكنة والذيسنطاريا والنقرس بما
يناسب من المياه ويبرء القروح الباطنية الشربة منه من اربع
قطرات الى سبع بملعقة من الشراب او بماء الدارچيني وان طلى على
اوجاع المفاصل بما يناسب سكن اوجاعها ويزيل القروح الخبيثة
طلاء كالبواسير والاكلة خصوصا اذا لوزم الطلاء به فانه يبرء
ثلث باذن الله تعالى **صفته** روح البارود والمدد للبول
اعلم ان استخراج روح البارود مثل استخراج روح الملح لكن يجب
ان يكون البارود جزء واحدا والطين ثلثة اجزاء وهو عجيب
للقولنج وذات الجنب وحمى المحرقة ويخرج الاخلاط البورقية و
اللزجة بالبول وينفع لوجع المفاصل واذا طلى به على الاوجاع سكنها
وحلل الاورام الشربة منه من ثلث دوهم الى ثلثى درهم بما يناسب
من المياه والاشربة **طريق** صال بودينا يوخذ من البارود
ماشئت ويذاب فى بوطيلقى عليه من الكبريت المصعد لكل ثمانية
دراهم من البارود درهم من الكبريت المصعد ويلقى قد يجافيه حتى
يشتعل وينقطع الاشتعال ويقلب على دخانه مبسوطا واذا احل
بماء الورد صبغ وعقد كان اجود الشربة منه من ثلث درهم فانه يدر

البول والعرق ويقطع العطش وهو عظيم النفع لحمى المحرقة لا نظير له
واذا تغرغرية فى الخناق كان حاضر النفع ومن المدرات القوية ملح
الكهربا وسياتى كيفية عمله الشربة منه من خمس حبات الى ستة
بماء البطرساليون **فصل فى العرق** اعلم ان العرق علاج عظيم
للطاعون والحمى العرقية ويدفع السم بالعرق وبالادوية البادزهرية
المعرقة وهى استفراغ كلى لها ولذلك قال براكلسوس
يمكن علاج ثلث الامراض العارضة للانسان بالتعريق
طريق عمل انتيمون وبافورتيكو وهو البادزهر المعدنى يوخذ
من الزئبق المصعد من الزاج والملح رطل ومن الانتيمون الخام
ثلثة ارطال ويخلط الجميع بالسحق ويوضع فى مائل الرقبة ويقطر
فى الرمل الحار وان انعقد فى فم مائل الرقبة شئ قريب اليه بجمرة من
النار حتى يحل ويقطع الفم فاذا انقطع القاطر قطع الموصل ويرفع القاطر
فى قنينة طويلة العنق ويقطر عليه من ماء الرزين قليلا قليلا مع
فوق وحذر فانه يغلى ويفور ويكفى لكل رطل من القاطر اوقيتين من
ماء الرزين او يقطر عليه روح البارود وكذلك فانه يرسب فى
اسفل القنينة تربة بيضاء ثم يوخذ لكل رطل من التربة اوقية من الذهب
المحلول بماء الرزين ويخلط الجميع ويوضع فى مائل الرقبة ويقطر على
النار الخفيفة حتى يقطر الماء جميعه ثم يشد النار حتى يحمر مائل الرقبة
ويسدد شئ منه فى الصعود حتى يقطع النار ويبرد القرعة وتكسر فتجد
فيها تربة قائلة الى الصفرة وهى تلذع اللسان من غير اضاد ويبقى
من الرطل نصف رطل ثم توضع تلك التربة فى بوط على النار مقدار
نصف ساعة حتى يحترق ما فيها من الاجزاء الغريبة وينضج ما هو
خام ثم يخرج من البوط بعد التبريد وهذا عند اصحاب الصناعة يقال

لمرارض العطشى والثابت القابل وهو امر عظيم عندهم فان بين الانتيمون
والذهب مناسبة متولد عنهما خاصية خفية وليس كلامنا الآن
فى ذلك بل انما ذكرناه لفوائده الجليلة لبدن الانسان ولكونه
كثير الاستعمال فى امراض شتى وهو من الاسرار التى لا يباح بها
بكشفها وقد ذكرناه فى هذا الكتاب لوجه الله تعالى وهو علاج
كاف لكل مرض يحتاج الى التعريق والادرار وهو شديد التعريق
جدا من غير اضعاف بالقوة لما فيه من الذهب الحافظ للبدن
الطبيعى للقوى للاعضاء الرئيسة وكذلك انه بقوة من غير اضعاف
والامراض التى جربت فيها هذا الدواء فابراها باذن الله تعالى على
هذا الحب الافرنجى والطاعون والقرس ووجع المفاصل والاعتناء
وجميع الحميات العفنة ووجع الاحشاء وسدها ويفتت
الحصى من الكلى والمثانة وكثير من الناس عولجوا بانواع من المعالجات
فلم يخلصوا من امراضهم فلما استعملوا هذا الدواء المبارك خلصوا
من امراضهم الرديئة المشرية منه من ثلث حبات او خمس فى ثمانية
ينا سب لعلة من المياه والانتيمونية فالبسيرشتى وهذا التدبير
افضل التدابير واشرفها لانه بهذا التدبير يخلص عن جميع الشوائب
الفاسدة ويثبت ويكسب بادزهرية يصبر بها بادزهر معدنيا
صالحا لجميع الامراض السمية قالعا قاطعا لاصول الامراض وبزورها

صفة انتيمون معرق ساذج يؤخذ من الانتيمون ما
شئت ومثله من البارود ويسحق الجميع ويوضع فى بوطة على النار
حتى يحترق البارود ثم يخرج الانتيمون ويسحق ويغسل بالماء
يجفف ويضم اليه مثله بارودا ايضا ويحرق فى البوطة يكرر العمل هكذا
حتى تبيض الانتيمون ثم يغسر الانتيمون بالعرق بعد سحقه ويطبخ

عشر بالنار ويحفظ فانه بادزهر معرق يبقى فى الامراض المحتاجة الى
التعريق الشربة منه ست حبات الى ستة عشر حبة بالترياق او بالكاشكر
او بما يناسب من المياه **طريق** استخراج روح الطرطير الذى
يجلب العرق يؤخذ من الطرطير الابيض ستة ارطال ويدق جريشا
ويغسل بماء المطر الحار مرارا حتى ينقى من الادران ثم يجفف ثم يسحق
ناعما ويحل بالماء الحار ويصفى ثم يوضع فى مكان بارد فانه ينعقد
قطع ملحية ودرهم من هذا المنعقد اذا سقى بماء اللحم كان مسهلا كافيا
وهذا يقال له عندهم الطرطير النقى ثم يؤخذ هذا الطرطير ويقطر فى
قائل الرقبة كما يقطر المياه الحادة وشد النار تدريجا حتى يقطر الروح و
الدهن ثم يعزل الدهن عنه بالصوف كما علمت وهذا الروح الباقى
بعد اخذ الدهن منه من الرائحة فبعض الناس يضع فيه قليلا من الفرفيل
ويقطر ليزول نتنه وبعضهم يضع عليه ماء الورد ويقطر ايضا وبعضهم
ياخذ الثقل الباقى من الطرطير المحلول بالماء الحار ويسمى عند هذا
الطائفة راس الميت يبخره ويستخرج ملحه ويحل فى الروح ويقطر
الجميع وهو دواء مبارك فى دفع السمية واخراج الاخلاط العفنة
بالادرار والعرق واذا لوزم سقيه للفالج والتكنة والامراض الدماغية
والعصبية كان علاجا عاجلا كافيا واذا سقى المستسقى بماء الكبريت
البحرى او بماء الاقطى او بقليل من روح الزاج اخرج الاخلاط المائية بالاسهال
وفتح السدد وابراها من علته وهو مدر للحيض ومعدل للدم مصلح
لفساده وان سقى فى مبادى الجذام كان علاجا عاجلا كافيا ويسقى
للجذرى والحصبة والجرب والاورام السمية منه درهم بمثله من التوياق قبل
الفصد فيكون علاجا عاجلا كافيا واذا سقى مع التربد المعد للحب
الافرنجى لم يحتج الى دواء غيره وينفع جميع الامراض الجلدية كالجرب

والحكمة والقوبا والبهمى وينفع ذات الجنب والخناق ويبرء اليرقان
وهو للحميات العفنة نعم الدواء فانه يدر البول والعرق ويدفع الغشوة
وينفع وجع المفاصل وليكن وجعها شربا وطلاء والشربة منه
ثلاث دوهم الى درهم بما يناسب العلة من المياه قال ديوسقوريدوس هو
لامراث قولنج صعب والخل قولنجها وانتقلت الى بصلان حركة
اليدين والرجلين وعولجت بانواع العلاج والادهان اليلسانية
فلم يفدها شئ من ذلك فسقيتها من هذا الدواء وطليت منه
على اعضائها مرارا فكان برء خلاصها من علتها

فصل في التقوية وحفظ اللسان الطبيعي

اعلم ان التقوية وحفظ
اللسان والارواح واستقصاء الانسان لايكون بالحرارة ولا
بالبرودة بل بالخاصية الخفية الكامنة في الدواء ويجب استعمال
الادوية المقوية الحافظة للارواح في جميع الامراض فانه اذا قويت
الطبيعة اعانت الدواء على فعله المطلوب منه وربما كفت لانها
تنهض لدفع المرض بالاسهال او بالعرق او بغير ذلك ويكون
سببا لجودة البحران وغلبة الطبيعة فلم مما ذكرنا ان الدواء المقوى
اذا ضم الى المسهل او المعرق او المدر او المحلل كان ذلك اجود

فصل في استخراج ملح اللؤلؤ

مقدار ويوضع في
قنينة ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع
القنينة على رماد حار اياما حتى يحل واذا لم يحل الجميع وبقي في
القنينة من اللؤلؤ صفي ما انحل وغمر الباقي بخل مقطر اخر ووضع على
رماد حار ايضا ويجمع المحلول الاول والثاني ويقطر بالقرعة والانبيق
حتى يقطر ثم يغسل الباقي في اسفل القرعة مرارا حتى لايبقى شئ من
السواد وذلك بان يطير عنه الماء مرارا كثيرة بعد التصفية وهذا

هو ملح اللؤلؤ وهو من الادوية القلبية الشريفة وافعاله تقارب افعال
الذهب وهو نافع لجميع امراض الدماغ والعصب كقرانيطس والمانيا
والفالج والتشنج ويحفظ البدن عن جميع الامراض ويرده الى الصحة و
يقوي الدماغ والفكر ويزيل النسيان ويفرح القلب ويزيل الغشي والخفقان
ويجتفف الرطوبات الفاسدة ويمنع تولد الامراض الناشئة عنها كالمتا
والحميات المطاولة ويسقى لحمى الربع والدق ودق الشيخوخية والذبول
مع الاشيا المرطبة المناسبة ويسقى للاستسقاء بعد العلاج الكلي وهو
كاف وحده في تنقيت حصى الكلى والمثانة ويحفظ الرطوبات الاصلية
ويجددها ويحفظ الشباب القوى ويزيد المنى واللبن وهو باذزهر
الحب الافرنجي اذا سقي منه ستة عشر يوما متوالية بعد النقية في كل
يوم عشر حبات وعلى هذا المنوال يسقى للصرع والتقرس ووجع المفاصل
ويحفظ الجنين عن السقوط والافات والشربة من عشر حبات الى
ثلث دوهم بماء الكاسني او بماء لسان الثور

طريق استخراج ملح المرجان

يؤخذ من المرجان مقدار ويسحق ويغمر بالخل المقطر بقدر
ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام ويصفى عن المحلول
ويغمر الباقي بخل اخر مقطر ويترك عشرة ايام ويصفى عنه ويوضع فوق
المحلول الاول ويكرر العمل كذلك حتى لايبقى من المرجان شئ ثم يجمع المحلول
ويقطر ويؤخذ ما في اسفل القرعة ويطير عنه الماء القراح مرارا حتى
يبيض ويرض وهو ملح المرجان وبعض الناس يحل المرجان بروح الملح
ثم يقطر عليه دهن الطرطير فيترسب الملح في اسفله وهو من الادوية القوية
الشريفة يقوي الدماغ وينفع ماينا ويزيل الوسواس ويصفي الدم وينفع
جميع الامراض العارضة عن فساد الدم ويمنع السيلانات كنزف الدم
والبواسير والحيض والذي يعتاريا والرعاف وخصوصا بماء لسان الحمل

ويصفي الدم بماء الهندبا او بماء الشاهترج ويقوي المعدة والقلب و
الارواح ويفتح السدد ويقوي الاعضاء الرئيسة وهو علاج كاف في
الاختناق الرحم ويسقى اياما متوالية للاستسقاء والتشنج والصرع
والفالج بماء الدارچيني وتقيت الحقنا الشربة منه تشفي حياة الى ثلث درهم
فيسقى بالبيض النيمبرشت وبمرق الفروج او ببعض المعاجين المناسبة

طريق استخراج املاح الجواهر النفيسة كالياقوت

والزمرد والبلور المعدني وغير ذلك يؤخذ من هذه الجواهر ما شئت
ويسحق بمثله من الكبريت ويحرق في بوطة على النار حتى ينقطع الدخان
ويفنى الكبريت ثم يسحق مرة اخرى ويحرق بمثله من البارود ثم يوضع و
يغسل بالماء حتى تذهب ملوحة البارود ثم يوضع في قنينة ويغمر بالخل
الاصلي المذكور مرارا ويحرق دائما الى ان ينعقد في اسفل القنينة حتى
يخل ثم يقطر ويخرج الخل الاصلي ويؤخذ ما في اسفل القرعة ويطبر عنه
الماء القراح بعد التصفية ويرفع وهذه الاملاح فوائدها كفوائد الادوية
السابقة من الادوية المقوية للاعضاء الرئيسة كدهن القرنفل ودهن الدارچيني
ودهن الحبة وسيأتي عمله **صفة اكسير ذي الخاصية**

يؤخذ من المر والزعفران والصبر اجزاء سواء يسحق الجميع ناعما ويرطب بروح
الشراب ثم يغمر بدهن الكبريت بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في
مكان حار شهرا كاملا بحيث يكون فم الاناء مسدودا محكما ثم يضع
المحلول منه ويغمر الثفل الباقي بصاعدا الشراب ويوضع ايضا في مكان
حار مقدار شهر ويصفى ويجمع مع المحلول الاول وهو اكسير ذو الخاصية
وهو ليمحن ويجفف ويمنع العفونة ويقوي قوة البلسان الطبيعي وينفع
المشايخ منفعة بالغة وهو مجرب لامراض العصب والرعشة ويجفف
المعدة الفاسدة ويقوي المعدة والامعاء ويحلل الرياح ويمنع

النوازل والتعالى وينفع الصداع ويمحن المعدة الباردة والدماغ البارد
وهو علاج للسكتة والدوار والتدرر والسدد ويزيل ضعف البصر و
يقوي القوة الباصرة ويقوي القلب ويحد الذهن ويمكن الاوجاع
ويفتت حصى المثانة وهو علاج كاف لحمى الربع ويحفظ المفاصل عن
الاوجاع وانصباب المواد اليها ويفرح ويزيل المالنخوليا وينفع امراض
الباردة والحادة بالخاصية الشربة منه ست قطرات الى اثنى عشر
قطرة **فصل في مسكنات الوجع والمنومات**

اعلم ان بعض الامراض ما لم يسكن الوجع فيها لا يمكن من علاجها
كما ينبغي وقد يحتاج الى المنومات عند شدة السهر والضعف ولذا
قال الاستاذ ابقراط الراحة صديقة المطيعة واتباع جالينوس
يستعملون المخدرات المنومات لكنها باقية على سميتها لعدم معرفتهم
وبتفريق السمية عنها واما نحن فنستعمل من هذه الادوية ايضا

صفة حب لودنو لتسكين الوجع وجلب النوم

من صنعة براكلسوس يؤخذ افيون ثلاث اواق رب اصل
البنج اوقية ونصف سفوف دواء العنبر وسفوف دواء المر من
كل واحد اوقيتان ونصف مومیا نصف اوقية ملح لؤلؤ مطحون مرجانا
من كل واحد ثلاث دراهم كهربا وعظم قرن ايل دبادا زهر وقرن
الكركدن من كل واحد درهم مسك وعنبر من كل واحد ثلاث
ثالث درهم انيسون ودهن كراديا ودهن قشر النارنج ودهن قشر
الاترج ودهن جوزبوا ودهن قرنفل ودهن الدارچيني ودهن
الكهربا من كل واحد اثنى عشر قطرة يمحن الجميع بالصناعة حتى يمكن
ان يتحبب كيفية اجزاء لودنو وعملها يؤخذ اصل البسنج والقمر
في الميزان او في الحمل ويدق في هاون من حجر ويعصر ثم ينقد

ثلث العصارة بالشمس او بنار حارة وكذلك يفعل باصل اللفاح
اذا اريد استخراج ربه واما الافيون فيجب ان يغمر بماء عذب الشراب
اربعة عشر يوما في مكان حار ثم يصفى ويعقد على نار حارة حتى
يصير ربا وكذلك يضع ليستوفي دواء العنبر ودواء المسك واذا
اردت التركيب فاجمع اولا بين رب الافيون ورب البنج ويخمر
مقدار عشرة ايام ثم يضاف اليه باقي الادوية ويختر شهرا وبعض
الناس يرفع العنبر ويضع حين الحاجة واذا اريد سفيه لمن بها احتقان
الرحم ضم اليه عوض العنبر جند بيدستر وبعض الناس يحرقون
للاثفال الباقية ويخرجون منها ملحا ويضمونه الى هذا التركيب

معجون لودنو يوخذ افيون مدبر ورب اصل البنج من كل واحد
اوقية ورب اصل اللفاح ستة دراهم سفوف دواء العنبر اربع اواق
وملح مرجان وملح لولو من كل واحد درهما كهربا ومويما من كل
واحد درهم وثلث يادزهر ثلث درهم طين مختوم درهم عسل منه
اثنى عشر اوقية يعمل معجونا غليظ القوام اعلم ان هذا الدواء منوم
مسكن للوجع ممدوح كاسمه لان معنى لودنو ممدوح ولانه لم يبق في
اجزائه شئ من السمية في هذا التدبير وليس للمتقدمين تركيب يبلغ
بهذه الفضيلة في التركيب لا الترياق ولا المثرود يطوس ولا الفلونيا
ولا لاثاناي ولا غير ذلك وهو ليسكن جميع الاوجاع الحادة والباردة
والداخلة والخارجة وخصوصا للقولنج بماء النعنع بعد لين الطبع وخروج
الاثفال ويمنع النوازل وخصوصا الكائنة من مواد رقيقة ويقطع
جميع السيلانات كالاسهال المذيع والذي سنطاريا وافراط عمل
دواء المسهل بالمصطكى والطين الارمني ويزيل الاسهال المفرط شربا
وطلاء ويقطع الرعاف اذا حب ووضع في الانف ويسقى لجميع الحميات

بماء الافسنتين او ماء السذاب ويسقى للسل الرطوبي بماء الزوفا وينفع السعال
المزمن المقلق المانع من النوم بماء الفراسيون او بالسكنجبين ويقوي
الحرارة الغريزية ويحفظها من التحلل ويدفع اعراض المالنخوليا وينفع
امراض القلب ويسقى الشئ والقولنج وضعف المعدة فيؤثر اجمالا
ويسقى بزعفران الحديد لنزف الدم الحيض والبواسير وينفع قرانيطس
وقانيا شربا وطلاء على الصدغين ويسقى للصرع بروح الزاج ودهن
اللوز الحلو الشربة من حبتين الى اربع حبات بما يناسب من المياه والشربة
من معجونه نصف درهم الى درهم ونصف

فصل في المشمومات

اعلم ان للروائح الطيبة المستنشقة تقوية للروح واعانة للطبيعة ويدل
على ذلك فعلها به حين الغشي والخفقان قال فيلاغريوس الرائحة
الطيبة غذاء للروح والقلب ولذلك كان علاجا عاجلا كليا خصوصا
في الحميات الوبائية وايام الطاعون وبعض الامراض المحتاج فيها الى
تقوية القلب **صفة مشموم** من صنعة براكلسوس يوخذ بنسا
وقرنفل ودارصيني من كل واحد نصف درهم وصمغ عربي من كل واحد درهم
مسك نصف درهم زباد درهمان كبريت احمر درهمان يسحق ما يجب سحقه ويحل
ما يجب حله بماء الورد ويعجن ويجعل شماريخ وهذه شمامة نافعة للصرع
والسكتة والغشي وايام الوباء والطاعون وينفع للقولنج ويقوي
الباه تقوية عظيمة واذا حل قليل منها بدهن الجوز بوا ودهن
بهذه الآلات الشاسل

المقالة الثانية في المعالجات الجزئية

صفة دواء يقوي الاعضاء الرئيسة السبعة قال
براكلسوس ما رأيت شيئا يقوي الاعضاء الرئيسة السبعة كما يمكنه التاثير في
جميع معالجة الامراض وصفته يوخذ من دهن الكهربا بالدرهمان
روح الزاج وملح قحف رأس الانسان من كل واحد نصف اوقية رب

الزعفران ورب القرمز من كل واحد درهمان وملح لؤلؤ وملح مرجان
من كل واحد اوقية دهن الدارچيني ودهن بسباسر من كل واحد
نصف درهم لبن الكبريت اوقية طباشير اوقية ونصف ملح الطرطير
اوقية انيمون معرق نصف اوقية زعفران المريخ ورب الزاوند من
كل نصف اوقية ملح بلور المعدني اوقية يسحق ما يقبل السحق ويخلط مع
الادوية ويعجن بالترياق وسكر الورد بحيث يصير معجونا معتدل القوام
وبعض الناس يزيد في هذه الدواء درهمين من دهن زاج النحاس
ونصف درهم من دهن الجوز بوا للتدخل المعدة في الجملة ويعطى
لكل مرض مع ما يناسب ذلك المرض الشربة منه خمس حبات الى خمس
عشر بماء كاردوسنطوا وبما يناسب العلة **صفة دواء لامراض**
الراس والصداع المزمن يؤخذ من الزاج المحرق رطل ونصف ومن
عظم قحف الانسان وخشب الدبق وحافر حمار الوحش وفاوانيا
من كل واحد اوقية يدق الجميع ويرطب بساعة الشراب ويقطر ويؤخذ
من القاطر رطل جند بيدستر وسفوف دواء المسك من كل واحد
نصف اوقية بلاذ وستة دراهم عرق جيد خالص من المائية او بغا رطل
ملح فاوانيا وملح لؤلؤ وملح مرجان من كل واحد نصف درهم دهن
اغيون ودهن كهربا من كل واحد ثلثا درهم يخلط الجميع شهرا كاملا في
حمام مارية ثم يرفع لوقت الحاجة والشربة منه نصف ملعقة لجميع امراض
الدماغ وخصوصا الصرع المزمن بروح الزاج كذلك **صفة دواء**
لامراض العصبية والمزمنة وخصوصا الفالج والتكنة يؤخذ زهر
المسك الروسي وهو نوع من البلاذ يسمى زهر الاخلامور وهو فاوانيا
وزهر البوسير او مرزنجوش وتبونكا وسالويا وخزاما واكليل الجبل
وقراصيا سودا اجزاء متساوية يوضع الجميع في غابية ويوضع فوقه

رطل من الخردل المسحوق ومقدار من الجبن والخمير ثم يعجن بالماء
القراح مقدار ما يعلو الادوية اربع اصابع ويترك حتى يختمر
ثم يقطر ويرفع القاطر ويسقى منه وقت الحاجة نصف ملعقة
بقطرة من دهن الكهربا ويطلى به من خارج ايضا على الاعصاب
والفقرات **صفة** استخراج دهن الكهربا يؤخذ كهربا
ابيض ويدق جريشا ويغسل بالماء مرارا حتى تذهب اودانه
ثم يوضع في قرعة ليست بطويلة ثم يوضع فوقه ماء الورد وماء
البتونكا ثلثا يحرق الدهن ويجب ان يكون القابلة كبيرة
واسعة ولتكن النار معتدلة ليست بقوية محرقة ولا ضعيفة
توجب الخمود فاول قاطر هو الماء مع شئ من الدهن ثم يقطر
الدهن ثم يرفع القابلة ويوضع قابلة اخرى ويشد النار قليلا
فيقطر منه شئ اسود ثم يشد النار فيصعد نشادره والباقي
في اسفل القرعة راس الميت ثم يعزل الدهن من الماء ويقطر
عليه ماء المرزنجوش حتى يطيب رائحته ويؤخذ النشادر ويحل
ويعقد ثلاث مرات ويحفظ ودهن الكهربا يسمى دهن الشرهة
لكونه يقوى الاعضاء الشريفة وخصوصا الدماغ وهو للصرع
والتكنة لا نظير له وكذلك يطلى على الطاعون ويطلى بما
الشوكة المباركة الشربة منه ثلاث دراهم وهو لا نظير له للصرع
والفالج والتكنة اذا ابقى بماء زهر الاخلامور او بماء البتونكا
او بماء المرزنجوش او بماء الخزاما او بروح القراصيا ويطلى من خارج
على التشنج والفالج ببعض الادهان المناسبة وان سقى بماء
الفطر ساليون يفتت الحصوة ادرار البول ويسقى لعسر الولادة
بماء البرنجاسف ويرفع جميع النوازل الباردة شربا وطلاء وينفع

من اختناق الرحم شمًّا وشربًا ويقوى الافعال الطبيعية اذا عمل منه جاورشا
بالسكر واذا سفى قبل نوبة الحمى بماء الشوكة المباركة مع الشربة
ويسكن وجع الاسنان ان تمضمض به مع ماء لسان الحمل ويبقى
للبرقان بماء الخلد ونيا او بماء الهندبا او بماء الكشوث فينبغى ان يحل
عسر البول بالشراب حيًا ويدر الحيض بماء البرنجاسف ويبقى
للبرقان بماء الخلد نيا او بماء والهندبا ويبقى لقتق الدم واسهال الدماء
لسان الثور بالطور سنبلا ويقوى القوة الباصرة ان اكتحل به
بماء الرازيانج **صفة** دواء لامراض العين يؤخذ من الشراب
الصرف رطل ومن الماء المقطر رطل ومن بياض البيض المشوى طل
ومن الماء المقطر من قحف الانسان اوقية ومن ماء الورد ثلاث
اواق ومن الخلد ونيا ومن ماء السذاب من ماء الاخراجيا ومن
ماء الرازيانج ومن ماء الفوتنج ومن ماء الشاهترج من كل واحد
اوقيتان شب وسكر نبات وزاج ابيض من كل واحد نصف
اوقية كافور ثلاثة دراهم ملح افراجيا وملح الاسرب من كل واحد
درهم وملح اللؤلؤ وملح المرجان من كل واحد ثلثا درهم قرنفل و
زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهم توتيا مدبرة بان تحمى
وتطفى فى ماء الورد مرارا اوقية صبر نصف اوقية تسحق الجميع
القابل للسحق وتخلط بالمياه ويوضع فى اناء من النحاس الاحمر
فى الشمس الحارة مدة اربعين يوما ويحرك فى كل يوم مرارا وهو
ينفع جميع امراض العين كالبياض والقشاوة والقروح والجرب
وضعف البصر يقطر منه فى العين قطرة او قطرتان ويمنع من
الخلد ونيا والسرطان النهرى ماء بالتقطير ينفع جميع امراض
العين خصوصا القروح فانه يبرئها فى يوم وليلة **صفة**

دواء لامراض الاسنان يؤخذ دهن قرنفل اوقية روح الشرمتين نصف
اوقية يخلط الجميع ويحل فيه نصف درهم من الكافور ويوضع منه على
الاسنان الوجعة قطرة فى قطنة ويوضع فى مكان تاكل الاسنان
فيسكن الوجع ويشد الاسنان **صفة** ماء لذلك يؤخذ التمام
والقمتر والتالوياو توتيا نخ فخرى وبرادة العبنا قو وبرادة الشجرة الطرفا
وبرادة النفس خام من كل واحد قبضة يوضع الجميع فى اناء ويغمر بالعرق
المحلول فيه قليل من الافيون بحيث يعلوا الادوية اربع اصابع ويوضع
فى مكان حار اياما حتى يخرج اللون فيه ثم يصفى ويوضع منه عند
الحاجة على السن الوجعة ويتمضمض به **صفة** دواء للصدد
وهو دواء الذى يق له لبن الكبريت وصنعته يؤخذ من الكبريت
المصعد جزء ومن ملح الطرطير ثلاثة اجزاء ويسحق الجميع ويوضع فى
اناء مطين بطين الحكمة ويغمر بماء المطر المقطر حتى يعلوه عرض ستة
اصابع ويكون ثلاثة ارباع الاناء للدواء والماء والربع الباقى فارغا و
يوضع الاناء على مل حار يغلى ويذوب ويحرك بعود دائما فيخل فى اربع
ساعات اوخمسة ثم يصفى المحلول ويوضع فى اناء اخر ويوضع عليه
مقدار من الشراب ويرفع فى مكان حار والثقل الباقى يكرر عليه
الغمر بماء المطر والطبخ على مل حار حتى يخل الجميع ولا يبقى شئ
ويجمع المحلول مع المحلول الاول ويوضع فى مكان حار حتى يترتب
فى اسفله الكبريت ثم يصفى عنه الماء برفق ثم يغمر بماء المطر ويحرك
كثيرا ثم يترك حتى يترتب الكبريت ثم يصفى عنه الماء ايضا لا يزال
يفعل ذلك حتى يبيض الكبريت ولا يتغير الماء الذى يغمر به ثم يجفف
فى مكان حار ويرفع توتيا بيضاء وهو ملسان الرطوبة الطبيعية ويقوى
الافعال الطبيعية ويصفى الدم ويبرئ الامراض الحادة من فساده

فينفع الجذام والحبّ الافرنجي والبرص وينفع القشف والسكتة وامراض
العصب وهو ينفع بالخاصية للرئة وامراض الصدر كالربو وضيق
النفس والسل والسعال القديم ويجفف الرطوبة النازلة ويمنع النوازل
ويقوي الدماغ ويحلل رياح المعدة والقولنج وينفع حمى الدق
والذبول واذا حل بماء الدار چيني كالحليب وسقي نفع تلك
المحى بالخاصية قال فرولوس جربنا ذلك مرارا فرأيناه فافا
وكذلك ينفع فانه يجفف الرطوبة الفاسدة ويزيد في الرطوبة
الطبيعية لا نظير له للتقرس وجع المفاصل وعرق النسا ويفعل
بكيفية خفية وصورة نوعية في الامراض نعم النار في الطب الشربة
من ذلك ثلث درهم او اقل او ازيد بحسب المزاج والسن بماء
الدار چيني او بماء الباذروج او بماء المرزنجوش او صاعد الشراب
صفته دواء لامراض القلب يجب في معالجات جميع الامراض
تقوية القلب في حفظه فانه ينفع الروح الحيواني ومحل الحرارة الغريزية
ومنه تستمد جميع الاعضاء والقوى لانه اشرف ما في بدن الانسان
كنسبة الشمس الى العالم ونسبة الذهب الى المعادن فانه يكملها ويرقيها
الى مرتبته كمالها ونسبة الشراب الى جميع النباتات واعلم ان الذهب
اذا امكن اخراجه من الحبس واعيائه بحيث يمضوغ ويؤكل منه شكله
كان حافظا للقلب مجددا للبلسان الطبيعي ويجمع الشيخ الى شبابه
ويبرء من كل عاد مرض اعيى الاطباء علاجه لكن الوصول الى هذه المرتبة
عسير ويوجد غرط القناد وما لا يدرك كله لا يترك كله فان الجائع اذا
لم يجد لحم العجل غذى من لحم البقر ولما كان الذهب مفرحا للقلب مقويا
له لكونه لا نظير له في العالم لكن اظهار هذه القوة منه يحتاج الى
تدبير يلطف جسمه ويخلخله ويزيل ثقله على الاعضاء وقد ذكرنا له

هنا تدبيرا حسنا هو اشرف تدابيره بعد التدبير الكبير قال فرولوس نحن
قد جربنا هذا الذهب بهذا التدبير مرارا فكان جليل النفع عظيم القدر
ويق لهذا الذهب المدبر روح فولس يعني ذهب الرعد فانه اذا
اصابته النار ظهر منه صوت عظيم كصوت الرعد واحترق وحرق
ما صادف وكان اعظم من الباذروج بمرات حتى قيل ان سدس درهم
منه اذا اصابته النار فعل فعل رطل من الباذروج ويق له اوزوم برطاليا
يعني ذهب القادر لانه يقدر على دفع المواد واخراجها بالعرق ويدفع
الامراض الرديئة ويق له اوزوم ولا طيلا يعني الذهب النباتي وصنعته
يؤخذ من الماء الحاد المقطر عن الزاج والباذروج نصف رطل ويحل
فيه اوقية من العقاب الصافي على نار خفيفة اوقية حاز وح يبقى
هذا الماء كواريس يعني الماء الملكي ويحل فيه ما اردت من الذهب
كما علمت فيما سبق ثم يوضع المحلول في اناء واسع من زجاج وليكن
المحلول الى نصف الاناء ثم يشد فمه بشيء مثقوب ثم يقطر عليه دهن
الطرطير من ذلك الثقب قليلا فانه يغلي ويفور فورا عظيما ولا
يزال يقطر عليه الدهن المذكور قطرة بعد قطرة حتى يترسب الذهب
في اسفل الاناء تربة صفراء وعلامة نقاء الماء عن الذهب في
اسفل الاناء ان يبيض ويصفو بعد صفرته وان لم يوجد دهن
الطرطير يقطر عليه ملح الطرطير المحلول فهو كاف ثم يصفى عنه الماء
ويغسل الباقي في اسفل الاناء بالماء مرارا حتى لا يبقى فيه طعم
ملوحة ولا حدة ويجب ان يجفف بعيدا عن النار او في حمام مادية او
في مكان حار فانه يشتعل بادنى سبب ويظهر عنه اصوات كصوت
الرعد وصوت الطوب والحديد ثم لك ان تقرب اليه الحديد فانه حين
يلاقيه يشتعل من نفسه من غير نار ولا تجد منه مقدار ذرة ان بقيت

حيا ولم تصبك ناره قال فرفليوس وهذا الصوت اظنه للمضادة بين
العقاب والطرطير كما يكون بين البارود والكبريت لان روح البارود
والكبريت لان روح البارود نفاذ للطافة في اجزاء الذهب واختلاط
بكبريتيته اعلم ان روح البارود ليست كالبارود ولا كبريت الذهب
كالكبريت العامي فانهما الطبيعان حاران يكادان ان يشتعلان من غير
نار وادنى حرارة تشعلهما يتخلخلان ويطلبان الصعود فيفرقان
اجزاء الذهب بقوة فيظهر ذلك الصوت المهول واذا وضع منه حبة على
الحديد وقرب اليها النار اشتعل وغاص في الحديد وخرقه وخرج من
الطرف الاخر وهذا الذهب المبارك ينفع بدن الانسان ويجلب
العرق ويرفع اكثر الامراض اذا استعمل منه حبات ومن العجائب انه
اذا وضع مع مثله من الكبريت المسحوق الممزوج به بالسحق ووضع على
النار فانه يشتعل من غير صوت ويبقى منه في البوط تربة حمراء وهذا
التربة الحمراء اذا وضع عليها روح الملح انحلت وصارت كالشمس
المحلول وزعم بعضهم ان هذا الحل الاصلي وليس الامر كما زعم فانه
يرجع ايضا الى الذهبية ولانه خالطه روح الملح اليابس فليس يحل
الطبيعي من هذا الذهب المبارك المسمى بذهب الرعد يصنع ذهب
القادر وهو من الاسرار التي لا يباح بها لكن رجاء الثواب ان ينتفع
به هذا النوع الانساني نذكره تبصيرا للامور اللازمة في تدبير الاول
روح البول يؤخذ عشرة ارطال من بول الانسان مناسب معتدل
المزاج وقد شرب شرابا معتدلا ويقطر في حمام مارية ثم يعزل عنه
المائية بالتقطير مرة او مرتين او اكثر فانه يبقى عشرة ثم بعد خروج
الروح يشد النار ليصعد ما في الارض من الملح النشادري الى قبة
الانبيق ثم يؤخذ الروح وله رائحة منتنة فيقطر عاء المطر مرتين

فيخرج في الاول الروح محلولا بالماء والثاني يخرج الروح اولا
ويبقى ماء المطر وفيه الرائحة المنتنة في اسفل القرعة ثم يؤخذ
من هذا الروح المطهر جزء مع مثله من العرق الصافي ويوضع في
مكان حار يومين وليلتين ثم يقطر ويرفع فهو روح البول الذي
في استخراج روح الملح المعدني ما شئت ويبقى ويوضع في مائل
الرقبة ويكون مخمرا قويا ويقطر كما علمت وان اردت القاطر على
ارض جديدة من الملح وقطر ايضا كان اجود ثم تاخذ من ذهب
الرعد ما شئت ويغمر بروح الملح فانه يحل فاذا انحل طير عنه
الروح ثم يغمر ايضا بروح الملح حتى يحل ثم يطير عنه الروح ايضا
يفعل ذلك مرارا احلادهنيا ثم يؤخذ بقدر المحلول من روح
البول ويقطر عن المحلول في اناء كبير قطرة قطرة كما قطرت في
اول حل الذهب فمن الطرطير فانه يغلي ويفور ايضا لا يزال يقطر
عليه روح البول حتى ينقطع الغليان ثم يوضع في التغفين اربع اصابع
ثم يوضع في مائل الرقبة ويوضع على الرمل ويقطر بنار معتدلة حتى
يخرج الارواح ثم يشد النار حتى يصعد اكثر الذهب ثم يؤخذ
الصاعد ويغمر بصاعد الشراب على حرارة لطيفة حتى يحمر العرق
ثم يجر العرق عنه ويغمر بعرق اخر حتى يحمر العرق ويجر ايضا ولا
يفعل ذلك حتى لا يبقى في الذهب الصاعد شئ من اللون وما بقي
من الذهب في اسفل القرعة يكرر عليه العمل بالغمر بروح الملح
والطرطير حتى يحل حلادهنيا ثم يقطر روح البول قطرة قطرة
ويقطر عنه الارواح ويشد النار ليصعد الشراب ثم يؤخذ ون
صاعد الشراب حتى لا يبقى فيه حتى من اللون ثم يجمع العرق الذي
فيه اللون ويقطر فيبقى الذهب في اسفل القرعة محلولا واذا

اشتد على هذا المحلول النار قطر ايضا وهنا احمر كالدم وهذا هو الحل
الطبيعي وبعض الناس يحلون الذهب حلا ليس لونه اصفر فاذا وضع
في اناء من قلعي او فضة سوده بخلاف الذهب المحلول حلا طبيعيا
فانه اذا وضع في اناء من قلعي او فضة صبغه صبغا كاملا وبهذا
التدبير خرج عن الصورة الذهبية ولا يمكن عوده اليها ولو دبر منها
دبر قد ذكر سنارتوس كذلك سهلا جربه فوجده غاية قال ويوخذ
من ذهب المكلس بالحرق ماشئت بروح البول المقطر مع العرق
المزوك اثني عشر يوما في حمام ماريته حتى ينضج ويوضع في الالة الهرمسية
شهرا كاملا في التعفين ثم يخرج ويصفى احمر كالدم ثم يغمر بروح البول
والعرق المنضج ما بقي من الذهب ثم يوضع في التعفين اثني عشر يوما
ويصفى ويجمع مع الاول ويفعل ذلك حتى لا يبقى من اللون شئ
ثم يقطر روح البول عن بنار معتدلة فيبقى في اسفل القرعة وهنا احمر
كالدم ويبقى الارض سوداء كالاسفنج ثم يرفع الدهن الاحمر في قنينة
ويحفظ فانه يبرئ من جميع الامراض والعاهات ويعيد الشيخ الى
شبابه وقواه وهو ينفع الصرع والسكتة والبرص والاستسقاء و
المفاصل والسرطان والحميات الوبائية وجميع الامراض الحادثة
عن الاخلاط الردية لا نظير له وسنارتوس يقول ايضا انه ليس
بحل الطبيعي بل انما هو تصغير اجزاء الذهب وهو يفرح القلب و
يقويه لمشابهة الدم في اللون بكيفيته الخفية ونحن انما صنعناه
لعلاج الامراض لا لشئ غير ذلك من الاشياء التي يزعمها ارباب صناعة
الكيميا الذين يغشون الناس ويغرونهم اعادنا الله واياهم من ذلك

صفة دواء لامراض المعدة صفة استخراج زاج الزهرة والمزاج
يوخذ من صفايح النحاس والحديد الرقيقة ويقرض بالمقراض صغارا

ثم يوضع في اناء من خزف ساف منها وساف من الكبريت المحرق
ثم يوضع على النار ويشد النار حتى يحترق وينقطع الدخان ويكون ذلك
في ساعة زمانية ثم يخرج ويبرد فيخرج النحاس رمادا ماثلا الى التوا
ويسحق ويخل ويوضع في اناء من خزف ويحرق الاثنيمون ثم يحرق ويسحق
ويوضع لكل رطل منه رطلان اواق من الكبريت ثم يحرق على النار
مقدار ربع ساعة يكرر العمل كذلك خمس مرات او ست مرات
في كل مرة ينقص ومن مقدار الكبريت حتى يصل الى وقية ثم يسحق
في اناء من خشب ويغمر بالماء ويحرك حتى ينحل ماء اسفنيا ان
كان العمل من نحاس وماء اخضر ان كان العمل من حديد ثم يصفى
ويطبخ بنار خفيفة حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع في مكان بارد
فانه ينعقد فيه الزاج كقطع الشب الازرق والزاج النحاس
آسماني والحديدي اخضر ثم استخرج روح الزاجين كما
علمت ولا تظن ان روح الزاج النحاس وروح الزاج الحديد
كروح الزاج الزاج الطبيعي بل هو اقوى منه بمراتب وقال برا كلوس
في كتابه المسمى بطول العمر ان في هذين الزاجين حل نصف جائع
يا كل ما القي فيه ولا فساد في كبريتهما وقال في كتاب المعالجات ان
نصف عمل البريا في عمل روح الزاجات وهي الاصل لجميع المعالجات
واجل الاعمال والشربة من روح هذين الزاجين خمسة حبات او
ستة بالشراب او بماء التعنع او بماء الفرفخ ويسقى لضعف المعدة
وبرودتها وعدم هضمها وهو نافع لجميع امراض المعدة حارها و
باردها بالخاصية ويفتت حصى الكلى والمثانة اذا سقي بماء حشيشة
الزجاج ويسكن لهيب الحميات بماء الورد او بماء القنطوريون وينفع
امراض الراس بماء الخزامى والغاوانيا ويسقى للبرقان بماء الخلد ونيا

وللطاعون بالسكر والنبات ومعجون حب المرعز وان سقى بالترياق
لجلب العرق ودفع الضرر الحادث عن شرب الزيبق او الطلاء
به وينفع داء الثعلب اذا طلى بماء الخلد ونيا ويطلى على الحمرة
والجرب والحكة ويبقى لجميع الامراض السوداوية والعفنية
فانه يفتح السدد ويمنع العفونة والشربة منه لهذه الامراض
من خمس حبات الى خمسة عشر حبة بما يناسب العلة ويسقى بماء
الفروج ويجب ان يدبر المريض بعد سقيه بالسبات فى مكان
حار حتى يعرق ويجب اجتنابه فى اورام المعدة والكبد لانه شديد
الحموضة وقد يصلح روح الزاج بالبنفسج او الورد او شقائق
النعمان او بالقلوس ثم يوضع معه قطرة من دهن القرنفل و
يسقى كل بما يناسبه ما يختص بالنساء **صفة** اكسير لامراض
الرحم يؤخذ نصف رطل جندبيدستر وزعفران اوقيتان
يعمل ربا بعد اخذ اللون بصاعد الشراب ثم يضاف اليه اربع
اواق من رب البرنجاسف واوقية من ملح الصدف ودرهم انجليقا
ودرهم ايتون ودرهم كهربا من كل واحد اوقيتان يخلط الجميع
ويعقد على نار خفيفة الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثى درهم
وهو يفتح سدد الرحم ويذر الحيض وينفع من اختناق الرحم ويصلح
لجميع امراض الرحم **صفة** ملح الرصاص النافع لاختناق
الرحم شريا وطلاء يحرق المشترى بالنار حتى يصير رمادا ثم يغمر
بالخل المقطر حتى يحل وثم يصفى ويوضع فى مكان بارد فانه
ينعقد فيه الملح ثم يحل هذا الملح بماء القراح ويعقد مرارا
يذهب حموضته وهو من الاسرار اذا سقى منه ثلاث حبات او
اربعة حبات بماء البرنجاسف براه باختناق الرحم وكذلك يطلى به

من خارج

من خارج فينفع نفعا جيدا **صفة** ماء مقطر لذلك يؤخذ مكحلا
مشيع ودوتر من كل واحد اوقية دارچينى وسليخة وباذرنجبويه من
كل واحد ثلثا درهم زعفران ثلث درهم جندبيدستر نصف درهم
يسحق الجميع ناعما وينفع فى عصير السداب اربعة ايام ويقطر فى حمام
ماريته الشربة منه ملعقة ولا يؤكل بعده طعام الى مضى ثلث ساعات
صفة دواء ينفع جميع امراض الرحم ويفتح سدد الطحال ويدر
الحيض يؤخذ طحال البقر ويقطع قطعا صغارا وينفع فى العرق الحلو
فيه المرار بعته ايام ثم يجفف فى مكان حار ثم يسحق ويغمر بالعرق
حتى يخرج اللون ثم يطير عنه العرق حتى تصير دبا وقد يقطر فيه قليل
من دهن الانجليقا لتطيب رائحة الشربة منه ثلث درهم لا نظير له
فى تفتيح سدد الطحال وادرار دم الحيض وهو من الاسرار **صفة**
دواء الكلى والمثانة اعلم ان الحصى المتولدة فى هذه الاعضاء انواع
كثيرة فى العلة والكثرة واليبوسة والرخاوة والوضع وتتولد من
فضلات الغذاء الطرطيرية مستعده للانعقاد والعاقد لها الروح الحاد
المخصوص بذلك والعضو مع ضعف هضم العضو وكثرة مادة
الطرطيرية فيه واعلم انه اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة والقوة
العاقدة قوية كان الانعقاد سريعا **صفة** دواء يفتت حصى الكلى والمثانة
والمثانة من صنعة براكلوس يؤخذ عيون السرطانات وحجر مثانة
وحجر اليهود وكهربا وحجر الاسفنج وبلور معدنى والاحجار المستديرة
التى توجد بقرب الانهار ويحرق الجميع بالكبريت فى البارود ويحل
الجميع فى الحل المقطر ثم يصفى ويستخرج ملحه كما علمت ويحل ذلك الملح
ويعقد مرارا ويسقى لمن يتولد فيه الحصى فى اى عضو كان فانه يفتتها
ويخرجها بالخاصية الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثى درهم ويسقى

بماء حشيشة الزجاج او بماء الطرخون او بماء البطرانيا ليون ويسقى
للنساء بماء حب العرعر او بماء البادر نجبويه ويعطى فيه دورة الصرو اذا
سقى العليل نصف درهم من سال بورنيلا مع قليل من الزعفران و
البسباكان علاجا عاجلا كافيا فى الاستسقاء اعلم ان الفضلات الحاصلة
مما يؤكل ويشرب ثلثة الاول المائية والثانية الكبريت والثالث الملح
والفضلة التى هى الملح اذا عرض لها عارض اوجب انحلالها فتولد
الاستسقاء **صفة** دواء مسهل لمرض الاستسقاء يؤخذ ترب
الخربق اربع حبات تزيد معدن حبتان يعمل حبادن ويسقى فان لم
يحصل السفية التامة كرر ويسقى الدواء الى ان يحصل التنقية ثم
يؤخذ ثلثة اجزاء من الكبريت المصعد عن الزاج وجزء من زعفران
الحديد المصنوع بالكبريت ويسقى منه نصف درهم فى الماء ويستعمل
ذلك اياما متوالية ثم يعرق العليل بطبيخ العيناقوروماء الترياق
وغذى بالادوية المجففة ويستعمل شراب الافسنتين المنفوع
فيه الفولاذ المدبر لدفع الاستسقاء والاسهال ان كان الهضم
قويا وكان القوة المميزة ضعيفة تولد الهيضة وان كانت القوتان
ضعيفتان عرض لزلق المعدة والامعاء **صفة** سفوف كذلك
لا نظير له يؤخذ كهربا ودم الاخوين وشادنج ومرجان وبزر بقلة
الحمقا وبزر لسان الحمل وانثله وطرمثيلا وطين مختوم من كل واحد
اوقيتان جلنار اوقية جوز بوا اربعة عدد اوجبس نصف اوقية
وزعفران المريخ وطباشير محرق وصندل المحرق وعظم الانسان المحرق
من كل واحد اوقية يسحق الجميع ناعما ويعمل سفوفا وهو من العجائب
لانواع الاسهال ونزف دم اى نوع كان كالذيسنطاريا والرعاف
والزلق وافراط الطمث وغير ذلك وهو اقل ما يسقى ثلاث مرات

فائدة ربما ابرء من يسقى مرة او مرتين الشربة منه من درهم الى درهم
ونصف بماء لسان الحمل وينفع الذيسنطاريا اذا طلى به من
خارج مع الترياق وطين المختوم **صفة** زعفران
الحديد يؤخذ خبث الحديد ازرق الكثير اللمعان وهو يتولد
فى معادن الحديد ويسحق ناعما على رخامة ويوضع فى اناء من زجاج
ثم يغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع فى مكان
حار اربعة عشر يوما ثم يصفى ويطبخ عنه الخل بالطبخ والبقا
فى اسفل القرعة هو زعفران الحديد ثم يغسل بالماء القراح
مرات حتى يزول عنه الحموضة ويجفف ويحفظ وان وضع
فى مكان بارد انحل ماء ويسمى حينئذ دهن الحديد وهو ينفع
جميع السيلانات واسهال الدم وصيلان الرحم وسيلان
المنى وافراط دم البواسير وسلس البول ويقطع ترف الدم
من خارج ومن داخل الشربة منه من ثلث درهم الى نصف
درهم بشراب السفرجل او بالكلشكر ويفتح سدد الكبد و
الطحال ويقويهما وينبغى ان يعطى اولا بالملطفات والمسهلات ثم
يسقى لامراض الطحال بماء اسقلقندريون او بماء الطرفا او بماء برشيان
ويسقى لامراض الكبد بماء الهندبا او بماء الاغريمونيا او بماء
السكوريا ويسقى للاستسقاء بماء الافسنتين ويقوى المعدة
ويمنع الغثيان اذا سقى بالكلشكر والشربة منه لهذه الامراض
من ثمانية حبات الى ثمانية عشر حبة **فصل فى المقويات**
وللتقوية الجماع اعلم انه كما ان الزاوند اذا على فارقة القوة
المسهلة كذلك الساطريون وهو خيسة الثعلب الكبير اذا
جفف ذهبت تقوية الجماع هكذا وجد بالتجربة ويجب ان

يؤخذ الملانة ويترك الصغيرة الفارغة من خصية الثعلب —

صفة عمل الساطريون يؤخذ خصية الثعلب الرطب ويسحق في هاون من حجر ويوضع فيه مثله لباب الخبز ويوضع في قرعة ويوضع عليه الانبق الاعمى بعد عمره بصاعد الشراب ويعفن في بطن الفرس او في حمام مارية شهرين ثم يخرج ويصفى عنه العرق برفق ويوضع ذلك في بطن الفرس شهرين ايضا فانه يصير احمر كالدم والثفل الباقي يحرق ويستخرج مثله ويوضع على هذا الاحمر وقد يقطر عليه قطرات من دهن الدارچيني ليطيب رائحته وهذا الدواء يقوي البدن ويعين على الجماع بحيث لا نظير له ويزيد في المني ويرجع الشيخ الى شبابه الشربة منه من ثلث درهم الى درهم ويسقى فوقه قليل من شراب الريحان وقد يخلط بالكاشكر ويشرب فوق الشراب **فصل في اوجاع المفاصل والنقرس** علاج المفاصل في ابتداء العلة سهل يزول ببعض الادهان البلسانية واما اذا ازمن واستحكم فيعسر علاجه فيحتاج الى المسهلات والمدران والمعرقات والحرقان وبراكلوس جرب لذلك الزيبق المرجاني والمسهل المجرب لذلك وقد خلص به قوم كثير من هذا المرض **صفة المسهل** ان يؤخذ من السورنجان وتربد وربب السقمونيا وسنا وعظم قحف الانسان والسكر اجزاء سواء يسحق الجميع ويعطى منه نصف درهم في كل صباح بماء الكمافيطوس وهذا المسهل كاف في تنقية المفاصل والنقرس واما الادوية المقوية للمفاصل المانعة لانصباب المواد اليها فزفت الزاج وملح اللؤلؤ المطبوخ فيه العناب والورد والنرجس

مكتبة مدرسة شوام

صفة دهن البلسان الذي يسكن وجع المفاصل والنقرس يؤخذ زاج محرق وطلاق عسل يتمعه وطل صاعد الشراب وطل صمغ البطم اربع اواق وعلى الحمام ست اواق اكليل الجبل خمسة اواق ومن الحمى الضعفا والمستديرة التي توجد بقرب الانهار المحرقة نصف وطل يجمع الجميع ويوضع في مكان حار ثلاثة ايام ثم يقطر ويحرق الثفل الباقي في القرعة ويستخرج ملحه ويحل في القاطر ويقطر ايضا وهو من العجائب في تسكين وجع المفاصل والنقرس وتحليل موادها يبل به الخرقة وتوضع على محل الوجع ولا ترفع حتى يجف ثم يكرر العمل حتى تزول المرض بالكلية ويكون ذلك بعد تنقية المفاصل كما علمت تنقية المفاصل يؤخذ دهن عظام الانسان او دهن عظام الفرس المستخرج بالتقطير ودهن الاجر من كل واحد اوقية دهن صمغ البطم ودهن حب العرعر من كل واحد ثلث اواق يخلط الجميع ويقطر في حمام مارية ويطلى به على الوجع فانه يسكنه ويحلل المواد خصوصا المادة كان عن برودة **صفة** مرهم لوجع المفاصل يؤخذ من الورد عشر قبضات ومن قشور اصل البلخ الرطب ست قبضات ويطبخ الجميع برطلين من الشراب طبخا قويا ثم يصفى ويعصر ما فيه ثم يطبخ الشراب بالطبخ فيبقى في اسفل الاناء شيء كالعسل يؤخذ ويخلط به رطلان من شحم الخنزير حتى يصير كالمرهم ثم يخلط به من الافيون المحلول بالشراب اوقية ومن الزعفران درهم ومن زهر البوسير اوقية فانه يصير مرهما دماديا اللون لا نظير له في تسكين وجع المفاصل **في دواء الحيات** اعلم ان الحية اما ان تكون زيبقية او كبريتية او ملحية او مركبة من ذلك ويحتاج جميعها الى الاستفراغ وما ينفع لذلك الترياق المعدني والمسهل الجامع وبعد استفراغ

المادة يبقى هذا السفوف **صفة** يؤخذ من الحلزون الذى يوجد
فى اماكن الحزبة والابنية ماشئت وينقع فى الخل ثم يخرج ما
فيه من اللحم ويرى به ثم يحرق حتى يبيض ثم يسقى منه ثلث درهم
وقت النوبة بشئ من الشراب المسخن او باللبن ويدثر العليل
بالثياب حتى يعرق وهو يحتاج الى تكراره مرتين او ثلاثة وهو
من العجائب **صفة دواء اخر** يسقى فى جميع الحميات
الدائرة واللازمة يسقى فى الدائرة وقت النوبة وفى اللازمة
وقت بكرة النهار يؤخذ روح الزاج ثلث درهم ملح الاقسنين
نصف درهم ماء الهندبا اوقية ونصف والمجموع مرة واحدة
وان كان العليل ضعيفا يجعل روح الزاج سدس درهم فى
الطاعون والوبائية والسموم والامراض الدائرة يؤخذ
من الكبريت المصعد ثلث اواق ويغمر بدهن العرعر بقدر
اربع اصابع ثم يوضع على دماد حار ويحرك بعود الى ان يذوب
ويخل فى الدهن ثم يرفع على النار حتى يبرد ثم يوضع عليه ربع جزء
من دهن الكهربا ويحرك على النار ايضا حتى يمزج ثم يؤخذ رطل
من الترياق ويحل بالعرق ويستخرج ربه كما علمت ثم يؤخذ دار صين
فى انجليقا وحب العرعر ويسحق ويستخرج روحه بالتقطير ثم تجمع هذه
الادوية التى هى الكبريت المدبر وروب الترياق وروح
الادوية الثلاثة فى اناء ويوضع فى مكان حار اربعة عشر يوما
وهذا الدواء من الاسرار للطاعون والامراض الوبائية و
الواقدة واذا سقى منه ايام الطاعون والوبائى كل صباح
قطرات بالشراب او بالخل او بما يناسب من المياه حفظ البدن
عن العفونة ومنع حدوث الطاعون والوباء واما الذين عرض

لهم الطاعون

لهم الطاعون والحمى الوبائية فيسقون من ذلك ثلث درهم بالشراب
او بالخل او بما يناسب من المياه فيدر العرق ادرارا قويا ويخرج
السموم بالعرق **صفة** تصعيد الكبريت لا ينبغى ان يسقى
منه غبيط غير مصعد اللهم الا ان يكون صعد فى معدنه ووقع
فى طرف من المعدن كما فى بلاد املية وفى بلاد اطاليا فان فيها
جبل دائما يشتعل نارا ويصعد بهذا الاشتعال كبريت كثير
من معدنه ويقع فى جوانب الجبل وما يعلوه على بعض الاحجار
والحروق كالطل واهل تلك الناحية يجمعونه وينقلونه الى
بعض البلاد ولا فرق بينه وبين الكبريت بالصناعة **وكيفية**
تصعيد الكبريت وعمله ان يؤخذ رطل من الكبريت
ونصف رطل من الملح ونصف رطل من الزاج المحرق يسحق
ويوضع فى آلة التصعيد ويوضع فى رمل فى طبخزة من الخزف وتوقد
تحت القدر النار حتى يصعد الكبريت واحذر ان يسخن فيه
الاثفال فان الصاعد يذوب بالحرارة ويسقط الى اسفل و
ان كرر تصعيده على ملح وزاج جديدين ثلاث مرات كان
اجود وبعض الناس يضع على الاثفال انبيقا لرخندق فان ذاب
منه شئ سقط فى خندق الانبيق ثم يرفع الكبريت المصعد
ويحفظ **دواء دهن الكبريت** من صنعته براكلوس
يؤخذ من الكبريت اوقية ونصف من درهم صبر ونصف عفران
وطين مختوم من كل واحد ثلث درهم يسحق الجميع ويعمل جاورشا
بالسكر المحلول بماء الورد **صفة دواء اخر** لدهن الكبريت
يؤخذ من الكبريت المصعد رطل ونصف قلقطار ست اواق
صبر اربع اواق مر وكندر مصطكى من كل واحد ثلث اواق

زعفران نصف اوقية ملح خمسة دراهم يسحق الجميع ناعما ويوضع في
آلة التصعيد ويصعد كما يصعد الكبريت وان كرر تصعيده كان
اجود ويجب ان يكون الآلة غير فلانة لئلا يحرق بل الى نصفها
وفوائد دهن الكبريث الناذج والمركب ان المركب منه يسقى
للطاعون والحميات الوبائية وذات الجنب والقولنج وجميع
امراض الصدر والرئة ويفتح سدد الكبد المشروبة منه من ثلث
درهم الى نصف درهم واما دهن الكبريث الناذج فيسقى منه
درهم للطاعون بماء الشوكة المباركة او بالترياق او بالشراب
الاترج او بماء البادر نجويه وكذلك يسقى لمنع العفونة وذات
الجنب والاورام وان شرب منه في كل يوم قليل منع حدوث
الامراض الحادثة عن الرطوبة وان سقى للمحب الافرنجي والامراض
الجلدية والامراض التي تحتاج الى التجفيف كان علاجا عاجلا
كافيا لا نظير له وينفع جميع امراض الصدر والرئة كالربو وضيق
النفس والسعال القديم والحادث والنوازل المزمنة وكذلك
يسقى الحميات والشربة منه لهذه العلل من نصف درهم الى
درهم بحسب قوة العليل وسنه وقد يعمل جوارشا بالسكر
والكثير او يسقى ولا يجوز سقيه الحوامل خوف الاسقاط ـ

صفة ماء الترياق يؤخذ من الترياق الجيد خمس
اواق مرّا وقيتان ونصف دارچيني وزعفران من كل
واحد اوقية كافور درهمان يغمر بصاعد الشراب الذي
نقع فيه الانجليف يقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان
حار حتى يخرج اللون ثم يصفى ويغمر بعرق اخر في مكان حار
حتى يخرج اللون ثم يصفى ويوضع من العرق الاول ولا يزال

يفعل ذلك حتى لا يبقى في الادوية شيء من اللون ثم يجمع الجميع ويقطر
ويرفع او يوضع عليه ستة اواق من روح الطرطير ويوضع في الآلة المرتبة
ويقطر تقطيرا دوريا حتى يرد القاطر على الارض ثم يصعد ويترك
يفعل ذلك اياما في حمام مارية وهذا الماء منعقد منه بالشراب ـ
للطاعون ودفع التمور ويجلب العرق ويقوي الاعضاء الرئيسة
وينفع جميع الامراض ويسقى لمن ضرب بشرب الزيبق او طلا فيخلصه
ويصفي الدم وينفع العفونة ويقتل الديدان ويحلل الرياح ويمكن
الوجع الاحشاء ولا نظير له في الحميات والخفقان واليرقان يسقى
بماء الشوكة المباركة او بالشراب او بما يناسب من المياه

فصل في دواء التمور صفته عمل ترياق
موميا يؤخذ من المومياء الانساني اليابسة الغير كريهة الرائحة
نصف رطل ويصنع منها دبت بصاعد الشراب ثم يؤخذ من
الترياق اربع اواق زيت صافي اوقيتان وملح لؤلؤ وملح مرجان
من كل واحد درهمان طين مختوم ومرّا وقيتان مسك درهم
يسحق الجميع ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويوضع في مكان حار شهرا
كاملا حتى ينضج ثم يستعمل للتمور فانه ترياق عظيم النفع جليل القدر
ينفع لجميع التمور المعدنية الحيوانية والنباتية وينفع الاورام
السمية والطاعونية واذا شرب منه في كل يوم ثلث درهم
امن شاربه من ضرر التمور وحدوث الطاعون ويسقى منه للاورام
السمية نصف درهم بماء الحمامية المباركة رقلما يحتاج الى تكرار سقيه
مرة اخرى وان كان السم قد سقى فيه درهم باوقية من دهن
اللوز الحلو فانه يخرج السم بالقي او بالاسهال بعون الله الملك المتعال

صفة عمل ترياق السم نفع لجميع التمور من صنعه

براكلوس وهو كاف لجميع السموم المعدنية والنباتية والحيوانية
يؤخذ من دم البط ما اردت ويقطر فى حمام ماريه ويحفظ القاطر
ويرفع ما فى اسفل القرعة ويجفف ثم يؤخذ قوائص البط ويحرق
حتى يصير رمادا ثم يغمر بالقاطر من دم البط ويستخرج ملحها كما
عرفت ثم يسحق الملح مع الدم الجفف الباقى فى اسفل القرعة ويوضع
لكل رطل من المجموع اوقية من الكهربا ومرجان وتربيب اسود مسحوق
بعد التجفيف وربب المومياوجدوار من كل واحد نصف اوقية
بادزهر ثلاثة دراهم ترياق جيد اوقية ونصف يسحق الجميع ويوضع
ويخلط ويغمر بدهن حب الصنوبر بقدر ما يعلوه الادوية اربع
اصابع ويشد الاناء ويحفظ وكلما عتق كان اجود ويسقى منه
نصف اوقية بالشراب او بالحليب لمن سقى السموم فانه لا يمضى سدس
ساعة الا وقد خلص المسموم من السموم بعون الله الملك المنان

فصل فى الادوية الجراحات والقروح

سواء كانت من التوفنك او من الطوب او من السيف او من الرمح
او غير ذلك يؤخذ زهر الهيوفاريقون رطل وزهر الخيرى وزهر
البسير وورق الخلد وينا وقنطريون صغير وزراوند ومشكطر
امشع وزهر بابونج وشفيطس من كل واحد نصف اوقية ورد
ياز اوقية ونصف مومياوكندر من كل واحد اوقية ونصف
مصطكى اوقية ميعة سائلة اوقيتان يسحق ما يجب سحقه ويحل الجميع
برطلين من صاعد الشراب ويوضع فى الشمس الحارة او فى سكون
حتى يخرج اللون ثم يسقى ويكرر العمل حتى لا يبقى فى الادوية شئ
من اللون وان لم يكرر العمل يوضع على الثقل زيت صافى بقدر
ما يعلوه ويغمره ويوضع فى مكان حار ثمانية ايام ثم يصفى فيه

من الدهن ثم يؤخذ من صمغ البطم خمسة ارطال وراتينج اوقية و
نصف ويغسل بماء البنونكا والهيوفاريقون ثم يجمع الجميع فى اناء
ويوضع فى مكان حار او شمس حارة حتى ينضج ثم يطهر عنه صاعد
الشراب فيبقى فى الاناء احمر سائلا كالعسل وقد يضع ايام الشتا بادية
جافية والاجود ان يصنع بادوية رطبة وينبغى ان يغسل الجروح
والقروح قبل وضعه بالشراب ثم يوضع عليها وان انقطع عرق
او شريان او عصب فيطلى بهذا الدهن ثم يضمد بضماد استكتوم
فيبرئ من المه باذن الله تعالى

صفة ضماد استكتوم

من حسغة براكلوس النافع لجميع القروح والجروح والفك والكسر
والخلع وهو علاج جامع لا نظير له يؤخذ سلبقون مر قشيشا
من كل واحد نصف رطل مر اسنك فضى وذهبى من كل واحد
ثلثة اوقية دهن بزر الكتان وزيت من كل واحد رطل ونصف
دهن حب الغار نصف رطل قلفونيا وشمع من كل واحد رطل
ونصف صمغ العرعر وصمغ البطم من كل واحد نصف رطل
جاوشير اوقية مقل واشق وسكبينج من كل واحد اوقية
مومياء بحرية ومقناطيس وشادنج من كل واحد اوقية ونصف
مرجان احمر وابيض صدف ودم الاخوين وطين مختوم وزاج
ابيض من كل واحد اوقية انتيمون مصعد درهمان زعفران
الحديد وكافور من كل واحد اوقية وكيفية العمل ان يحل الصموغ
الخمسة بالخل ويصفى ثم يطير عنها الخل بنار خفيفة حتى يبقى كالعسل
ثم يطبخ مر اسنج بالزيت ودهن بزر الكتان حتى يتغير لون المر اسنج
ثم يذر عليه المر قشيشا المسحوقة ثم يلقى فيه السليقون ثم يطبخ حتى
ينعقد ثم يلقى فيه دهن حب الغار والقلفونيا وشمع وصمغ العرعر

وصمغ البطم بعد حلها بالخل على النار ويحرك على نار خفيفة ثم يلقى عليه الصموغ المحلولة قد يجاويحركه دائما لئلا ينقطع ويندمج ثم يلقى عليه الادوية الباقية المسحوقة واخرما يلقى فيه الكافور محلولا بدهن العرعر واذا رأيته يابسا لا باس ان يلين بقليل من الزيت والشمع وعلامة تمام طبخه ان لا يعلق باليد ولا يديق ثم يلقى في الماء البارد حتى ينعقد بدهن البابونج ودهن الخراطين ويقطع قطعا طوالا ويرفع وهذا الضماد ينفع القروح والجروح الخبيثة والقديمة في اى عضو كانت ويجفف ويقوى العضو وينقى القروح والجروح ويلحمها ذلك في اسبوع ما يفعله غيره في اشهر ويمنع العفونة ويزيل اللحم الزائد ويجذب الرصاص والنبال والنصال من الجراح وينفع نهش الحيوانات السمية ويحلل الصلابات وينضج ما يقبل النضج منها وينفع السرطانات والخنازير والنواصير منفعة بالغة ويسكن الاوجاع في اى عضو كانت وهو للفتوق من العجائب وكذلك لوجع الظهر والبواسير ويمتد قوته الى خمسين سنة لا ينقص ابدا

صفة حجر الجراحة

يؤخذ من الزاج الاخضر رطل ومن الزاج الابيض نصف رطل شب رطل ونصف زرنيخ وملح من كل واحد ثلث اواق وطلق طرطير وطلق افسنتين وملح بنجاسف وملح هندبا وملح كاكنج وملح لسان الحمل من كل واحد نصف اوقية تسحق الجميع ناعما ويوضع في قدر بحيا ومزج ويغمر بخل الورد على نار لينة ويدام تحريكه بعود فاذا قارب الانعقاد يلقى فيه نصف رطل من الاسفيداج واربع اواق من الطين الارمني ويحرك حتى ينعقد حجرا ثم يكسر القدر ويرفع لوقت الحاجة وفوائد هذا الحجر لا

تعد ولا توصف فانه يبرح القروح الوتر في الجسد ويجففها ويمنع النوازل ويقوى اللعضو ويشد الاسنان ويقوى اللثة وينبت لحم الاسنان ويمنع سيلان الدموع ويزيل الحمرة والوجع والبياض من العين اذا طلى به على الجفن وذر على البياض وينفع الرمد بماء الافراجيا او بماء الورد او بماء عصى الراعي ويزيل الحمرة والحمرة اذا طلى عليهما في يوم وليلة ويزيل الحكة والجرب طلاء وينفع السرطان وقرحة الفم واسكوربوط ويزيل عفونة القروح ويفني لحمها الزائدة وينفع لحرق النار وكيفية استعماله ان يحل اوقية منه في رطل من الماء ويبل به الخرقة وتوضع على القروح والجروح ويتمضمض به لقروح الفم واللثة وناكلها

صفة سكر

ذحل يؤخذ سليقون واسفيداج نقي عن الغبار والتراب ويرطب بقليل من الخل المقطر ثم يجفف ثم يسحق ويوضع في الاناء ويصب عليه الخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار او على رماد حار اربعة ايام وليحذر المكث في ذلك المكان فان بخاره ردي مضر بالانسان حتى يخرج اللون منه ثم يصفى ويوضع في مكان حار كالاول حتى يخرج اللون ويكرر ذلك حتى لا يبقى فيه شيء من اللون ثم يطير عنه الخل بالطبخ ثم يغسل بالماء مرارا حتى يذهب حموضته ثم يطبخ بالماء ويستخرج ملحه كما علمته وان وضعت الملح في مكان رطب انحل دهنا وهذا الدواء ينفع ويدفع ضرر الزيبق عن البدن وجميع القروح الملحية المتعفنة والسكر النباتية كما انه يعدل حدة الادوية ومرارتها فلذلك هذا السكر يعدل المعدنيات ويزيل حدتها ويمنع افاتها عن الاعضاء وهو علاج يبرح القروح المتعفنة الردية والخبيثة

كالسرطان وعنقريا والاكلة وجميع القروح الرديّة واذا حلّ منه
فى ماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب وطلى به على الحمرة والجمرة والنملة
ابراها فى زمان قليل واذا طلى به على الاورام بدهن البابونج حللها
وان طلى به مع دهن صمغ البطم على الجروح والقروح ابراها والاظفر
لقروح الثدى وسرطانه ويزيل حمرة العين بماء الورد او بماء الاقحوان
وان سقى منه اربع حبّات بالشراب سكن وجع القولنج ويسقى
لاورام احشاء الحارّة ثلاث حبّات بماء لسان الحمل ويسقى لحمّى
الربع وامراض الطحال بماء ناسب ويسقى لسيلان المنى ويطلى به من
خارج بدهن الورد وهذا السكر مشهور بين ارباب صناعة الكيميا
اذا قطّر تقطيرا صناعيا لتخرج روحه ويقوى تلك الروح بملحه وان
جمع مع الذهب الكلس بعد حلّه بماء الزرنيخ ظهر عنه الذهب النباتى
وبالتجربة يعلم ما قلناه **صفة** عمل ماء بزر ضفدع والمسمّى
باللاتينية اسپر بنولا وهو ان يؤخذ بزر الضفدع فى ازار فى اخر
الشهر وهو شئ يكون على وجه الماء كالطحلب لكنه ابيض لزج
نخاطى كريهة الرائحة ويقطر فى حمام مارية ويرفع مائه ثم يؤخذ
من كندر من كل واحد اوقيتان زعفران نصف اوقية كافور
ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويرطّب بالماء المقطّر المذكور ويجفف ويرطّب
يفعل ذلك عشرين مرة واذا سقى منه ثلث درهم بماء لسان الحمل
حبس الدم من اىّ عضو كان وكذلك اذا طلى به من خارج ويسكن
الحمرة والجمرة ووجع المفاصل الحارّ السبب اذا طلى به مع الخلّ
وهذا الماء وحده اذا حلّ فيه قليل من الشبّ وطلى به على
المفاصل اسكن وجعها **صفة** عمل زيبق الحكمة زيل الآثار
طلاء يؤخذ من الزيبق ما شئت ويغسل كما عرفت وبقدر الزيبق

الزيبق سليمانى وليسحق الجميع ويغمر بالخل المقطر فى زجاجه بقدر
ما يعلوه اربع اصابع ويترك اربعة ايّام يحرّك فى كل يوم مرّات
ثم يصفّى عنه الخل المقطر ويوضع الخل فى مكان فانه يترتب
فيه الزيبق والسليمانى المحلول ويكرّر العمل على ما لم يفعل من
الزيبق والسليمانى ويفعل كالاوّل حتى يجتمع عنده ماء من الزيبق
ما اردت ويطلى منه على الآثار والجرب ويحفظ عنه الفم والعين
صفة عمل مرهم كوكبى من صنعة بركلوس ويسمّى مرهم اوماديا
يؤخذ من شحم الخنزير وشحم الدب من كل واحد ثلاث اواق
ويطبخ الجميع بالشراب على نار لينة ثم يفرغ فى ماء بارد ليجمد ثم
يؤخذ خراطين مغسول بالشراب او بالماء وطلاين ويجفف على
الطابق وليسحق ثم يؤخذ الهربى (المبرى) (الخنزير البرى)
وصندل احمر ومومياوى وحجر الدم من كل واحد اوقية عظم محك
الانسان وزن لوزتين ويكون القمر زائد النور فى بيت الزهرة
وان كانت الشمس فى الميزان كان اجود وليسحق ما يقبل السحق
ويخلط مع الباقى حتى يمتزج ويصير مرهما ويحفظ لوقت الحاجة
وهذا المرهم يبرئ جميع الجراحات سواء كانت من السيف
او التوفنك او الطوب او الحجر فى اىّ عضو كانت وهو من
العجائب فانه يبرئ الجراحات من غير احتياج الى مما سنّها
بل يوضع هذا المرهم على خشبة او خرقة عليها شئ من دم تلك
الجراحات وان وضع هذا المرهم على السيف الذى جرح به
او السكين او النصل او الرصاصة المخرجة من الجرح او النشابة
المخرجة منه ووضع فى مكان معتدل مصون عن الحر والبرد فانه
يبرئ منه وان كانت القرحة بايسة ادميت بعودا او بخشبة او بحجر

ثم یوضع المرهم علی ایتها کان وان کان عمیقا کرر العمل ویغیر المرهم علی
تلك الخرقة والخشبة کما یغیر علی الجرح فی العادة ولا یوضع علی
الجرح شئ من الادویة غیر خرقة نظیفة او قبل الخرقة بول المجروح
ویوضع علی الجرح وقد ینکر هذا التاثیر قوم ویقولون ان
الطبیعة تدبره وتبرئه خصوصا اذا انضم الی ذلك اعتقاد انه یبرئ
من هذا الجرح لا بهذا الدواء الغریب العجیب فیحصل للطبیعة
انتعاش فیصلح الجرح ومنه یبری ولیس الامر کما زعموا فان الخواص
لا تنکر فان فعل هذا المرهم بخاصیته فیه بتوسط روح العلم
کما یفعل الحدید فی المغناطیس
والله اعلم بالصواب
تمت الکتاب بعون
الملك الوهاب

خاتمة الکتاب فی الوصول الی علم الاکسیر بالریاضة الشرعیة
مصنف کتاب اکسیر آل محمد صلی الله علیه وآله
ذکر دو عمل برای یاد گرفتن علم کیمیا نموده ولکن مشروط است هر یک
ازان دو عمل بر تصحیح عقاید و دار ابودن علم مبداء و معاد و عمل نمودن
بفروع دین و اتیان بواجبات و مستحبات و ترک محرمات و مکروهات
و ملازم بودن بر آداب و سنن و تهذیب اخلاق عمل اول باید چهل روز
پی در پی روزه بدارند و بر چیز حلال افطار نمایند و در تمام این چهل روز دائم
الاوقات باوضو باشند و هر شب وقت خواب باوضو بخوابد و پیش از
خواب هر یک از سورهٔ مبارکه والشمس سورهٔ مبارکه والضحی و آیه مبارکه
قل اللهم مالك الملك را هفت مرتبه قرائت نماید و بعد ازان اینده عا

اللهم انی اسئلك بقدرتك علی کل شئ وتخضع لك کل شئ
یا احد یا صمد یا وتر یا حی یا قیوم ان تصلی علی سیدنا
محمد وآل محمد وان تیسر لی العلم الذی ستودعه علی کثیر
من خلقك وآکرمت به کثیرا من عبادك وتغنینی عمن
سواك فانك مالك الملك وبیدك مقالید السموات فانت
علی کل شئ قدیر چون چهل شبانه روز بدین نوع ورد ش عمل نماید
خدای تعالی میسر گرداند از برای ایشان ارشاد نماینده که آنها را در بیداری
یا در خواب ارشاد نماید بعلم اکسیر و کیمیا
ترجمهٔ دعا یعنی خدایا سؤال میکنم ترا بقدرت تو بر هر شیئی و بر مسخر کردن تو
هر چیزی را ای خدای یگانه پناه نیازمندان ای خدای بیهمتا ای خدای
زنده ای خدای پاینده که اولا صلوات بفرستی بر آقای ما محمد صلی الله علیه
وآله و بر آل محمد و ثانیا آسان نمائی از برای من علم کیمیا را که مستور و پنهان
کرده بر بسیاری از مردم و کرامی داشته بآن بسیاری از بندگانت را
و بی نیاز کنی مرا بآن از هر کسیکه غیر از تو است پس بدرستیکه تو مالک و
پادشاهی هستی و بدست قدرت تو است کلیدهای آسمانها و زمین و تو
بر هر چیز نهایت قدرتی
عمل دوم چون کسی خواهد علم کیمیا آموزد باید آیات انزل من السماء ماء
فسالت اودیة بقدرها فاحتمل السیل زبدا رابیا ومما یوقدون علیه فی النار ابتغاء حلیة او متاع زبد
کذلك یضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فیذهب جفاء واما ما ینفع الناس
فیمکث فی الارض کذلك یضرب الله الامثال للذین استجابوا
لربهم الحسنی والذین لم یستجیبوا له لو ان لهم ما فی الارض جمیعا
ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأواهم

کتابخانه

جهنم و بدست آنها دادن خانه روز هر روزی هشتاد بار و هر شبی هشتاد بار
تلاوت نماید و در وقت خواب اینها را بخواند یا مظهر العجائب و
معلم الانسان ما لم یعلم و مغنی البائس الفقیر و دلیل الحائرین
بمشیتک و هو علی کل شئ قدیر صل علی محمد و آل محمد و اطلعنی
علی ما عقد علیه الضمیر الیه یا در خواب ببیند طریق عمل آنرا او یاد بدهد یا
کسی او را تعلیم نماید

ترجمه دعا ای خدای ظاهر نماینده امور عجیبه و ای خدای تعلیم کننده به
انسان چیزیرا که نمیداند و ای خدای غنی نماینده شخص بیچاره فقیر ای خدای
راه نماینده اهل تحیر بمشیت خود و آدمیت که قدرت دارد بر هر چیزی
دوست دعا دارم از تو اولا آنکه صلوات بفرستی بر محمد و آل محمد و ثانیا
مطلع نمائی مرا بر آنچه در دل خود نیت کرده ام که وصول تعلیم کیمیا و اکسیر
باشد

کاتب الحروف گوید جمعی از مردم ایران و تمام اهل اروپا منکر وجود اکسیرند
بیچاره ها قیاس بنفس کرده اند اول من قاس ابلیس قال الله تعالی فاذا هم
یهتدوا به فسیقولون هذا افک قدیم این علم نصیب اهل کفر
و صاحبان فسق و فجور و غیر مهذبین اخلاق نیست الله اعلم حیث
یجعل رسالته بی جهة منکرند اهل انکار و عبث زحمت میکشند اهل
صنعت و مشاقین صاحبان فسق و فجور که لم یریدوا الا حیوة الدنیا
یخادعون الله و هو خادعهم و یمکرون و یمکر الله و الله خیر
الماکرین این مدعیان در طلبش بخبر اند آنرا که خبر شد خبری باز نیاورد

صورت اختتام یافت این کتاب مستطاب بسعی و اهتمام خان صاحب
آقا میرزا محمد مالک الکتاب در مطبع نادری بزیور طبع در آمد فی شهر
جمادی الاول سنه ۱۳۳۱ کتبه العبد المذنب میرزا داود شیرازی